خلال لقائه السفير الإيطالى بمقر حزب الوفد

عبدالسند يمامة: إقامة الدولة الفلسطينية ضرورة لاستقرار المنطقة

لابد من إرادة دولية للانخراط فى عملية سلام شاملة

قمة القاهرة للسلام تؤكد حتمية الحل السياسى لوقف رقعة الصراع

الوفد يؤيد الدولة المصرية فى رفض التهجير القسرى للشعب الفلسطينى

03

العدد ١١٤٥٦ - السنة السابعة والثلاثون

الاثنين ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٣م - ٨ ربيع الآخر ١٤٤٥هـ - ١٢ بابة ١٧٤٠ق

ثلاثة جنيهات

٨ صفحات

الوفد

alwafd

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى

رئيس حزب الوفد
د. عبدالسند يمامة

رئيس مجلس الإدارة
د. أيمن محسب

رئيس التحرير
د. وجدى زين الدين

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

إسرائيل تمارس سياسة الأرض المحروقة.. والأقصى معركة الأمة

02

بقلم:
د. وجدى زين الدين

رسالة قمة السلام

يخطئ من يظن أن هناك من يقدر على تصفية القضية الفلسطينية، فلا دعوات التهجير القسرى التى تدعو لها إسرائيل، ولا قذائف الصواريخ من الممكن أن تؤثر فى عزيمة الشعب الفلسطينى، وتجعله يصاب باليأس والإحباط، ولا تخاذل المجتمع الدولى وصمته المريب من الممكن أن يجعلا الفلسطينيين يتخلون عن أرضهم، والتراخى عن إصرارهم على إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وكل المجتمع الدولى وعلى رأسه الولايات المتحدة، لا يدركون أبداً أنه مهما فعلوا من جرائم فى حق الإنسانية ومخالفتهم الأعراف والقوانين الدولية يؤثر ولو بقيد أنملة فى الموقف الفلسطينى والعربى، خاصة مصر التى تحمل على كاهلها عبء المسئولية تجاه الفلسطينيين منذ عقود زمنية طويلة، حتى يحصلوا على حقوقهم المشروعة وإقامة الدولة الفلسطينية.

مؤتمر القاهرة للسلام الذى شهد حضوراً كثيفاً من الدول ومشاركة منظمات دولية وضع محددات ثابتة ولا يمكن التكاسل أو التراخى عنها أبداً مهما فعلت إسرائيل وأمريكا، فالحق الفلسطينى لا يمكن أن يضيع أبداً مهما فعل المتآمرون على الشعب الفلسطينى والأمة العربية، وهذا المؤتمر الأخير الذى يعد ضمن سلسلة من المفاوضات والجهود الدبلوماسية الكثيفة التى تقوم بها مصر أوصل رسالة مهمة جداً إلى كل بقاع الدنيا.

وقد تمثلت هذه الرسالة فى خارطة الطريق التى أعلنها الرئيس عبدالفتاح السيسى خلال الكلمة الافتتاحية بالقمة، وقد تضمنت هذه الرسالة محاور بالغة الأهمية، أولها ضرورة وقف الحرب العسكرية التى تقوم بها إسرائيل ضد الشعب الفلسطينى الأعزل، وثانيها استمرار وصول المساعدات الإنسانية للقطاع من غذاء ودواء وخلافه، وثالثها وهو المهم جداً التصدى بكل قوة للتهجير القسرى الذى تشنه إسرائيل، وكذلك الرفض التام لعلاج القضية الفلسطينية على حساب أى دولة فى المنطقة، والرسالة الأخيرة المهمة جداً هى ضرورة تفعيل حل الدولتين طبقاً للشرعية الدولية وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

مؤتمر القاهرة للسلام بخلاف الرسائل المهمة التى أطلقها للعالم أجمع بشأن القضية الفلسطينية، وضع حداً مهماً جداً لكل من يفكر فى تعكير صفو الأمن القومى المصرى، وكما قال الرئيس السيسى وشدد عليه ببيان رئاسة الجمهورية الذى صدر بعد القمة، والذى أكد أنه لا تهاون ولو للحظة فى الحفاظ على سيادة الدولة المصرية وأمنها القومى، فى ظل ظروف وأوضاع متزايدة المخاطر والتهديدات، وجاء اللافت للأنظار فى بيان رئاسة الجمهورية أن مصر قادرة على حماية أمنها القومى بفضل الله أولاً وثانياً بإرادة شعبها وعزيمته القوية المتينة.

wegdyzeineldeen@yahoo.com

آلاف الإسرائيليين يتظاهرون ضد حكومة نتنياهو

كتبت - منار السويفى:

تتسع وتيرة الاحتجاجات يوماً بعد آخر فى مناطق متعددة حول العالم، منددة بالعدوان الإسرائيلى المستمر على قطاع غزة، ومعيدة القضية الفلسطينية إلى الواجهة مجدداً.

تظاهر آلاف الإسرائيليين فى تل أبيب، أمس، ضد حكومة نتنياهو مطالبين بوقف الحرب على غزة واستعادة الأسرى، وهم من المواطنين الإسرائيليين العاديين وليسوا من أحزاب اليسار، حيث يرى هؤلاء المتظاهرون أنه كلما استمرت الحرب تقلص عدد المحتجزين الناجين، وكانت هذه المظاهرات هى مفاجأة بالنسبة للمراقبين، وذلك لأن إسرائيل خلال الحروب تكون عادة على قلب رجل واحد ويقف الجميع وراء القيادة السياسية والجيش.

وتعتبر هذه المظاهرات هى بداية طوفان سياسى فى إسرائيل، فلم يسبق فى تاريخها أن خرجت مظاهرات مناوئة للحرب بهذه السرعة، وأن قطاعاً كبيراً من المتظاهرين شاركوا لأنهم يرون أن معركة غزة لن تسفر عن نتائج فى مصلحة إسرائيل.

وشهدت عواصم غربية وآسيوية، بجانب العواصم العربية والإسلامية، مسيرات واحتجاجات كبيرة، حيث احتشد فى العاصمة البريطانية لندن عشرات الآلاف رافعين الأعلام الفلسطينية ولافتات تطالب بوقف الحرب الإسرائيلية على غزة، فى رسالة إلى حكومة بلادهم التى تتبنى الرواية الإسرائيلية جملة وتفصيلاً، وفى أيرلندا شهدت مسيرة حاشدة منددة بجرائم الاحتلال الإسرائيلي.

شركة مطاحن ومخابز شمال القاهرة

تعلن
شركة مطاحن ومخابز شمال القاهرة

للسادة حملة أسهم الشركة

أنه تحدد صرف الكوبون رقم ٢٧

عن العمليات المنفذة حتى جلسة يوم ٢٠٢٣/١١/٠٥

بما يعادل ١,٧٥ جنيه للسهم

وسيتم الصرف اعتباراً من ٢٠٢٣/١١/٠٨

عن طريق شركة مصر للمقاصة والإيداع والقيد المركزى وذلك من خلال (خدمة الصراف الآلى ATM)

ومنافذ الصرف التالية :

١-	بنك الكويت الوطنى - مصر	(المهندسين)
٢-	بنك أبو ظبى الاسلامى - مصر	(البورصة)
٣-	البنك المصرى الخليجى	(فرع لوران بالاسكندرية)
٤-	بنك مصر	(مصطفى كامل – القاهرة)
٥-	بنك قطر الوطنى الأهلى	(الالفى – الاسكندرية – المحلة الكبرى)
٦-	بنك البركة - مصر :	(الميرغنى)
٧-	البنك الاهلى الكويتى - مصر	(حلوان- شبرا- فرع لوران بالاسكندرية)
٨-	بنك كريدى اجريكول - مصر	(عبد الخالق ثروت بالقاهرة – صلاح سالم بالاسكندرية – سوهاج)
٩-	البنك الاهلى المصري	(الرئيسى – الاسكندرية –الزقازيق)
١٠-	البنك الأهلي المتحد	(الهرم – الميرغنى- التجمع الخامس – السويس-المنيا-الشلالات)
١١-	البنك التجاري الدولي	(الصيد - النصر - الميريلاند - الجيزة - أبراج المعادى - الاسكندرية - بورسعيد - المنصورة - طنطا - أسيوط - السادس من اكتوبر بالمنطقة الصناعية)
١٢-	ميد بنك	(مدينة نصر)

- ملحوظة :-

١- نرجو إحضار أصل مستندات الصرف للإطلاع وصورة منها للتسليم •

٢- بالنسبة للسادة المساهمين المشتركين فى خدمة ATM التى تحمل شعار شركة مصر للمقاصة سوف يتم إضافة قيمة الكوبون المستحق لهم مباشرة فى نفس يوم الصرف •

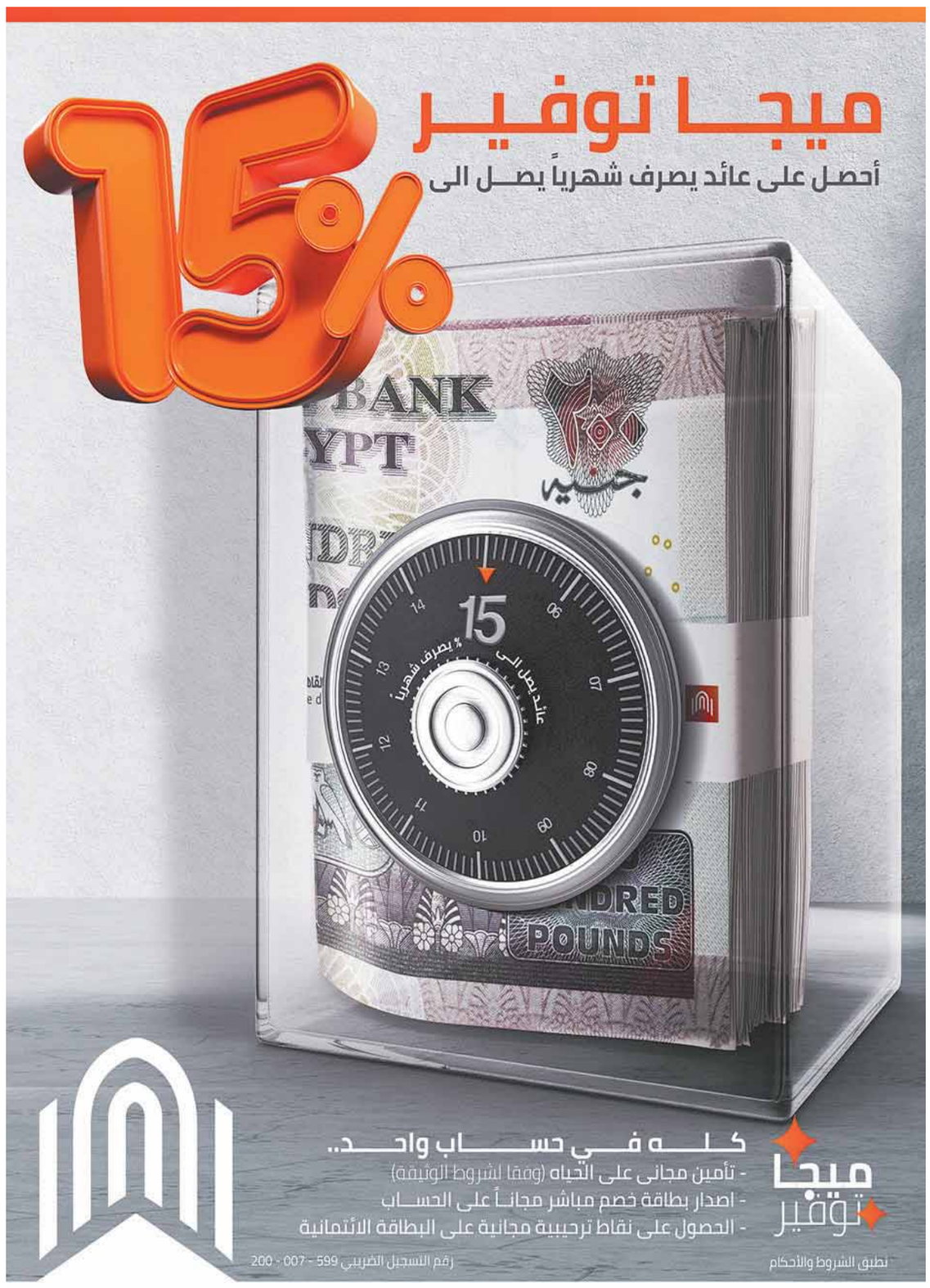

بنك القاهرة
Banque du Caire

16990
www.bdc.com.eg

سعر النسخة فى الخارج الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800, دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

مديرو التحرير
طارق تهامى
ياسر شورى
فكرية أحمد

المدير الفنى
أحمد أبوزيد

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
إبراهيم صابر

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص. ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١
٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥
٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨ -
٢٥٨٠٦٢٤١
الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٠٩٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٥٥٠ جنيها
ثلاثة شهور: ٢٧٥ جنيها

غزة تدخل اليوم السادس عشر للحرب بـ٦٠٠مجزرة بمعدل واحدة كل ساعة

الفلسطينيون يشربون مياه المصارف ويأكلون بقايا الخبز الجاف.. وتكدس الجثث بالمستشفيات

الاحتلال يفجر مسجد الأنصار بالضفة المحتلة ويرفض تسلم رهينتين من حماس

صعدت إسرائيل أمس حرب الإبادة الجماعية والتطهير العرقى ضد الفلسطينيين فى اليوم السادس عشر على التوالى، فيما وصلت الأوضاع فى قطاع غزة إلى مرحلة شديدة الصعوبة، خاصة مع تواصل القصف والمجازر الإسرائيلية على مدار الساعة، وفى كل مكان، وارتكبت قوات الاحتلال مجزرة بشعة استهدفت أحد المقاهى التى يحتمى بها النازحون بخانيونس، فيما وجه الإعلامى على دحلان استغاثة عبر «الوفد» نصها «اليوم بدأ الناس يشربون المياه غير الصالحة للشرب- اليوم مئات الآلاف لم يجدوا رغيف الخبز- هل أحد يعلم بذلك؟».

وأسفرالهجوم الإسرائيلى النازى عن ارتقاء عشرات المئات من الشهداء معظمهم من الأطفال فيما استشهد المصور الصحفى رشدى السراج وعائلته فى الهجمات الوحشية المستمرة. ووسع الاحتلال عملياته فى الضفة المحتلة وانتهك حرمة المساجد وفجر مسجد الأنصار بمدينة جنين بزعم إيواء مقاومين.

أكد شهود عيان لـ«الوفد» أن جنازات التشييع لا تتوقف وسط عجز عائلات الضحايا عن فتح بيوت عزاء وأوضح الشهود أن معظم الجنازات تمت على عجل وفى طقوس مختصرة، وبحضور عدد محدود من الأقارب، ولم تقم بيوت للعزاء خشية أن تستهدف طائرات الاحتلال التجمعات.

وقال شهود العيان إنه على الرغم من دفن الكثير من الشهداء ما زالت المستشفيات الحكومية والخاصة تغص بمئات الجثامين، مع تواصل المجازر وعمليات القصف على مدار الساعة، إذ اضطرت إدارة مستشفى شهداء الأقصى وسط القطاع لإقامة خيام فى ساحاته لوضع الجثامين فيها. وأكد الدكتور أشرف القدرة، المتحدث باسم وزارة الصحة، يجرى يومياً تشييع ما بين ٣٠٠ و٥٠٠ شهيد فى كل محافظات القطاع الخمس، وفى بعض الأيام فاق العدد ٧٠٠ جنازة فى يوم واحد. مشيراً إلى أن المستشفيات الحكومية تواجه ازمة صحية وبيئية بسبب تكدس عشرات المئات من جثامين الشهداء ولم تعد ثلاجات الموتى قادرة على الاستيعاب.

وأوضح القدرة أنه جرى وضع الجثامين فى ساحات المستشفيات، وفى خيام، بينما ناشد أطباء ذوى الشهداء سرعة نقل جثامين أبنائهم، ومواراتها الثرى على وجه السرعة.

وأكد «القدرة» ان الاحتلال ارتكب ٢٤ مجزرة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية راح ضحيتها ٣٠٠ شهيداً على الأقل منهم ١٢٠ طفلا وغالبيتهم من جنوب القطاع. وأضاف القدرة أن المجازر التى ارتكبها الاحتلال ضد العائلات بلغت ٦٠٠ مجزرة راح ضحيتها ٣٦٠٠ شهيد وصلوا للمستشفيات وما زال عشرات المئات تحت الأنقاض.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية فى آخر إحصائية لها، ارتفاع عدد الشهداء فى قطاع غزة إلى أكثر من ٤٤٠٠ شهيد بينهم ١٧٥٦ طفلاً و٩٧٦ امرأة إضافة إلى ١٣٥٦١ مصاباً بعدوان الاحتلال على القطاع، فى عدوان الاحتلال، فيما بلغ عدد الشهداء فى الضفة المحتلة ٨٤ شهيداً وأكثر من ١٤٠٠ مصاب منذ بدء طوفان الأقصى. كان آخرها مجزرة تفجير مسجد الأنصار فى جنين بزعم اختباء رجال المقاومة داخله، فيما صعد الاحتلال من عملياته الانتقامية فى معظم مدن الضفة المحتلة ووقعت مواجهات دامية راح ضحيتها العشرات.

وقال سلامة معروف رئيس المكتب الإعلامى الحكومية، إن هناك أكثر من ١٣٠٠ مفقود تحت أنقاض المنازل المدمرة، وأعرب عن اعتقاده أن معظمهم استشهدوا، ولم تتمكن الفرق من انتشالهم حتى اللحظة، بسبب ضعف الإمكانات، وكثرة الركام، واستمرار الغارات، محذراً من العواقب الصحية التى قد تترتب على وجودهم تحت الأنقاض، وسط أحياء سكنية مكتظة، نظراً لبدء تحلل الجثث.

إعداد:
سحر رمضان

زعم الاحتلال الإسرائيلى اعتقال ٤٥٠ من حماس فى الضفة منذ بداية عملية طوفان الأقصى. وزعم المتحدث الإسرائيلى دانيال هاغارى فى إفادة صحفية أن إسرائيل تواصل مهاجمة من أسماهم بالمسلحين الذين يحاولون إطلاق الصواريخ عبر الحدود اللبنانية وإنها قصفت موقعاً فى لبنان أطلق منه صاروخ على طائرة إسرائيلية.

وقال المتحدث باسم الجناح العسكرى لحركة حماس أبوعبيدة، إن الحركة كانت تعتزم إطلاق سراح رهينتين أخريين لأسباب إنسانية لكن إسرائيل رفضت استقبالهما. وأضاف فى بيان مقتضب أن الكتائب أبلغت قطر بنية حماس إطلاق سراح الرهينتين. وجاء فى البيان: «قمنا بإبلاغ القطريين مساء الجمعة أننا سنطلق سراح كل من نوريت يتسحاك ويوخفد ليفشيتز لأسباب إنسانية قاهرة ودون مقابل إلا أن الحكومة الإسرائيلية رفضت تسلمهما». وأفرجت حركة «حماس» عن أمريكيتين محتجزتين لديها، لدواع إنسانية وهما يهوديت رعنان وابنتها ناتالى شوشانا رعنان. وتقول «حماس» إنها احتجزت نحو ٢٠٠ رهينة خلال الهجوم الكبير الذى شنته فى السابع من أكتوبر من قطاع غزة على بلدات وقواعد عسكرية فى إسرائيل.

وتصاعد العنف فى الضفة المحتلة منذ بدأت إسرائيل قصف قطاع غزة، والاشتباك مع «حزب الله» على الحدود مع لبنان، وزار رئيس زراء الاحتلال بنيامين نتنياهو مقر تشكيل الكوماندوز فى القيادة الشمالية وقال «إذا قرر حزب الله الدخول فى الحرب فسوف يرتكب خطأ حياته. سنشله بقوة لا يستطيعها» وزعم بقوله «نحن الآن فى معركة مزدوجة: المعركة الأولى هى معركة الإبطاء هنا، والمعركة الثانية هى تحقيق نصر ساحق هناك يقضى على حماس».

وأضاف نتنياهو «لا أستطيع أن أخبركم الآن ما إذا كان حزب الله سيقرر الدخول فى الحرب بشكل كامل. إذا قرر حزب الله الدخول فى الحرب، فإنه سيغيب عن حرب لبنان الثانية. سوف يرتكب خطأ حياته. سنشله بقوة لا يستطيع حتى أن يتخيلها، والمعنى بالنسبة له ولدولة لبنان مدمر. لكننا مستعدون لأى سيناريو».

يأتى ذلك وسط مخاوف غربية داعمة لإسرائيل من حرب أوسع نطاقاً تكون فيها لبنان، حيث «حزب الله» المدعوم من إيران، جبهة ثانية وتكون فيها الضفة المحتلة، وفقاً لوسائل إعلام إسرائيلية «جبهة ثالثة» محتملة.

دماء الشهداء تطارد «بايدن» وتهز عرشه

٤٠٠ مسئول أمريكى يتمردون على الإدارة الأمريكية بسبب دعم الاحتلال

كشفت امس تقارير صحفية أن لهجة التذمر تتصاعد فى الولايات المتحدة من الدعم «اللامحدود» لإسرائيل و«إهمال الفلسطينيين»، بل إنها وصلت إلى الحكومة الأمريكية نفسها. وكشفت عن موجة غضب فى أروقة الحكومة بسبب الدعم غير المسبوق لإسرائيل على حساب الفلسطينيين بعد الاستقالة المفاجئة لمسئولين فى وزارة الخارجية الأمريكية بسبب ما اعتبروه «دعما أعمى من جانب واحد وزيادة حزمة المساعدات لإسرائيل فى حربها مع حركة حماس».

وأثار نهج إدارة الرئيس الأمريكى جو بايدن غضب الكثيرين فى مبنى الكابيتول، وكذلك مسئولى وزارة الخارجية، الذين شعروا بأن «عدوانية الإدارة ستؤدى إلى نتائج سياسية فظيعة، ومزيد من العنف طويل الأمد فى الشرق الأوسط».

وأشارت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية إلى رسالة متداولة موقعة من أكثر من ٤٠٠ مسئول حكومى أمريكى من المسلمين واليهود تنتقد إدارة بايدن بسبب «إهمال دعم الفلسطينيين».

وتقول الرسالة إن «ملايين الأرواح مهددة. عائلاتنا وتاريخنا وتقاليدنا الدينية متجذرة بعمق فى القدس وإسرائيل وفلسطين. وباعتبارنا أبناء الناجين من العبودية والمحرقة والاستعمار والحرب والقمع، نشعر بأننا مضطرون لرفع أصواتنا فى هذه اللحظة».

وقالت الرسالة: «إننا ننضم إلى أعضاء الكونجرس والمجتمع الدولى فى إدانة جرائم الحرب المروعة التى ارتكبتها حماس، لكن فى الوقت نفسه نحزن على المدنيين الفلسطينيين الذين يعيشون معاناة كارثية على أيدى الحكومة الإسرائيلية».

وأضافت: «كمسلمين ويهود، سئمنا إحياء خوف الأجيال من الإبادة الجماعية والتطهير العرقى. سئمنا القادة الذين يدفعوننا إلى إلقاء اللوم بعضنا على بعض، واستغلال آلامنا وتاريخنا لوضع أجندات سياسية وتبرير العنف».

وجاء فى الرسالة أيضاً: «إذا كان هناك نزيف، هل يمكننا توجيه جهودنا لوضع حد للوضع الراهن للاحتلال والعنف، وإيجاد سبل لتحقيق سلام مستدام لكل من الإسرائيليين والفلسطينيين؟». وأكدت «يديعوت أحرونوت»، توقيع المسئولين على الرسالة من دون الكشف عن هويتهم «حرصاً على سلامتنا الشخصية، وخوفاً من خطر العنف والتأثير على مصداقيتنا المهنية».

ويتردد صدى هذه الكلمات أيضاً فى مجلس الشيوخ، وكتب ٣٠ من أعضائه إلى وزير الخارجية أنتونى بلينكن للتعبير عن دعمهم لخطوات الإدارة للقضاء على حماس حتى الآن، لكن أيضاً لـ«حثه على العمل من أجل وقف إطلاق النار لأن الحل لن يتحقق بالوسائل العسكرية».

وكتب الأعضاء أن «الحفاظ على أمن إسرائيل لا يتعارض مع المساعدات الإنسانية الأساسية لسكان غزة»، مطالبين بدور لإيصال الدعم إلى المدنيين الأبرياء أثناء فرارهم من العنف. وكان بلينكن كتب رسالة إلى موظفيه، يصر فيها على أن نهج الإدارة تجاه الأزمة «متوازن».

إيران تهدد: كل شىء وارد إن لم يوقف الاحتلال جرائم الإبادة فى غزة

اقترحت أمس الولايات المتحدة الأمريكية مشروع قرار فى مجلس الأمن الدولى، ينحاز لإسرائيل ويمنحها الحق فى الدفاع عن نفسها، فيما أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون)، أن واشنطن سترسل منظومة دفاع جوى صاروخى إلى الشرق الأوسط، وذلك رداً على الاستهداف الأخير للقوات الأمريكية بالمنطقة.

ويطالب الاقتراح إيران أيضاً بالتوقف عما قال إنه تصدير الأسلحة إلى ما وصفه بالميليشيات والجماعات الإرهابية التى تهدد السلام والأمن فى أنحاء المنطقة على حد زعمه.

كما يدعو مشروع القرار إلى حماية المدنيين، بمن فيهم أولئك الذين يحاولون النجاة بأنفسهم، ويشير إلى أن الدول «يجب أن تلتزم بالقانون الدولى عند الرد على الهجمات الإرهابية»، كما يحث على دخول المساعدات إلى قطاع غزة بشكل «مستمر وكافٍ ودون أية عوائق».

لم يتضح على الفور ما إذا كانت الولايات المتحدة تعتزم طرح مشروع القرار للتصويت، أو متى، إذ تتطلب الموافقة على القرار تأييد تسعة أصوات على الأقل، وعدم استخدام روسيا أو الصين أو الولايات المتحدة أو فرنسا أو بريطانيا حق النقض (الفيتو). تأتى هذه الخطوة من جانب أمريكا، بعد أن استخدمت حق «النقض» ضد نص صاغته البرازيل يوم الأربعاء الماضى، كان يدعو إلى هدنة إنسانية بين إسرائيل وفصائل المقاومة بغزة، للسماح بدخول المساعدات إلى القطاع.

وهددت إيران بكل الاحتمالات رداً على ما يتعرض له قطاع غزة من حرب إبادة وتطهير عرقى تمارسه إسرائيل بدعم أمريكى وصمت عالمى مخزٍ منذ أسبوعين. وقال وزير الخارجية الإيرانى حسين أمير عبداللهيان «إذا لم توقف أمريكا وإسرائيل الإبادة الجماعية فى غزة فإن كل الاحتمالات يمكن أن تقع».

الأمم المتحدة تتسلم الدفعة الثانية من المساعدات بعد عبورها منفذ رفح

تسلمت أمس الأمم المتحدة الدفعة الثانية من قوافل المساعدات التى دخلت إلى قطاع غزة عبر معبر رفح للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة، وتتكون القافلة الثانية من ١٧ شاحنة؛ محملة بالمستلزمات الطبية والمواد الغذائية والمساعدات اللازمة للأشقاء فى فلسطين، ودفع الهلال الأحمر المصرى بـ٣ شاحنات ضمن قافلة المساعدات لغزة، موضحا أن «هذه الشاحنات جرى تجهيزها خلال الساعات الماضية». وأوضح أن الشاحنات بها كميات كبيرة من المستلزمات الطبية نظرا لما تم الاتفاق عليه بين الهلال الأحمر المصرى والهلال الأحمر الفلسطينى، وكميات أخرى من المواد الإغاثية والغذائية، والتى جهزها التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى، من خلال المساعدات التى جرى تجميعها عبر محافظات الجمهورية المختلفة تمهيدا لإدخالها إلى العمق الفلسطينى. وتصل هذه المساعدات إلى آلاف الأطنان، إذ تم تجهيز قسم كبير منها داخل مصر، سواء من قبل مؤسسة حياة كريمة أو التحالف الوطنى للعمل الأهلى الدولى أو غيرها من الأجهزة والمؤسسات، إلى جانب قطاع كبير من المساعدات الدولية التى وصلت إلى مطار العريش الذى خصصته مصر لاستقبال المساعدات الإنسانية لقطاع غزة من خارج البلاد.

حكاية وطن

بقلم:
محمود غلاب

التاريخ لا يغفر!

يسقط قتلة الأطفال.. يسقط الاحتلال الإسرائيلى!

التاريخ لا يغفر ولا يتجاهل المجازر البشعة التى ارتكبتها إسرائيل، كل ما حدث مدون فى كتاب محفوظ بدماء الشهداء الذين مزقتهم الآلة الصهيونية العمياء ليكون تحت يد الأجيال الجديدة التى ستأخذ بالثأر ولو بعد حين!.

تقول أم فلسطينية: رجعت إلى المنزل بعد أن أدخلت طفلى مستشفى الأهلى المعمدانى بقطاع غزة للعلاج «قبل القصف» وعندما عدت للاطمئنان عليه من مرضه، فلم أجد طفلى ولا الطبيب ولا المستشفى، فقد مات الطبيب والمسعف والمريض! وأضيف إلى كلام الأم الثكلى وغيرها من الأمهات الفلسطينيات: لقد مات الضمير، وماتت الإنسانية، ومات العدل، وانتزعت ورقة التوت من على الدول الكبرى وعليها ألا تحدثنا عن مفاهيم حقوق الإنسان بعد وقوفها متفرجة، وبعضها مشجعة أو مشاركة للعدوان الإسرائيلى البشع على الشعب الفلسطينى مثل الإدارة الأمريكية، وموقفها المخزى من المذابح اليومية التى ترتكبها إسرائيل فى الأراضى المحتلة منذ ما يقرب من أسبوعين متواصلين ضد المواطنين الفلسطينيين العزل بقصد إبادتهم.

هناك مخطط يتم تحت سمع وبصر الدول العربية تقوده إسرائيل لتصفية الأراضى الفلسطينية من أصحاب الأرض، وإجبارهم على تركها، وتخييرهم بين الموت تحت القصف أو النزوح عن أراضيهم، لتزكية أطروحات فاسدة تاريخيًا وسياسيًا سعى الاحتلال لطرحها على مدى الصراع العربى الإسرائيلى.

الشعب الفلسطينى يتعرض لكارثة بعد قيام قوات الاحتلال بقطع المياه والكهرباء والوقود عن سكان غزة، وإغلاق معبر رفح من الجانب الإسرائيلى لمنع دخول الغذاء إلى الفلسطينيين من جانب مصر، وتمارس قوات الاحتلال هذه الأعمال الانتقامية ضد الفلسطينيين لإجبارهم على التهجير القسرى بعد انهيار المنظومة الطبية تمامًا فى غزة. وعندما هرع آلاف الفلسطينيين إلى مستشفى المعمدانية للاحتماء بها من القصف هاجمتها القوات الإسرئيلية بالقنابل فسقط مئات القتلى من الأطفال والشيوخ والنساء من مواطنين وهيئة المستشفى، كما أصيب المئات فى هذه العملية الهمجية الإسرائيلية بالمخالفة لقانون الحرب والقانون الإنسانى والقانون الدولى.

الهمجية الإسرائيلية الممنهجة على الشعب الفلسطينى تشهد عليها الدول المتحضرة فى أوروبا والتى تزعم بعضها أنها تدافع عن القيم الإنسانية، فإن المجازر التى ترتكبها يوميًا قوات الاحتلال ليست الأولى التى شهدتها مستشفى المعمدانى يوم الثلاثاء الماضى ١٧ أكتوبر، ولكن جرائم إسرائيل السابقة مرصودة فى أسود صفحات التاريخ التى تؤكد استهداف إسرائيل للمواقع المدنية وقتل الأبرياء من الأطفال، كما حدث فى الهجوم الذى شنته القوات الجوية الإسرائيلية على مدرسة بحر البقر فى محافظة الشرقية بمصر، والتى عرفت بمجزرة بحر البقر فى ٨ أبريل ١٩٧٠، حيث قصفت طائرات الفانتوم الإسرائيلية مدرسة بحر البقر الابتدائية المشتركة فى قرية بحر البقر بالحسينية، ما أدى إلى استشهاد ٣٠ طفلاً وإصابة ٥٠ طفلا وتدمير مبنى المدرسة بالكامل فى عمل وحشى يتنافى تمامًا مع كل الأعراف والقوانين الإنسانية. كما لا ينسى التاريخ مجازر دير ياسين وصبرا وشاتيلا.

قبل أن يتسع الخرق أكثر من ذلك ودخول المنطقة بالكامل فى حلقة مفرغة من التوتر تهدد الاستقرار والأمن الإقليميين، لابد أن يتحمل مجلس الأمن إذا كان على قيد الحياة مسئوليته فى التعامل مع هذه الأحداث، وأن ينظر إلى القضية الفلسطينية بمنظور شامل ومتكامل، وأن يضع من الإجراءات ما يحمى الحقوق الفلسطينية، وفى مقدمتها حق الشعب الفلسطينيى فى إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ووقف العمليات العسكرية فى قطاع غزة ومحيطة بشكل فورى وبين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى على مختلف الجهات، وإتاحة الفرصة للجهود الدبلوماسية التى تقودها مصير لإحتواء الموقف، واستعادة التهدئة.

إن غض البصر عن ممارسات إسرائيل غير الإنسانية ضد الفلسطينيين يمثل عارًا فى جبين المجتمع الدولى للأبد بعد كسر إسرائيل كل الأعراف والمواثيق الدولية التى تجعلها تحاكم عليها أمام المحكمة الجنائية الدولية. وكما يشهد التاريخ على جرائم إسرائيل، يشهد أيضًا على صمت الدول الكبرى وتخليها عن واجباتها فى وقف حرب الإبادة التى تشنها إسرائيل على الشعب الفلسطينى، سيحاسب التاريخ كل من أغمض عينيه وفى المقدمة الإدارة الأمريكية المنحازة لإسرائيل، ولا تتحرك لإنقاذ أبرياء يدفعون ثمن الدفاع عن وجودهم فوق أرضهم المحتلة.

بقلم:
أشرف عزب

وهم القرن.. و«بامبرز» إسرائيل

كان الرد المصرى الرافض لفكرة التهجير القسرى لإخواننا الفلسطينيين حاسمًا لا يقبل المواربة، قاطعًا لا يقبل التشكيك، حازمًا لا يقبل المساومة، جاء الرد مؤكدًا أن التهجير خط أحمر، وأن التصعيد سيقابل بالتصعيد، ويجب على العالم ألا يقبل هذا المخطط تحت زعم الضغط الإنسانى، جاء الرد المصرى ليعلن للعالم أن هذا المخطط القديم تغير مسماه الحديث من «صفقة القرن» ليصبح «وهم القرن».

هذا الوهم فكرة قديمة تخرج من الأدراج الخبيثة من حين لآخر، لتحقيق حلم الصهيونية بأرض الميعاد، مخطط يتلون بأسماء القتلة وأرباب العصابات، فكرة تتحور كلما وجدت فرصة سانحة لتنفيذها وسط دعم أعور لا يرى دماء الأبرياء، دعم غاشم لا يشعر برجفة أطفال أصابهم الهلع من قذف الصواريخ والقنابل، دعم إجرامى يدافع عن مجرمين فى عمليات إبادة جماعية لنزع جذور صاحب الأرض من أرضه.

هذا الكيان المحتل وتلك العصابات التى تم زرعها فى فلسطين، تلك البقعة التى لا تربطهم بها صلة دم أو عرق، وقد أثبت ذلك العالم العبقرى الدكتور جمال حمدان فى دراسة بعنوان «اليهود أنثربولوجيًا»، تتبع فيها حركة اليهود تاريخيًا وإنسانيًا، وكيف أصبحوا مجموعة لا تربطهم بالسامية رابطة، ولا تجمعهم بالعرب صلة، فهم ليسوا بأبناء عم، تلك السامية التى صدعوا بها أدمغة العالم، واتخذوها وسيلة لتجريم معاداة الصهيونية وأفعالها.

يقول الدكتور جمال حمدان فى خلاصة بحثه، إننا أصبحنا إزاء قوم غرباء بعد أن ذاب نسلهم فى دماء غريبة، ووصل الذوبان إلى حد الإحلال، فيهود اليوم إنما هم أقارب الأوروبيين والأمريكيين، بل هم فى الأعم بعض وجزء منهم وإن اختلف الدين، ومن هنا فإن اليهود فى أوروبا وأمريكا ليسوا كما يدعون غرباء أو أجانب.. أما أين يمكن أن يكون اليهود غرباء ودخلاء بلا جذور فذاك فى بيت العرب وحده، فى فلسطين، حيث لا يمكن لوجودهم إلا أن يكون استعمارًا واغتصابًا بالقهر والابتزاز، وانطلاقاً من هذا يسقط أى ادعاء سياسى للصهيونية فى أرض الميعاد.

تلك الصهيونية التى تجد دعمًا أمريكيًا لا حدود له، يوجزها الرئيس الأمريكى ريتشارد نيكسون فى كتابه «١٩٩٩ نصر بلا حرب» تقديم المشير محمد عبد الحليم أبوغزالة، الصادر عام ١٩٨٨، حيث قال: «إن التزامنا ببقاء إسرائيل التزام عميق، إنه التزام لم يخل به أى رئيس فى الماضى أبدًا، وسيفى به كل رئيس فى المستقبل بإخلاص، إن أمريكا لن تسمح أبدًا لأعداء إسرائيل الذين أقسموا على النيل منها بتحقيق هدفهم فى تدميرها».

وبعد تلك السنين التى مرت على كلام «نيكسون»، جاء اليوم الذى نرى فيه أمريكا وكل من يدعم هذه الصهيونية المتوحشة يلعبون دور «بامبرز» لإسرائيل، طفلها المدلل الذى تمنحه السلاح ليقتلع الرضع من جذورهم، ثم يحجبون هذه الأفعال الإجرامية العفنة عن شعوبهم بقلب الحقائق وتبنى الأكاذيب، وهذه الشعوب إذا أرادت أن ترى وأن تشم رائحة الحقيقة عليها أن تنزع هذا «البامبرز» عن هذا الكيان المجرم.

نعود إلى «وهم القرن» ومخطط التهجير البائس لهذا الكيان الذى يرتعد من صراخ الأطفال، فى تقرير لجريدة «الجارديان البريطانية» نشرته جريدة الدستور الأردنية مارس ١٩٨٨ تحت عنوان «هل من حل نهائى للقضية الفلسطينية»، استعرض التقرير تلك الأوهام القديمة، وذكر أنه بعد حرب ١٩٦٧ بأسبوعين عقدت الحكومة الإسرائيلية اجتماعًا سريًا لمناقشة كيف يتم حل المسألة السكانية الناجمة عن احتلال إسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة، وأشارت إلى أن «مناحم بيجين» قد أوصى وقتها بهدم كل المخيمات ونقل اللاجئين إلى صحراء سيناء، ويقول التقرير إن الحكومة الإسرائيلية لم تتوصل إلى قرار حول إعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين، غير أن المشاعر العامة أيدت خطة الوزير «إيجال آلون» بنقل اللاجئين الفلسطينيين إلى صحراء سيناء وإقناع بقية الفلسطينيين بالهجرة إلى الخارج، ويؤكد التقرير أن تلك الفكرة ظلت حية، واتخذت أشكالاً مختلفة وبقيت مناقشتها سرًا مكتومًا.

والسؤال الأهم فى هذا المقال لماذا سيناء تحديدًا؟، يجيب عن ذلك الدكتور عبد الوهاب المسيرى فى مقدمة كتاب «اليهود أنثروبوجيًا» للدكتور جمال حمدان، فيقول: «يعبِّر جمال حمدان عن الموقف الجيوستراتيجى المصرى كله فى إيجاز، من خلال سلسلة من المعادلات الاستراتيجية على النحو التالى: من يسيطر على فلسطين.. يهدد خط دفاع سيناء الأول، من يسيطر على خط دفاع سيناء الأوسط.. يتحكم فى سيناء، من يسيطر على سيناء.. يتحكم فى خط دفاع مصر الأخير، من يسيطر على خط دفاع مصر الأخير.. يهدد الوادى، وهذه بالضبط «نواة نظرية الأمن المصرى».. ويقول: «إن موقع مصر مهدد أبدًا وبانتظام بالإجهاض والشلل الجزئى ما بقيت إسرائيل، خاصة أنها تريد أن ترث دور القناة نهائيًا، بل تهدف إلى سرقة موقع مصر الجغرافى، ومن ثم يصبح المبدأ الاستراتيجى الأول فى نظرية الأمن المصرى هو مرة أخرى: دافع عن سيناء- تدافع عن القناة.. تدافع عن مصر جميعًا، ولا ضمان بالتالى إلا بذهاب العدو».

تلك هى الخلاصة، إنهم يريدون مصر وأمنها، حفظ الله مصر دائمًا وأبدًا.

Azb845@gmail.com

الدكتور عبدالسند يمامة
رئيس حزب الوفد
يتقدم بخالص العزاء
إلى الأستاذتين
ميرفت السيد
وإيناس السيد
لوفاة المرحوم شقيقهما
للفقيد الرحمة
وللأسرة الصبر والسلوان

النائب الدكتور أيمن محسب
رئيس مجلس إدارة مؤسسة «الوفد» الإعلامية
يتقدم بخالص العزاء إلى
الأستاذتين
ميرفت السيد وإيناس السيد
لوفاة المرحوم شقيقهما،
للفقيد الرحمة
وللأسرة الصبر والسلوان

الدكتور وجدى زين الدين
رئيس تحرير «الوفد»
ومدير التحرير وأسرة تحرير
«الوفد»
يتقدمون بخالص العزاء إلى
الزميلتين
ميرفت السيد وإيناس السيد
لوفاة المرحوم شقيقهما،
للفقيد الرحمة
وللأسرة الصبر والسلوان

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال
www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
إحدي شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي
٢٠ شارع المفتشين - الماظة - مصر الجديدة - القاهرة
تليفون: ٢٤١٧٨١٤٤ - ٢٤١٨٣٠١٤
فاكس: ٢٤١٧٨٦٠٧

الدكتور عبدالسند يمامة خلال لقائه السفير الإيطالى:

إقامة الدولة الفلسطينية الحل الوحيد لاستقرار المنطقة

قمة القاهرة للسلام تؤكد ضرورة الانخراط فى عملية سلام شاملة

الوفد يشدد على رفض التهجير القسرى للشعب الفلسطينى

آعلن الدكتور عبدالسند يمامة رئيس حزب الوفد أن المجتمع الدولى مسئول عما وصلت إليه القضية الفلسطينية بامتناعه عن الفعل وعدم القيام بدوره المنوط به، فى إيجاد حل سلمى دائم وشامل للقضية الفلسطينية، القائم على حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

وقال الدكتور عبدالسند يمامة خلال لقائه السفير الإيطالى بالقاهرة ميكيلى كوارونى بمقر حزب الوفد إن اختزال المشهد السياسى فيما يتعلق بالأوضاع المتدهورة فى غزة بين وجهتى نظر، الأولى أن عددا من الدول يتحدث عن حق إسرائيل فى الدفاع عن نفسها والثانية تستنكر العدوان على غزة، وهو ما ظهر جليا فى قمة القاهرة للسلام، فى حين أن الحل يتمثل فى إرادة دولية تستند إلى قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة بالانخراط فى عملية سلام شاملة تؤدى إلى حل الدولتين.

وأكد الدكتور عبدالسند يمامة أن السلام فى هذه المنطقة هو ضرورة وعدم الوصول إلى حل سياسى يؤدى إلى التوتر واتساع رقعة الصراع بالمنطقة والتأثير على السلم والأمن الدوليين، وشدد رئيس الوفد على الرفض التام من الدولة المصرية ومن جميع الأحزاب السياسية المصرية وعلى رأسها حزب الوفد العريق لأى تهجير للفلسطينيين إلى سيناء أو أى مساس بوحدة أراضى مصر.

وأكد الدكتور عبدالسند يمامة أن مصر تحمل على كاهلها عبء القضية الفلسطينية منذ عقود طويلة، ولا يمكن بأى حال من الأحوال أن تتراخى عن أداء دورها.

وأضاف الدكتور عبدالسند يمامة أن الأعمال العسكرية التى تشنها إسرائيل على قطاع غزة مرفوضة تماما، ويجب على المجتمع الدولى إجبار إسرائيل على وقف هذه الحرب فورا.

وحول برنامج رئيس الوفد الانتخابى قال الدكتور عبدالسند يمامة إن مصر تمر بأزمة اقتصادية ونركز على ضرورة البدء فى إصلاح التشريعات الاقتصادية فيما يتعلق بالتأمينات والضرائب وتوحيد جبهة الولاية الاقتصادية، ويتطلب الأمر تشكيل مجموعة اقتصادية من العقول المصرية من ذوى الخبرات، وأشار رئيس الوفد إلى أنه رغم حصوله على الدكتوراه فى الاستثمار الأجنبى، إلا أنه يفضل إسناد الأمر إلى أهل الاختصاص فى هذا الشأن.

وقال الدكتور عبدالسند يمامة إن النصوص القانونية الحالية تحتاج إلى إصلاح تشريعى مع تهيئة المناخ للاستثمار الداخلى والخارجى، وأعلن الدكتور عبدالسند أنه يستند فى برنامجه الانتخابى إلى فقه الأولويات للبدء أولاً فى المشروعات ذات العائد السريع وحسن إدارة الموارد المصرية.

وحول الإصلاح السياسى قال الدكتور عبدالسند يمامة إن برنامجه الانتخابى يقوم على الحقوق والحريات العامة والفصل بين السلطات وتفعيل مواد الدستور، وأشار إلى أن قرار ترشحه للسباق الرئاسى جاء تفعيلاً للمادة الخامسة من الدستور التى تقضى بالتعددية السياسية والحزبية والتداول السلمى للسلطة.

واتفق السفير الإيطالى بالقاهرة مع وجهة نظر رئيس الوفد فى ضرورة إيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية القائم على حل الدولتين.

وأكد السفير الإيطالى أن مشاركة حزب الوفد كحزب وشخص رئيسه فى انتخابات رئاسة مصر أمر يستحق التقدير، وهو فرصة لكى يستمع من الدكتور عبدالسند يمامة لتقييم الوضع الداخلى فى مصر خاصة فيما يتعلق بالأزمة الاقتصادية التى تمر بها مصر، وأيضاً فيما يتعلق بالوضع الخارجى وأزمة غزة والدور المهم الذى تلعبه مصر فى عملية الوساطة بين الأطراف، خاصة قمة السلام التى عقدت فى القاهرة وحضرتها رئيسة الوزراء الإيطالية.

وعبر السفير الإيطالى عن سعادته بالتواجد فى مقر أهم وأقدم حزب مصرى، وهو حزب الوفد الذى يحمل فى طياته تاريخ مصر، وتمنى التوفيق لرئيس الوفد وحملته الانتخابية فى انتخابات رئاسة الجمهورية.

وكان الدكتور عبدالسند يمامة رئيس حزب الوفد التقى السفير الإيطالي بالقاهرة ميكيلي كوارونى فى مقر حزب الوفد بحضور النائب الدكتور أيمن محسب عضو الهيئة العليا ورئيس مجلس إدارة مؤسسة الوفد الإعلامية واللواء سفير نور مساعد رئيس الحزب وحسن بدراوى رئيس لجنة العلاقات الدولية بحزب الوفد.

إصلاح التشريعات الاقتصادية ضرورة مهمة لجذب الاستثمار

البرنامج الانتخابى قائم على الحقوق والحريات العامة وتفعيل مواد الدستور

رئيس الوفد يعرض رؤيته الانتخابية أمام أعضاء تنسيقية شباب الأحزاب

كتب - محمود عبدالمنعم:

التقى الدكتور عبدالسند يمامة رئيس حزب الوفد والمرشح الرئاسى فى انتخابات الرئاسة ٢٠٢٤ أمس عدداً من أعضاء تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين.

جاء ذلك بحضور النائب الدكتور أيمن محسب عضو الهيئة العليا لحزب الوفد ورئيس مجلس إدارة مؤسسة الوفد الإعلامية والنائب الدكتور ياسر الهضيبى سكرتير عام الحزب والمهندس حسين منصور نائب رئيس الحزب والنائبة أمل رمزى عضو مجلس الشيوخ وعصام الصباحى عضو الهيئة العليا لحزب الوفد واللواء سفير نور مساعد رئيس الحزب.

واستعرض رئيس الوفد الرؤية العامة لبرنامجه الانتخابى، والتى تشمل أهمية إجراء التعديلات اللازمة على المواد التى تم إدخالها على الدستور المصرى خلال ٢٠١٩، وعلى رأسها تعديل فترة الرئاسة لتعود إلى ٤ سنوات بدلاً من ٦ سنوات.

وأشار الدكتور عبدالسند يمامة إلى أن برنامجه يتضمن رؤية شاملة للإصلاح الاقتصادى، خاصة أن مصر تعيش أزمة اقتصادية حقيقية تحتاج إلى حلول من قبل متخصصين.

وأكد رئيس الوفد أن التغيير أصبح ضرورة، مشدداً على ضرورة المشاركة الإيجابية واختيار من ينقذ الوطن، فعدم المشاركة فى الانتخابات يمثل جريمة بحكم القانون.

حضر عن تنسيقية شباب الأحزاب النائبة رشا أبو شقرة عضو مجلس النواب والنائبة سها سعيد والنائب محمد السباعى والنائب أكمل نجاتى أعضاء مجلس الشيوخ وعمرو عبدالباقى ومحمد فضل والمعتز بالله مصطفى ونيفين إسكندر ومارك مجدى وعماد عبدالرؤوف أعضاء التنسيقية.

وزير الصناعة أمام «الشيوخ»:

الأمن الغذائى فى أولويات الحكومة

كتب- حازم العبيدى وحمادة بكر:

استأنف مجلس الشيوخ برئاسة المستشار عبدالوهاب عبدالرازق جلساته العامة أمس بمناقشة تقرير اللجنة المشتركة من الزراعة والرى والطاقة والبيئة والقوى العاملة بشأن الدراسة المقدمة من النائب عبدالسلام الجبلى، رئيس لجنة الزراعة والرى، بشأن اقتصاديات وصناعة الأسمدة الكيماوية فى مصر. وقال المهندس أحمد سمير، وزير التجارة والصناعة، إن مصر تنتج ١٢ مليون طن سنوياً من الأسمدة سواء كانت أزوتية أو نتروجنية، مشيراً إلى أن احتياج السوق المحلى من الأسمدة يبلغ ٤ ملايين طن سنوياً وهو ما يعنى أن هناك فائضاً من الإنتاج يبلغ ما يقارب ٨ ملايين طن ولكن المفارقة الغريبة هى أننا نستورد بما يوازى ١٦٠ مليون دولار سنوياً، وهذا متوسط للسنوات الأربع الماضية.

وأوضح الوزير أن مصر خامس أكبر دولة من حيث الإنتاج العالمى للأسمدة ورقم ٦ فى التصدير عالمياً للأسمدة ولكن للأسف نستورد بـ١٦٠ مليون دولار وهذا يعود للتصدير وخاصة أن الأزمة الروسية الاوكرانية عملت على رفع سعر طن التصدير من الأسمدة من ٣٠٠ دولار إلى ١٢٠٠ دولار وكشف الوزير الا ان الأسعار بدأت التراجع مرة أخرى لتبلغ ٤٠٠ دولار للطن فى الوقت الراهن وهو ما ادى إلى انخفاض نسبة التصدير وكذلك فى مجال الكيماويات.

مؤكداً ان الحكومة وضعت رؤية وخريطة واضحة للصناعات بحيث اذا تقدم احد لإنشاء أى مصنع لابد من موافقة الوزارات المتخصصة له بهذا المجال، مشيراً إلى اننا نتجه الآن للصناعات الخضراء الصديقة للبيئة. لافتاً إلى ان هذا المشروع جزء منه الاسمدة وهى وسيلة للوصول إلى ما نصبوا اليه، كل ذلك يقتضى تعاون الوزارات ذات الصلة ولكن الآن كل وزارة تعيش فى جزر منعزلة، لان القوانين ذات الصلة فى كل قوانين العالم موحدة ولا بد ان نكون أمام قانون موحد فى هذه الفترة الصعبة التى يمر بها العالم بأن الحصول على الغذاء أهم ما يهم المواطن.

وعلى لجنة الزراعة بمجلس الشيوخ اعداد ورفع توصية لإخراج قانون موحد ينظم النهوض بالزرعة.

واستعرض النائب ياسر الهضيبى رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد بمجلس الشيوخ، عدد من التوصيات المهمة اللازمة للنهوض بقطاع الأسمدة، موكداً أن صناعة الأسمدة من الصناعات الاستراتيجية التى تعمل الدولة على توطينها.

وشدد الهضيبى فى كلمته فى الجلسة العامة أمس والمخصصة لنظر تقرير لجنة الزراعة والرى والطاقة والبيئة والقوى العاملة، بشأن الدراسة المقدمة من النائب عبدالسلام الجبلى، رئيس لجنة الزراعة والرى، بشأن اقتصاديات وصناعة الأسمدة الكيماوية فى مصر، على التوصيات التى لابد من النظر إليها وعقد اجتماعات مع القطاع الخاص المهتم بالأسمدة والجهات الحكومية حتى يكون هناك تنسيق فى هذا المجال.

«أبوغزالة»: ٧٠٪ من الشهداء نساء وأطفال

مؤتمر «الأوضاع الإنسانية بغزة» يشيد بدور مصر

كتبت- مونيكا عياد:

فى دعم القضية الفلسطينية ثمن مؤتمر «الأوضاع الإنسانية بغزة» الذى عقد بالجامعة العربية أمس مصر الكبير وطالبت هيفاء أبوغزالة، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية ورئيس قطاع الشئون الاجتماعية، بتقديم قادة قوات الاحتلال الإسرائيلى إلى المحاكمة الجنائية بتهمة الإبادة الجماعية لسكان قطاع غزة، وتابعت قائلة «لكن للأسف هناك عقول شيطانية تقف مع الظلم وتزيف الحقائق وتزعم أن إسرائيل تدافع عن نفسها»، مشددة على ضرورة أن يقوم المجتمع الدولى بالضغط على إسرائيل لوقف إطلاق النار والسماح بدخول المساعدات، إلى أنه جار التنسيق مع وزارة الصحة والسكان فى مصر لتوفير الاحتياجات الصحية الطارئة من الدعم الذى سبق أن قدمه من مجلس وزراء الصحة العرب.

وأوضحت هيفاء أبوغزالة أن الكارثة الانسانية تفاقمت اليوم فى غزة مع انهيار القطاع الصحى الذى امتلأت مستشفياته ومراكزه الصحية بالمصابين، ونفدت إمداداته من الأدوية والمستلزمات الطبية الأساسية والعاملة والوقود، نتيجة العدد الهائل من الإصابات التى تعرض لها الفلسطينيون جراء الانتهاكات المستمرة، بالإضافة إلى استهداف العاملين فى القطاع الصحى والانسانى أثناء تأدية واجبهم الإنسانى. جاء ذلك خلال كلمتها فى المؤتمر الصحفى الذى عقد فى مقر الأمانة العامة بالتعاون مع دكتور صالح التويجرى، الأمين العام للمنظمة العربية للهلال والصليب، للوقف على آخر تطورات الأوضاع الإنسانية فى غزة، وأشاد المتحدثون بدور مصر القيادى والداعم للقضية الفلسطينية وقيامها بتأمين دخول المساعدات إلى قطاع غزة عبر معبر رفح.

وأشادت باستجابة الدول العربية لتقديم المساعدات الإنسانية العاجلة للحد من الكارثة الإنسانية التى يعانى منها أكثر ٢,٣ مليون فلسطينى، وإرسال جسور مساعدات جوية لإمداد الشعب الفلسطينى الباسل باحتياجاته فى هذا الوقت العصيب، للتخفيف من حدة الآثار المترتبة عن العدوان الإسرائيلى الغاشم، ودعت الشعوب العربية بالاستجابة إلى حملات التبرعات التى أطلقتها الجمعيات الوطنية للهلال الأحمر والصليب الأحمر بالدول الأعضاء، لدعم الشعب الفلسطينى.

وأكدت أبوغزالة أن الدول العربية لم تقصر بل سارعت فى تقديم المساعدات الإنسانية، وقالت: «إننا لن نفقد الأمل والدول العربية ستستمر بدعم فلسطين»، موضحة أن استمرار الوضع الخطير اللاإنسانى فى قطاع غزة سوف يؤدى إلى معاناة لا حدود لها مذكرة بالفاجعة الخطيرة والمجزرة التى حصلت بالمستشفى المعمدانى وراح جراء قصفها المئات من الأطفال والنساء مشددة، على ضرورة أن يطلع المجتمع الدولى بمسئولياته للوقف الفورى لهذه الحرب والمأساة الإنسانية غير المسبوقة، والسماح بتدفق الإمدادات والاحتياجات الطبية والأدوية المنقذة للحياة.

وأوضحت أنه ووفقاً لإحصائيات الامم المتحدة، نحو ٧٠٪ من حصيلة الشهداء فى قطاع غزة من الأطفال والنساء والمسنين، كما يقدر عدد النازحين داخل القطاع بمليون شخص، منهم ٥١٣ ألف لجأوا إلى المنشآت التابعة للأونروا، وقد وثقت منظمة الصحة العالمية ٥٩ هجوماً ضد العاملين فى القطاع الصحى، و٦٩ اعتداء على المنشآت الصحية كما استشهد أكثر من ٣٧ من العاملين الصحيين، وأصيب العشرات منهم، وتضررت ٣٢ سيارة اسعاف، وهناك ٧ مشافٍ توقفت عن تقديم الخدمة تماماً.

وتوجهت السفيرة بالشكر للهلال الأحمر المصرى على الجهود والمساعى المبذولة لتنسيق الاحتياجات الانسانية مع الهلال الأحمر الفلسطينى وتأمين إيصالها إلى قطاع غزة للمتضررين وإلى المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر التى تعد مظلة لجمعيات الهلال والصليب الأحمر فى المنطقة العربية على جهودها الإنسانية ودعمها المتواصل للجمعيات الوطنية للهلال والصليب الأحمر التى لا تدخر جهداً لتقديم يد العون فى الميدان وقيامها بواجبها الإنسانى. من جانبه أكد الدكتور صالح التويجرى، الأمين العام المنظمة العربية للهلال والصليب الأحمر، أن الدول العربية تتسابق فى تقديم المساعدات الإنسانية، ولكن المنظمة طلبت التوقف عن إرسال المساعدات لحين تصريف وإدخال المساعدات المتراكمة فى معبر رفح، لافتا إلى أن الكارثة التى يشهدها قطاع غزة واحدة من أكبر الكوارث التى يشهدها العالم، والتى تتعامل معها منظمة الهلال والصليب الأحمر، لافتاً إلى أن المنظمة تضم فى عضويتها جميع منظمات الهلال والصليب الأحمر فى جميع الدول العربية، ومعنية بتقديم الإغاثات لجميع المتضررين فيها إلا أن تلك الكارثة هى الأكبر. ووجه رئيس المنظمة العربية للهلال والصليب الأحمر، الشكر لمصر لاستقبال المساعدات ومحاولة إيصالها إلى قطاع غزة، لافتاً إلى أن تلك المساعدات مهما بلغت فهى قليلة بالنسبة لشعب كامل تحت الحصار، مشيراً إلى أن إرسال قوات الاحتلال إشعارات للمستشفيات بضرورة إخلائها من المرضى أو من يلجأ إليها هى جريمة كبرى أخرى ترتكبها قوات الاحتلال.

وقفات احتجاجية بالنقابات الفرعية للمحامين تضامناً مع فلسطين

قنا - محمد عبدالصبور وأسيوط يوسف عبداللطيف:

نظمت نقابة المحامين الفرعية بنجع حمادى فى محافظة قنا، أمس الأحد، وقفة تضامنية لدعم الشعب الفلسطينى الشقيق، فى محنته الأخيرة فى مواجهة المجازر الإسرائيلية التى ترتكب بحقه فى كل يوم.

ورفع المشاركون من المحامين لافتات تحمل شعارات تضامن ودعم للشعب الفلسطينى الشقيق ولسكان قطاع غزة لما يواجهونه من حصار وحرب إبادة وتجويع وقصف يشاهدها الجميع عبر وسائل الإعلام مباشرة.

وعبَّر المحتجون خلال وقفتهم الاحتجاجية التى انطلقت من مقرو استراحة نقابة المحامين بمجمع محاكم نجع حمادى، وجابت أرجاء المحكمة مروراً بالصالة الرئيسية داخلها وحتى ميدان المحكمة بالخارج، عن فتح باب التبرعات لتقديم العون والمساندة للأشقاء الفلسطينيين، فى محنتهم الحالية ودعماً لموقفهم فى الحفاظ على حقوقهم وأرضهم فى وجه المحتل الإسرائيلى المغتصب، وذلك من خلال التنسيق مع الهلال الأحمر المصرى الذى سينقلها بدوره إلى الأشقاء الفلسطينيين.

موضحين أن الأشقاء طالبوا بمساعدات عبارة عن أكفان ومستلزمات طبية ومواد غذائية ولبن للأطفال.

كما واصل أعضاء مجلسى نقابة المحامين شمال وجنوب أسيوط احتجاجهم فى مجمع محاكم أسيوط، حيث قاموا بتنظيم وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطينى. تأتى هذه الوقفة كتعبير عن رفضهم الاعتداء العنيف الذى تتعرض له غزة على يد إسرائيل، وأيضاً رفضاً لتهجير الشعب الفلسطينى.

قام المحامون برفع شعارات مناهضة للكيان الإسرائيلى ومنددة بجرائمه ضد الشعب الفلسطينى. فيما رددوا هتافات قوية تعبيراً عن تضامنهم مع فلسطين، ورغبتهم فى تحقيق الحرية والعدالة للشعب الفلسطينى، ورفض التهجير.

يأتى هذا الاحتجاج كجزء من الحراك العالمى المناهض للاحتلال الإسرائيلى وتضامناً مع الشعب الفلسطينى فى قضيتهم العادلة. ويعكس رفض المحامين استمرار العدوان الإسرائيلى الذى يسفر عن مئات الضحايا الفلسطينيين، بينهم الأطفال والنساء، ويسعون من خلال هذه الوقفة إلى إيصال صوتهم والتأكيد على حق الشعب الفلسطينى فى الحرية والعيش الكريم وتقرير مصيرهم بأنفسهم.

«السيسى» يتقدَّم الجنازة العسكرية للواء محمد أمين نصر

كتب- ناصر عبدالمجيد:

تقدم الرئيس عبدالفتاح السيسى، أمس، الجنازة العسكرية للواء محمد أمين نصر، مستشار رئيس الجمهورية للشئون المالية وأمين صندوق تحيا مصر السابق، وتقدم الرئيس بخالص العزاء والمواساة لأسرة الفقيد العظيم الذى خدم الوطن بشرف وإخلاص وكفاءة فى العديد من المواقع على مدار مسيرته الوطنية الممتدة، داعياً اللّه عز وجل أن يسكنه فسيح جناته ويلهم أسرته وذويه الصبر والسلوان.

.. ويوافق على مد العمل بحملة «١٠٠ يوم صحة»

كتب- عبدالرحيم أبوشامة:

أكد الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء موافقة الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، على مد العمل بالحملة لمدة ١٠٠ يوم أخرى اعتباراً من ٥ أكتوبر ٢٠٢٣ لتقديم خدماتها لجميع المواطنين فى كل محافظات الجمهورية. وذلك فى ضوء النجاحات المحققة منذ بدء الحملة المشار إليها، وحرصاً من وزارة الصحة والسكان على استمرار أعمالها لتغطية أكبر قدر من المواطنين بالخدمات الصحية وتحقيق الاستفادة القصوى من المبادرات الرئاسية؛ جاء ذلك خلال متابعة رئيس مجلس الوزراء أمس الإنجازات التى حققتها حملة «١٠٠ يوم صحة»، التى قامت بتنظيمها وزارة الصحة والسكان اعتباراً من ٢٥ يونيو المنقضى ولمدة ١٠٠ يوم من خلال تقرير مفصل أعده الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان.

شركة الوادى العالمية للإستثمار والتنمية

الوادى EL WADI

شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧م - رأس المال المرخص به ٦٠٠ مليون جنيه ، رأس المال المصدر والمدفوع ١٨٢ مليون جنيه
عدد الأسهم ١٨٢٠٠٠٠٠٠ سهم القيمة الإسمية للسهم ١ جنيه - سجل تجارى ٢٤٥٠٠ استثمار القاهرة

إخطار ثان

دعـوة لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية لمساهمى شركة الوادى العالمية للإستثمار والتنمية (ش.م.م)
المقرر إنعقادها يوم الاثنين الموافق ١٣ / ١١ /٢٠٢٣م.

يتشرف رئيس مجلس الإدارة بناءا على تفويض مجلس الإدارة المنعقد بتاريخ ٢٠٢٣/٨/١٧م بدعوة السادة المساهمين لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية للشركة المقرر إنعقادها فى تمام الساعة الرابعة يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/١١/١٣م وذلك بالعنوان ٢٠٥٠ مجاورة ٣ تقسيم مدينة المعراج - المعادى - القاهرة على أن يتم عقد الإجتماع والمشاركة فيه من خلال وسائل الاتصال الحديثة بإستخدام برنامج E-Magles المصمم خصيصاً لإجراء عمليات التصويت عن بعد لإجتماعات الجمعيات العامة التابع لشركة EGID (مصر لنشر المعلومات) وذلك دون التجمع الفعلى حيث يمكن للسادة المساهمين التصويت عن بعد إلكترونيا على بنود جدول الأعمال والذى يعتبر حضوراً فعلياً ، ويجب على السادة المساهمين إتباع التعليمات والإجراءات المدرجة فى النظام للتسجيل والتصويت الإلكترونى من خلال الرابط التالى :
http//rebrand.ly/elwadi
أو من خلال QR Code التالى

لمناقشة جدول الأعمال الآتى :-

١ - المصادقة على تقرير مجلس الإدارة عن نتائج أعمال الشركة عن السنة المالية من ٢٠٢٢/١/١م إلى ٢٠٢٢/١٢/٣١م وعرض ما تم إنجازه .
٢ - المصادقة على تقرير السيد / مراقب حسابات الشركة عن القوائم المالية للسنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٢/١٢/٣١م .
٣ - المصادقة على القوائم المالية للشركة فى ٢٠٢٢/١٢/٣١م . ومشروع توزيع الأرباح المقترح من مجلس الادارة.
٤ - تجديد تعيين السيد / مراقب حسابات الشركة عن السنة المالية ٢٠٢٣ وتحديد أتعابه .
٥ - إخلاء طرف السادة رئيس واعضاء مجلس إدارة الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٢/١٢/٣١م . وتجديد تعيين مجلس الادارة لفترة مماثلة .
٦ - إعتماد تقرير حوكمة الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٢/١٢/٣١م .
٧ - تحديد بدلات الحضور ومقابل جلسات مجلس الادارة عن العام المالى ٢٠٢٣م .
٨ - الترخيص لمجلس الادارة بالتبرعات وحدودها .

وعلى السادة المساهمين إرسال البيانات الخاصة بهم عبر الرابط أعلاه متضمناً الأسم الرباعى ، صورة إثبات الشخصية (بطاقة الرقم القومى سارية - جواز سفر سارى) رقم المحمول - البريد الالكترونى وصورة شهادة تجميد الأسهم (صادرة قبل ثلاثة أيام من موعد إنعقاد الجمعية العامة على الأقل ومتضمنة أن الأسهم ستظل مجمدة لحين إنفضاض الجمعية) وكذلك الكود الموحد للبورصة والتفويض بالحضور والتصويت (بالنسبة لممثلى الأشخاص الاعتبارية) حيث يتم فتح تسجيل البيانات بدءا من تاريخ الدعوة وسيتم بعد التأكد من صحة البيانات المسجلة للمساهم إرسال رسالة نصية وبريد إلكترونى بإسم المستخدم وكلمة السر الخاصة به لإستخدامها فى عملية التصويت الإلكترونى علما بأنه سوف يتم إتاحة التصويت الإلكترونى بعد تسجيل البيانات على بنود جدول الجمعية العامة العادية إعتبارا من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/١١/٩ وحتى إنفضاض الجمعية .

هذا ونوجه عناية السادة المساهمين إلى ما يلى :-

١ - لكل مساهم الحق فى حضور إجتماع الجمعية العامة العادية بالأصالة أو بالانابة ويشترط لصحة الانابة أن تكون لأحد المساهمين من غير أعضاء مجلس الادارة فى حدود نسبة لاتتجاوز ١٠٪ من مجموع الأسهم الإسمية من رأس المال وبما لا يجاوز نسبة ٢٠٪ من الأسهم الممثلة فى الإجتماع وأن يكون التوكيل كتابيا .
٢ - أى أسئلة أو استفسارات تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية العامة العادية يتعين تسجيلها على الموقع الموضح أعلاه قبل إنعقاد الجمعية العامة العادية بثلاث أيام على الأقل .
٣ - فى حالة عدم إكتمال النصاب القانونى لإجتماع الجمعية يتم إنعقاد الجمعية فى تمام الساعة الرابعة يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/١١/٢٣ بذات العنوان ويعتبر الإجتماع الثانى صحيحا أيا كان عدد الأسهم الممثلة فيه ويمكن الحضور من خلال الرابط المشار إليه أعلاه .
٤ - يلزم لحضور الإجتماع أن يتقدم المساهم بكشف حساب معتمد ومجمد يفيد ملكيته من شركة مصر المقاصة وبالنسبة للمساهمين الذين أودعوا أسهمهم لدى أمين الحفظ إستخراج كشف حساب معتمد وذلك قبل إنعقاد الجمعية بثلاثة أيام عمل على الأقل وأن يرفقوا مع هذا الكشف شهادة بتجميد هذا الرصيد من الأسهم لحين إنفضاض الجمعية العامة .
٥ - لا يجوز للجمعية العامة العادية المداولة فى غير المسائل المدرجة وتقتصر المناقشة على ما ورد بجدول الأعمال .

والله ولى التوفيق ...

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
مهنـدس / طارق احمد عباس نديم

حفنة كلام

بقلم:

د. محمد أبوالفضل بدران

حاجتنا إلى ابن رشد

قيل: إن أحد تلامذة ابن رشد أخذ فى البكاء عندما كانوا يحرقون كتب معلمه، فالتفت له المعلم ابن رشد وقال: إذا كنت تبكى حال المسلمين فاعلم أن بحار العالم لن تكفيك دموعاً، أما إذا كنت تبكى الكتب المحروقة فاعلم أن للأفكار أجنحة وهى تطير لأصحابها». فما أحوج العالم العربى إلى أفكار ابن رشد، فقد أصيب العقل العربى بنومة حسبناها غفوة لكنها استمرت قرونا طوالا، فمتى يُبعث العقل من غفوته. ومن يقرأ مقولة ابن رشد «الحسن ما حسّنه العقل والقبيح ما قبّحه العقل» يدرك أننا فى أمس الحاجة للتنوير، وإذا كانت المجتمعات الأوروبية التى يموت شبابنا غرقا للجوء إليها قد استندت إلى ابن رشد فى عصر التنوير فصارت كما نرى وصرنا كما لا نرى؛ ها نحن ننادى بالتنوير الذى يدعو فى أبسط صوره إلى إعمال العقل، والإسلام يدعو من قبل لإعمال العقل، فالعرب اليوم فى حاجة إلى عقل ثقافى يقود المواجهة ولا يتخلف عن الركب، ليعود المثقف رافعًا راية المواجهة الفكرية ضد التخلف والمتاجرة بالأديان، وحتى يجيب المثقفون عن السؤال: من أين جاء هؤلاء الدواعش والقواعد ومن على شاكلتهم؟

إن المتأمل فى الخطاب الثقافى الحالى يجد أن دعاة العلمانية يكررون أقوال الروّاد التى مضى عليها ما يقرب من قرن وفى حاجة إلى تجدد، وصار الخطاب المضاد للعلمانية أكثر تقبلًا من جمهور عريض لم يستسغ المصطلح لشدة ما أصابه من ضربات قاتلة من دعاة تغييب العقل الذين وجدوا فى الأمية الأبجدية والثقافية ضالتهم فوظفوا هاتين الأميتّين لمصلحتهم فرأينا منذ النصف الأول من القرن الماضى تطويع النصوص المقدسة فى تفسيرات تجافى حقيقة الأديان السماوية التى تدعو إلى التسامح والوسطية، فأفقدوا النص جوهر رسالته ووجدوا فى الشباب وقود أفكارهم فى ظل ضعف المؤسسات الثقافية والتعليمية وبُعدها عن أداء دورها المنتظَر، ومن هنا ظهر التطرّف والتشدد والتكفير. لقد صور البعض هيمنة أبوحامد الغزالى على الجموع العربية فى مقابل غيبة العقل الرشدى سببا للتغييب والغزالى براء مما يتقوّلون؛ حبذا لو جمعنا بينهما غذاء للروح والعقل؛ مرحبا بابن رشد فى ديار العرب ومرحى بعودة العقل المنتظر حتى يقول لنا: «إن الحق لا يضاد الحق بل يوافقه ويشهد له» فمتى تحط أفكاره بأجنحتها فى عقول العرب؟

مختتم الكلام

قال ابن رشد: «لو سكتَ مَن لا يعرف لقل الخلاف».

badranm@hotmail.com

نائبُ رئيس الوزراء لشئون الدفاع ترأس وفد سلطنة عُمان فى قمّة القاهرة للسلام

السفير العمان بالقاهرة: نحيى الجهود المصرية من أجل إرساء السلام فى المنطقة

شهاب بن طارق خلال ترأسه وفد عمان فى القمة

عبدالله الرحبى

مسقط. وكالات:

نيابة عن السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان، يترأس شهاب بن طارق آل سعيد نائبُ رئيس الوزراء لشؤون الدفاع وفد سلطنة عُمان المشارك فى قمّة القاهرة للسلام التى عقدت فى القاهرة لبحث تطورات ومستقبل القضية الفلسطينية وعملية السلام.

وكان نائب رئيس الوزراء العمانى شهاب بن طارق قد شارك فى قمة الرياض بين دول الخليج ورابطة جنوب شرق آسيا لمناقشة القضية الفلسطينية والعدوان الإسرائيلى على غزة.

من جانبه، أعرب السفير عبدالله الرحبى، سفير سلطنة عمان لدى القاهرة ومندوبها الدائم بالجامعة العربية، عن تقديره للجهود المصرية لوقف إطلاق النار فى غزة، قائلا: « نحيى الجهود المصرية من أجل إرساء السلام فى المنطقة، من خلال الدعوة لعقد قمة «القاهرة للسلام»، وإيقاف آلة الحرب المؤسفة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلى، والتى تتسبب فى وضع مأساوى للأشقاء الفلسطينيين بشكل عام، وبصفة خاصة فى قطاع غزة، بشكل تتجاهل فيه إسرائيل كلا من القانون الدولى، والقانون الدولى الإنسانى، ضاربةً بكل المرجعيات الأممية عرض الحائط.

وأضاف السفير الرحبى، فى تصريحات خاصة له، أن مصر تبذل جهودا مضنية منذ اللحظات الأولى لمأساة غزة، فى مسعى منها وبدعم ومساندة عربية لإيقاف نزيف الدم، ومسلسل قتل الأبرياء، إذ إن التقارير تشير إلى أكثر من ثلثى الضحايا من الأطفال والنساء وكبار السن.

وأعرب السفير الرحبى، فى تصريحاته، عن أمنياته بأن تخرج القمة بقرارات تنحاز للسلام والإنسانية، قائلا: نأمل أن تخرج القمة بقرارات تنحاز للجانب الإنسانى ومناشدة الضمير المجتمع الدولى بأن يقف موقفًا تاريخيًا إنسانيًا، وينقذ الأبرياء فى غزة، وأن ينتصر صوت العقل، فى «قمة السلام».

واستطرد السفير عبدالله الرحبى قائلًا، نقدر الموقف العربى الداعم للشعب الفلسطينى، والإصرار المصرى على تقديم المساعدات الإنسانية وفتح الممرات الآمنة للمدنيين والذى كان رائدًا فى هذا الصدد، ونأمل أن تسفر تلك الجهود عن النجاح ف إدخال المساعدات وإيصالها للشعب الشقيق، إذ إن استمرار هذه المأساة سيؤدى إلى عواقب وخيمة.

يذكر أن قمة القاهرة للسلام المقرر انعقادها اليوم السبت فى العاصمة الإدارية، تحظى بمشاركة واسعة استجابةً لدعوة الرئيس عبدالفتاح السيسى، لمناقشة خفض وتيرة التصعيد والعنف فى قطاع غزة، وخلق مسار للحوار السلمى.

خلال مشاركتها فى قمة القاهرة للسلام:

سلطنة عمان ترفض التصعيد العسكرى الإسرائيلى على قطاع غزة

.. وتطالب بضمان وصول المساعدات الإنسانية والإغاثة الطبية العاجلة والغذاء إلى غزة

أكـدت سلطنة عُـمان رفضها القاطع للتصعيد العسكرى الإسرائيلى على قطاع غزة وتطالب بوصول المساعدات الإنسانية والطبية والغذاء للمتضررين فى قطاع غزة وتحمل المجتمع الدولى مسؤولياته فى وقف هذه الحرب والعودة إلى منطق العقل والسلم فى تحقيق غاياتنا المنشودة نحو تحقيق السلام العادل والشامل بالاستناد إلى القانون الدولى.

وأكد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع العمانى شهاب بن طارق خلال مشاركته فى أعمال قمة القاهرة للسلام، حرص واهتمام حكومة السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان على دعم الجهود الإقليمية والدولية والعمل على وقف نزيف الدماء بصورة فورية وحماية المدنيين والعمل على ضمان وصول المساعدات الانسانية والاغاثة الطبية العاجلة والغذاء للمتضررين فى قطاع غزة واستئناف عمل إمدادات الكهرباء والمياه والوقود مكثفًا جلالته المساعى الجادة مع القادة والمسئولين الدوليين للعمل على عدم توسع وتصعيد هذا النزاع.

وقال نائب رئيس الوزراء العمانى « إننا بحاجة الآن إلى التطبيق الفورى لمبادئ وقواعد القانون الدولى والقانون الدولى الإنسانى فى الأراضى الفلسطينية المحتلة والشروع فى تطبيق قرارات الأمم المتحدة تجاه القضية الفلسطينية رفعا للظلم الواقع على الشعب الفلسطينى الذى يتجرع بشكل مستمر موجات العنف والتنكيل فى الضفة الغربية وفى غزة «كما أكد شهاب بن طارق، على أنه لا يمكن أن نتصور أن يعم السلام والاستقرار ويستديم دون منح الشعب الفلسطينى حقه بإقامة الدولة الفلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام ١٩٦٧ وفقًا لمبادرة السلام العربية وقرارات مجلس الامن والجمعية العامة للأمم المتحدة. وأكد إيمان سلطنة عُمان برسالة السلام وبأن العدالة هى حق مشروع ومتساوى لكافة الأطراف والبشرية جمعاء.

بسم الله الرحمن الرحيم « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » صدق الله العظيم

شركة مصر للزيوت والصابون (ش.م.م)

الحاصلة على شهادات الأيزو ٩٠٠١ / ٤٥٠٠١
خاضعة لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ - المركز الرئيسى ٦ شارع عدلى - عابدين - القاهرة
رأس المال المرخص به ٦٠ مليون جنيه - رأس المال المصدر والمدفوع ٦٠ مليون جنيه - سجل تجارى رقم ٢٨٢٧٤ - القاهرة

الأثر الناتج علي القوائم المالية نتيجه لقرارات الجمعية العامة العادية لشركة مصر للزيوت والصابون المنعقده يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/١٠/١٦

قائمه الدخل :

نتيجه العام ربح قبل الضرائب ١٠١٧٥٦٨جنيه (فقط مليون وسبعة عشر ألفاً وخمسمائة وثمانية وستون جنيهاً مصرياً لا غير)

قائمه الميزانية بعد اضافه رصيد خساره حتي العام الماضي :

النتيجه خساره ٥٠٦٧٨٠١ جنيه (فقط خمسة ملايين وسبعة وستون ألفاً وثمانمائة وجنيه مصري واحد لا غير)

العضو المنتدب الرئيس التنفيذى
مهندس / حامد عبد السلام حسانين

قائمة المركز المالى المختصرة فى ٣٠ / ٦ / ٢٠٢٣

القيمة بالألف جنيه

البيان	٢٠٢٣/٦/٣٠	٢٠٢٢/٦/٣٠
الأصول غير المتداولة :		
الأصول الثابتة (بالصافى)	٣٢٨٢٩	٣٣٦٠٠
مشروعات تحت التنفيذ	٥٣	٤٥٥
إستثمارات فى أسهم وسندات حكومية ومحلية	١٢٥	١٢٥
إلتزامات طويلة الأجل	١٢٢٢	١٣٥٩
مجموع الأصول غير المتداولة	٣٤٢٢٩	٣٥٥٣٩
الأصول المتداولة :		
أصول بغرض البيع	٧٢٣	٧٢٣
المخزون (بالصافى) وإعتمادات مستندية بعد خصم المخصص البالغ ٢,٠٨٣ مليون جنيه	١٣٣٥٤٢	٥٠١٣٠٦
العملاء وأوراق القبض والحسابات المدينة المتنوعة بعد خصم المخصص والبالغ قيمته ٢٢,٩٤١ مليون جنيه	١٤٦٩٠	١٦١٥٤
نقدية وما فى حكمها	٣٠٣٦٥	٣٩٥٥٧
مجموع الأصول المتداولة	١٧٩٣٢٠	٥٥٧٧٤٠
إجمالى الأصول	٢١٣٥٤٩	٥٩٣٢٧٩
حقوق المساهمين :		
رأس المال المرخص به والمصدر والمدفوع بالكامل	٦٠٠٠٠	٦٠٠٠٠
الإحتياطات	١٨٧٠٤	١٨٧٠٤
أرباح الفترة	١٠١٨	٣٣٦١
خسائر مرحلة	(٦٠٨٥)	(٧٣٠٨)
إجمالى حقوق المساهمين	٧٣٦٣٧	٧٤٧٥٧
الإلتزامات غير المتداولة :		
إلتزامات الضريبية المؤجلة	٦٩٥٥	٧١٧١
إجمالى الإلتزامات غير المتداولة والمساهمين	٨٠٥٩٢	٨١٩٢٨
الإلتزامات المتداولة :		
مخصصات	١٦٥٧٨	٣٤٤٢٢
دائنون وحسابات دائنة متنوعة	١١٦٣٧٩	٤٧٦٩٢٩
مجموع الإلتزامات المتداولة	١٣٢٩٥٦	٥١١٣٥١
إجمالى الإلتزامات وحقوق المساهمين	٢١٣٥٤٩	٥٩٣٢٧٩

قائمة التدفقات النقدية « مختصرة » فى ٣٠ / ٦ / ٢٠٢٣

البيان (القيمة بالألف جنيه)	٢٠٢٣/٢٠٢٢	٢٠٢٢/٢٠٢١
صافى النقدية (الناتجة من) أنشطة التشغيل	(١٣٢٣٤)	١١٩٦٥
صافى النقدية المستخدمة فى أنشطة الإستثمار	(٢٤٤٢)	١٨٤
صافى النقدية المستخدمة فى أنشطة التمويل	١٣٧	٨٢٧
صافى الزيادة (النقص) فى النقدية وما فى حكمها خلال الفترة المالية	(١٥٥٣٩)	١٢٩٧٦
النقدية وما فى حكمها فى أول الفترة المالية	٣٩٥٥٧	٢٦٥٨١
النقدية وما فى حكمها فى نهاية الفترة المالية	٢٤٠١٧	٣٩٥٥٦

قائمة التغير فى حقوق المساهمين عن الفترة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ٢٠٢٣ (المختصره)

القيمه بالألف جنيه

البيان	رأس المال	إحتياطى قانونى	إحتياطى نظامى	إحتياطى عام	إحتياطى رأسمالى	أرباح مرحلة	صافى أرباح الفترة	الإجمالى
الرصيد فى ١ يوليو ٢٠٢١	٦٠٠٠٠	٣١١	٣٦٢	٩٠	٠	(١٠٥٥٢)	٣٦٤٧	٥٣٨٥٩
المحول لخسائر مرحلة	٠	٠	٠	٠	٠	٣٦٤٧	(٣٦٤٧)	٠
المحول للإحتياطيات	٠	٠	٠	٠	١٧٩٤٠	٠	٠	١٧٩٤٠
تسويات على الأرباح المرحلة	٠	٠	٠	٠	٠	(٤٠٣)	٠	(٤٠٣)
توزيعات أرباح	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
صافى أرباح السنة المنتهية فى ٣٠ يونيو ٢٠٢٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٣٦١	٣٣٦١
الرصيد فى ٣٠ يونيو ٢٠٢٢	٦٠٠٠٠	٣١١	٣٦٢	٩٠	١٧٩٤٠	(٧٣٠٨)	٣٣٦١	٧٤٧٥٧
المحول إلى الخسائر المرحلة	٠	٠	٠	٠	٠	٣٣٦١	(٣٣٦١)	٠
المحول للإحتياطيات	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
تسويات على الخسائر المرحلة	٠	٠	٠	٠	٠	(٢١٣٨)	٠	(٢١٣٨)
توزيعات أرباح	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
صافى أرباح الفترة المنتهية فى ٣٠ يونيو ٢٠٢٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠١٨	١٠١٨
الرصيد فى ٣٠ يونيو ٢٠٢٣	٦٠٠٠٠	٣١١	٣٦٢	٩٠	١٧٩٤٠	(٦٠٨٥)	١٠١٨	٧٣٦٣٧

الإيضاحات المرفقة من إيضاح رقم (١) إلى ايضاح رقم (٣٤) يعتبر جزءاً لا يتجزأ من القوائم المالية وتقرأ معها .

قائمة الدخل المختصرة عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ / ٦ / ٢٠٢٣

القيمة بالألف جنيه

البيان	عن الفترة من ٢٠٢٢/٧/١ حتى ٢٠٢٣/٦/٣٠	عن الفترة من ٢٠٢١/٧/١ حتى ٢٠٢٢/٦/٣٠
صافى المبيعات	٢٨٢٩١٩٣	٢٢٣٦١٠٨
يخصم :		
تكلفة المبيعات	(٢٨٤٤٤٧٦)	(٢٢٢٣٩٨٠)
مجمل الربح (الخساره)	(١٥٢٨٣)	١٢١٢٨
يخصم :		
مصاريف بيع وتوزيع	(٥١٠)	(٤٨٩)
مصروفات عمومية وادارية	(٩٦٩٩)	(٩٣٠٠)
مرتبات مقطوعة وبدلات مجلس الإدارة	(١٩٥٥)	(١٠١٣)
صافى الربح (الخسارة) من النشاط	(٢٧٤٤٧)	١٣٢٦
يضاف :		
فوائد دائنة	١٦٨٣	٦٩٤
أرباح رأسمالية	٠	١٦٥٧
إيرادات أخرى	٢٧١٤٦	٨٠٦٤
إجمالى الإيرادات	٢٨٨٢٩	١٠٤١٥
صافى الربح	١٣٨٢	١١٧٤١
يخصم :		
مصروفات أخرى	(٥٧٩)	(٥٨١٤)
صافى الربح قبل الضرائب	٨٠٣	٥٩٢٧
ضرائب الفترة	٠	(٢٩٦٣)
ايراد الضريبة المؤجلة عن الفترة	٢١٥	٣٩٧
صافى ربح الفترة	١٠١٨	٣٣٦١

قائمة الدخل الشامل عن الفترة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ٢٠٢٣ (المختصرة)

جنيه مصرى

البيان	٣٠ يونيو ٢٠٢٣	٣٠ يونيو ٢٠٢٢
صافى ربح الفترة	١٠١٧٥٦٨	٣٣٦١٠٢١
الدخل الشامل الآخر	٠	٠
إجمالى الدخل الشامل عن الفترة	١٠١٧٥٦٨	٣٣٦١٠٢١

الإيضاحات المرفقة من إيضاح رقم (١) إلى ايضاح رقم (٣٤) يعتبر جزءاً لا يتجزأ من القوائم المالية وتقرأ معها .

ملخص تقرير مجلس الإدارة عن الفترة المالية من ١ / ٧ / ٢٠٢٢ حتى ٣٠ / ٦ / ٢٠٢٣

القيمة بالألف جنيه

البيان	السنة المالية ٢٠٢٣/٢٠٢٢	السنة المالية ٢٠٢٢/٢٠٢١
قيمة الإنتاج	٢٧٥٥٢٥٥	٢٣٠١٨١٦
قيمة المبيعات الكلية شاملة (الخدمات المباعة وتشغيل للغير)	٢٨٢٩٠١١	٢٢٣٥٩٢٦
إجمالى الأجور	١٠١٩٣٧	٩١٦٨٦
الفائض قبل الضرائب	١٠١٨	٦٣٢٤

أهم الإيضاحات المتممة للقوائم المالية فى ٣٠ / ٦ / ٢٠٢٣ (المختصرة)

١.نبذة عن الشركة :
الشركة خاضعة لأحكام قانون الشركات رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وغرض الشركة هو العمل لحسابها ولحساب غيرها فى مصر والخارج فى صناعة وإستخراج الزيوت وتكريرها وصناعة الصابون والمسلى الصناعى والأعلاف والإتجار فيها .

٢.أسس إعداد القوائم المالية :
يتم إعداد القوائم المالية طبقاً لمعايير المحاسبة المصرية .

٣.اهم السياسات المحاسبية المتبعة :.
١/٣.إثبات المعاملات بالدفاتر : تمسك الشركة حساباتها بالجنيه المصرى ويتم إثبات المعاملات التى تتم بالعملات الأجنبية خلال العام المالى على أساس أسعار الصرف السائدة للعملات الأجنبية وقت إثبات المعاملة .
وفى تاريخ الميزانية يتم إعادة تقييم أرصدة الأصول والإلتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأجنبية وفقاً لأسعار الصرف المعلنه فى ذلك التاريخ من البنوك التى تتعامل معها الشركة ويتم إدراج فروق إعادة التقييم بقائمة الدخل .
٢/٣.الأصول الثابتة وإهلاكاتها :.
يحسب أهلاك الأصول الثابتة بطريقة القسط الثابت .
٥/٣ إستثمارات طويلة الأجل :.
تدرج الإستثمارات المالية طويلة الأجل بالتكلفة ، ويتم تقييم الإستثمارات المالية طويلة الأجل والمحتفظ بها لأغراض طويلة الأجل بالتكلفة ويتم تعديل القيمة الدفترية بقيمة التغير فى قيمتها إذا ما اعتبر هذا التغير غير مؤقت وتحميله على قائمة الدخل وذلك لكل إستثمار على حده (حالة وجودها) .
٦/٣.يتم تقييم المخزون كالتالى :.
. الخامات ومواد التعبئة والتغليف وقطع الغيار والمواد والمهمات المتنوعة بالتكلفة ويتم تسعير المنصرف منها خلال العام بطريقة المتوسط المتحرك .
.الإنتاج غير التام بالتكلفة الصناعية حتى أخر مرحلة وصل إليها هذا الإنتاج .
.الإنتاج التام بالتكلفة الصناعية أو بصافى القيمة البيعية أيهما أقل .
١٣/٣ الإعتراف بالإيراد :.
يتم الإعتراف بالإيرادات عند تسليم العملاء لكمية المبيعات أو إتمام الخدمة وإصدار فاتورة لها .
١٨/٣.يتم إعداد قائمة التدفقات النقدية وفقاً للطريقة غير المباشرة خلال الفترة الحالية والمقابلة طبقاً للمعيار المصرى رقم (٤) .

٤.الأصول الثابتة : القيمة بالألف جنية

البيان	أراضى	مبانى وإنشاءات ومرافق	آلات ومعدات	وسائل نقل وإنتقال	عدد وأدوات	أثاث ومعدات مكاتب	الإجمالى
التكلفة فى ٢٠٢٢/٧/١	١٢٦٣	٣٦٧٣١	١٣٤٣٤٥	٨٤١٦	٥٣١٥	٢٣٦١	١٨٨٤٣٢
الإضافات خلال الفترة	٠	٣٢	٢٥١٢	١٦٤	٢	١٣٦	٢٨٤٦
الإستبعادات خلال الفترة							٠
التكلفة ٢٠٢٣/٦/٣٠	١٢٦٣	٣٦٧٦٣	١٣٦٨٥٧	٨٥٨٠	٥٣١٧	٢٤٩٧	١٩١٢٧٨
مجمع الاهلاك فى ٢٠٢٢/٧/١	٠	٢٤٢٧٤	١١٦٦٢٧	٦٤٩٢	٥٢٦١	٢١٧٧	١٥٤٨٣٣
إهلاك الفترة	٠	٦٨٩	٢٦٥٣	٢٣٠	٩	٣٦	٣٦١٧
إستبعادات الفترة							٠
مجمع الإهلاك ٢٠٢٣/٦/٣٠	٠	٢٤٩٦٣	١١٩٢٨٠	٦٧٢٢	٥٢٧٠	٢٢١٣	١٥٨٤٤٨
صافى التكلفة فى ٢٠٢٣/٦/٣٠	١٢٦٣	١١٨٠٠	١٧٥٧٧	١٨٥٨	٤٦	٢٨٤	٣٢٨٣٠

٤-٢ يتضمن بند الأراضى البالغ تكلفته ١,٩٨٦ مليون جنيه منها ٧٢٢ ألف جنيه بغرض البيع فى تاريخ الميزانية ما يلى :.
. مبلغ ١٢٧٤ جنيه يتمثل فى تكلفة شراء ١١٥٨ متر مربع من أرض نادى طلعت حرب مملوكة للشركة على المشاع .
. بلغت الأصول الثابتة التى تم إهلاكها بالكامل وما زالت تستخدم ٧١,٣٤٥ مليون جنيه مصرى ، ومبلغ ٢٩,٥٢٨ مليون جنيه مهلكة دفترياً وغير مستخدمة فى الإنتاج ، كما بلغت صافى الطاقات غير المستغلة ٢,٢٣١ مليون جنيه .
. بلغت مساحة الأراضى حوالى ٢٤٨ ألف متر مربع والتى تختلف قيمتها السوقية عن قيمتها الدفترية وزيادة المساحة بالجرد عن مساحة العقود بـ ٢٨٠ متر .
. يبلغ رأس المال المصدر فى ٢٠٢٣/٦/٣٠ مبلغ ٦٠ مليون جنيه مصرى مقسم إلى ٦ مليون سهم بقيمة إسمية ١٠ جنيه للسهم .

٢٨ ـ المعاملات مع الأطراف ذو العلاقة :. القيمة بالألف جنية

اسم الطرف ذو العلاقة	طبيعة العلاقة	نوع التعامل	إجمالى الحركة والرصيد: مدين	إجمالى الحركة والرصيد: دائن	الرصيد فى ٢٠٢٣/٦/٣٠
الشركة القابضة للصناعات الغذائية	الشركة القابضة	مورد وعميل (دائن)	٢٥٩٥٧١٩	٢٢٨١٩٩٥	٤٥٨٩٧
		تعاملات جارية	٠	٨٣٦٥	٠
		جارى القابضة بالموردين	٤٣٥	١٥٩	٨٩
شركة السكر للصناعات التكاملية	تابعة للشركة القابضة	مورد	٣٩٥	٤١١	٦
شركة الاسكندرية للزيوت والصابون	تابعة للشركة القابضة	مورد	٢٨	٢٨	٠
شركة الزيوت المستخلصة	تابعة للشركة القابضة	مورد	١٢	٠	٠
شركة النيل للزيوت والمنظفات	تابعة للشركة القابضة	مورد	٠	٤٠٠	٤٠٠

٢٩ ـ الموقف الضريبى :
تقوم الشركة بتقديم الإقرار الضريبى عن ضريبة أرباح شركات الأموال لمأمورية الضرائب المختصة سنوياً وفى المواعيد المقررة قانوناً ، كما تقوم بسداد الضريبة المستحقة من واقع هذه الإقرارات (إن وجدت) .

٣٣ ـ أرقام المقارنة :.
تم إعادة تبويب بعض الأرقام المقارنة لقائمة التدفقات النقدية لتتمشى مع التبويب الحالى .

رئيس القطاع المالى
محاسب / ماجدة عبدالكريم نصير

العضو المنتدب للشئون المالية والادارية
محاسب / نبيل محمد عزب

العضو المنتدب الرئيس التنفيذى
مهندس / حامد عبد السلام حسانين

الجهاز المركزى للمحاسبات
إدارة مراقبة حسابات الصناعات الغذائية

تقرير مراقب الحسابات على القوائم المالية الملخصة لشركة مصر للزيوت والصابون فى ٢٠٢٣/٦/٣٠

إلى السادة / مساهمى شركة مصر للزيوت والصابون.
راجعنا القوائم المالية لشركة مصر للزيوت والصابون (شركة مساهمة مصرية) خاضعه لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٣/٦/٣٠ والتى استخرجت منها القوائم المالية المختصرة المرفقة ، وذلك طبقا لمعايير المراجعة المصرية وفى ضوء القوانين واللوائح المصرية السارية. وحسبما هو وارد بتقريرنا رقم (٥٦٣) المؤرخ فى ٢٠٢٣/٩/١٠ فقد أبدينا رأيا متحفظا بأن القوائم المالية للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٣/٦/٣٠ والتى استخرجت منها القوائم المالية المختصرة المرفقة تعبر بوضوح وعدالة - فى كل جوانبها الهامة - عن المركز المالى فى ٢٠٢٣/٦/٣٠ وكذا عن نتيجة أعمالها وتدفقاتها النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ فيما عدا ما ورد بالتقرير من ملاحظات وتحفظات ومنها:-
- بلغت صافى أرباح العام نحو٣,٢٨٥ مليون جنيه تم حسابها بعد تحمل الشركة بنحو ٧,٧٢٠ مليون جنيه قيمة مكافأة للعاملين ونحو ٤٩٤ ألف جنيه مكافأة أعضاء مجلس الإدارة عن العام المالى المنتهى فى ٢٠٢٣/٦/٣٠ والتى تمثل فى حقيقتها توزيعا للأرباح تم قبل إعداد حساب التوزيع بالمخالفة للمواد ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ من القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١
يتعين إجراء التسويات التصويبية اللازمة مع إعداد حساب التوزيع بما يتفق مع القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ لما لذلك من أثر على القوائم المالية للشركة .
- لم تقم الشركة بتكوين اى مخصصات عن المطالبة الواردة بنحو ١٥,٨٠ مليون جنيه ضرائب شركات أموال عن السنوات من ٢٠١٨ حتى ٢٠٢٠ والتى قامت بالإعتراض عليها بتاريخ ٢٠٢١/١١/٣ وتم إحالتها إلى لجنة داخلية .
يتعين تكوين المخصص اللازم فى هذا الشأن .
- قامت الشركة برد نحو ١٢ مليون جنيه قيمة المخصص السابق تكوينه وتعلية المبلغ لحساب الايرادات وهو عبارة عن المخصص السابق تكوينه مقابل المساهمة التكافلية ولم تقم بالسداد وفقا للقانون رقم ٢ لسنة ٢٠١٨ .
يتعين سداد المستحق وفقا للقانون المشار إليه .
- تضمنت الإيرادات المتنوعة نحو ٣,٢٧٣ مليون جنيه فروق تقييم عملة لمبلغ ٢٤٥٠٧٨ دولار تأمينات طرف الهيئة المصرية العامة للبترول بالمخالفة لمعيار المحاسبة المصرى رقم (١٣) «أثار التغيرات فى اسعار صرف العملات الاجنبية » حيث ان هذا المبلغ ذو طبيعة غير نقدية طبقا لطبيعة العقود المبرمة مع هذه الجهة .
يتعين اجراء التصويب اللازم فى هذا الشأن .
ومن رأينا أن القوائم المالية المختصرة المرفقة تتفق فى كل جوانبها الهامة مع القوائم المالية الكاملة للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٣/٦/٣٠ والتى أبدينا رأيا متحفظا عليها.
ومن أجل الحصول على تفهم أشمل للمركز المالى فى ٢٠٢٣/٦/٣٠ ونتائج أعمالها عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وكذا عن نطاق أعمال مراجعتنا ، يقتضى الأمر الرجوع إلى القوائم المالية الكاملة للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٣/٦/٣٠ وتقريرنا عليها.
تحريرا فى ١٠ /٢٠٢٣/٩

مدير عام
نائب مدير إدارة
محاسب/ شريف بشاى جيد

وكيل الوزارة
نائب أول مدير الإدارة
محاسب/ طارق عارف محمد

وكيل أول الوزارة
مدير الإدارة
د . محاسب/ خالد يسرى الزناتى
عضو المجمع الدولى العربى للمحاسبين القانونيين

تقرير مراقب الحسابات
إلى السادة مساهمى/ شركة مصر للزيوت والصابون (شركة مساهمة مصرية)

تقرير عن القوائم المالية:
راجعنا القوائم المالية المرفقة لشركة مصر للزيوت والصابون « شركة مساهمة مصرية » والمتمثلة في قائمة المركز المالي في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣ وكذا قوائم الدخل والدخل الشامل والتغير في حقوق الملكية والتدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وملخص للسياسات المحاسبية الهامة وغيرها من الإيضاحات.
مسئولية الإدارة عن القوائم المالية:
هذه القوائم المالية مسئولية إدارة الشركة فالإدارة مسئولة عن إعداد وعرض القوائم المالية عرضا عادلا وواضحا وفقا لمعايير المحاسبة المصرية وفي ضوء القوانين المصرية السارية وتتضمن مسئولية الإدارة تصميم وتنفيذ والحفاظ على رقابة داخلية ذات صلة بإعداد وعرض قوائم مالية عرضا عادلا وواضحا خالية من أية تحريفات هامة ومؤثرة سواء ناتجة عن الغش أو الخطأ كما تتضمن هذه المسئولية اختيار السياسات المحاسبية الملائمة وتطبيقها وعمل التقديرات المحاسبية الملائمة للظروف.
مسئولية مراقب الحسابات:
فيما عدا ما سيرد ذكره في فقرة الرأي المتحفظ، تنحصر مسئوليتنا في إبداء الرأي على هذه القوائم المالية في ضوء مراجعتنا لها وقد تمت مراجعتنا وفقا لمعايير المراجعة المصرية وفي ضوء القوانين المصرية السارية وتتطلب هذه المعايير تخطيط وأداء المراجعة للحصول على تأكد مناسب بأن القوائم المالية خالية من أية أخطاء هامة ومؤثرة.
وتتضمن أعمال المراجعة أداء إجراءات للحصول على أدلة مراجعة بشأن القيم والافصاحات في القوائم المالية. وتعتمد الإجراءات التي تم اختيارها على الحكم الشخصي للمراقب ويشمل ذلك تقييم مخاطر التحريف الهام والمؤثر في القوائم المالية سواء الناتج عن الغش أو الخطأ. ولدي تقييم هذه المخاطر يضع المراقب في اعتباره الرقابة الداخلية ذات الصلة بقيام المنشأة بإعداد القوائم المالية والعرض العادل والواضح لها وذلك لتصميم إجراءات مراجعة مناسبة للظروف ولكن ليس بغرض ابداء رأي على كفاءة الرقابة الداخلية في المنشأة. وتشمل عملية المراجعة أيضا تقييم مدي ملائمة السياسات المحاسبية والتقديرات المحاسبية الهامة التي أعدت بمعرفة الإدارة وكذا سلامة العرض الذي قدمت به القوائم المالية
وإننا نري أن أدلة المراجعة التي قمنا بالحصول عليها كافية ومناسبة وتعد أساسا مناسبا لإبداء رأينا على القوائم المالية.
اساس أبداء الرأي المتحفظ:
لم تقم الشركة بعمل اختبار اضمحلال للأصول الثابتة غير المستغلة والتي لها قيمة دفترية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣ لتحديد الخسائر الناتجة عن الفرق بين القيمة الدفترية والقيمة الاستردادية لتلك الاصول والتي بلغت صافي قيمتها الدفترية مبلغ ١,٩٦٦ مليون جنيه مصري وذلك وفقا لمتطلبات معيار المحاسبة المصري رقم (٣١) اضمحلال قيمة الأصول.
لم يتم عمل اضمحلال لاستثمارات مالية في سندات حكومية بلغ رصيدها في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣ مبلغ ٢٤٤ ١٢٥ جنيه مصري بكامل القيمة حيث تبين عدم إمكانية تحصيل القيمة، ولم تقم الشركة بتكوين مخصص خسائر ائتمانية متوقعة، طبقا لمعيار المحاسبة المصري رقم (٤٧) الخاص بالأدوات المالية.
لم يتم تحصيل القرض الممنوح لاتحاد المساهمين للعاملين بشركة مصر للزيوت والصابون والذي بلغ رصيده في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣ مبلغ ١,٢٢٢ مليون جنيه مصري منذ فترة طويلة والذي تم تمديد اجل السداد لعام ٢٠٢٤ ولم يتم عمل دراسة اضمحلال بالمخالفة للمعيار المحاسبة المصري رقم (٣١) الخاص بالاضمحلال في قيمة الأصول.
تضمن رصيد العملاء البالغ رصيده في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣ مبلغ ١٧ ٣٦٩ ٩٧٩ جنيه مصري أرصدة عملاء متوقفة من عدة سنوات وعليها نزاعات قضائية ومكون لها اضمحلال بمبلغ ٠٠٠ ٩٠٠ ١٦ جنيه مصري ويتعين على الشركة تدعيم الاضمحلال بكامل القيمة.
قامت الشركة بسداد مبلغ ٦٤٥ ٤٠٢ ١ جنيها خلال العام عباره عن فوائد وغرامات تأخير والخاصة بضريبة كسب العمل عن السنوات من ٢٠٠٦ حتى ٢٠١٩ وإثباته ضمن الأرصدة المدينة ولم تقم بإثباته ضمن مصروفات الفترة أو تخفيض المخصص المكون لهذا الغرض مما أدى إلى زيادة الأصول وأرباح العام بذات القيمة.
لم يتم تدعيم مخصص الضرائب لمواجهة الالتزامات التي قد تترتب عن المطالبة الواردة بنحو ١٥,٨٠ مليون جنيه ضرائب شركات أموال وذلك عن السنوات منذ عام ٢٠١٨ حتى ٢٠٢٠ وقد قامت الشركة بتقديم اعتراض عليها وتم إحالتها الي اللجنة الداخلية الخاصة بالمأمورية.
قامت الشركة بتعلية مبلغ ١٧,٩ مليون جنيه يتمثل في صافي أرباح بيع أرض شونة سندوب الى الاحتياطي الرأسمالي مباشرة وكان يتعين إدراجها ضمن الخسائر المرحلة خلال السنوات السابقة.
تبين وجود نزاعات قضائية على أصول محتفظ بها بغرض البيع تتمثل في أراضي فضاء بلغ رصيدها في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣ مبلغ ٨٦٢ ٧٢٢ جنيه مصري، يتعين على الشركة مراعاة متطلبات معيار المحاسبة المصري رقم (٣٢) الخاص بالأصول المتداولة المحتفظ بها بغرض البيع ومعيار المحاسبة المصري رقم (١٠) للأصول الثابتة وإهلاكاتها.
قامت الشركة بقيد تسويات على الأرباح والخسائر المرحلة بقيمة ٢٦٠ ألف جنيه مصري عبارة عن فروق ضرائب عن سنوات سابقة بالمخالفة لمعيار المحاسبة المصري رقم (٢٤) الخاص بضرائب الدخل.
قامت الشركة برد نحو مبلغ وقدره ١٢مليون جنيه عبارة عن رد جزء من مخصص المساهمة التكافلية خلال السنة المالية من١يوليو ٢٠٢٢ حتى ٣٠ يونيو ٢٠٢٣ تخفيضا من حساب المصروفات مما أدي إلي زيادة أرباح العام بنفس المبلغ.
تم تقييم مخزون آخر المدة من زيت الصويا والعباد الخام (مخزون سلعي) البالغ كميته نحو ١٧٤٦ طن، ١٠٦٠ طن على التوالي طبقا لأخر توريد من الشركة القابضة في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣ وليس طبقا لسياسة المتوسط المرجح المعتمد العمل بها في الشركة مما أدى الى تخفيض المستلزمات السلعية بمبلغ نحو ٦٧٥ ألف جنيه.
تم تقييم الإنتاج التام بمصنعي الزقازيق وسندوب من زيت الخليط نمرة (١) بكمية ٢٩١ طن وذلك بنحو مبلغ ١١,١٤٦ مليون جنيه وبمتوسط تكلفة ٣٨٣٠٢ جنيها وذلك للطن في حين أن تبلغ هذه التكلفة طبقا لقوائم التكاليف الفعلية ٣٢ ٨٢٦ جنيه مصري حيث أدى إلى تقييم مخزون آخر المدة الخاص بالإنتاج التام بالزيادة نحو ١,٥٩٣ مليون جنيها.
تم تحميل قائمة دخل العام بمبلغ نحو ٧,٧٢٠ مليون جنيه قيمة مكافأة للعاملين ونحو ٤٩٤ ألف جنيها مكافأة أعضاء مجلس الإدارة وذلك عن العام المالي المنتهي في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣ والتي تمثل في حقيقتها توزيعا للأرباح تم قبل إعداد حساب التوزيع طبقا لقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١.
الرأي المتحفظ:
وفيما عدا أثر ما قد ينتج عن ما سبق من تسويات لما تم ذكره في فقرة أساس الرأي المتحفظ اعلاه قد تؤثر على القوائم المالية للشركة في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣ فمن رأينا أن القوائم المالية المشار إليها أعلاه تعبر بعدالة ووضوح في جميع جوانبها الهامة عن المركز المالي لشركة مصر للزيوت والصابون في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣ وعن أدائها المالي وتدفقاتها النقدية عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ وذلك طبقا لمعايير المحاسبة المصرية وفي ضوء القوانين واللوائح المصرية ذات العلاقة.
تقرير عن المتطلبات القانونية والتنظيمية الأخرى:
تمسك الشركة حسابات مالية منتظمة تتضمن كل ما نص القانون ونظام الشركة على وجود إثباته فيها وقد وجدت القوائم المالية متفقة مع ما هو وارد بتلك الحسابات وقد تم جرد المخزون بمعرفة ادارة الشركة وتحت مسئوليتها كما تطبق الشركة نظام تكاليف يفي بالغرض منه.
البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة المعد وفقا لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ما هو وارد بدفاتر الشركة وذلك في الحدود التي تثبت بها مثل تلك البيانات بالدفاتر.
الجيزة في : ٢٠٢٣/٩/١٨

مراقب الحسابات
استاذ دكتور / خالد عبدالعزيز حجازى
سجل المحاسبين والمراجعين رقم ١٠٩٤٥
سجل مراقبى حسابات الهيئة العامة للرقابة المالية رقم ٧٢
سجل مراقبى حسابات البنك المركزى المصرى رقم ٥٥٧
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين رقم ٢٠٧
منشأة مهنية مستقلة - عضو Crowe العالمية

65٪ من المصريين يمتلكون حسابات بنكية

«المركزى» يعلن انتهاء مشروع الشمول المالى وارتفاع معدلاته 147٪

انتهى البنك المركزى المصرى والاتحاد الأوروبى والوكالة الألمانية للتعاون الدولى من مشروع «تعزيز الشمول المالى والرقابة المصرفية فى مصر».

كشفت بيانات البنك المركزى أن مؤشرات الشمول المالى شهدت فى ديسمبر 2022 زيادة كبيرة فى معدلات الشمول المالى خلال الفترة 2016-2022، بمعدل نمو قدره 147٪، ليصل إجمالى ملكية واستخدام الحسابات إلى 42.3 مليون مواطن، وهو ما يمثل 64.8٪ من إجمالى 65.4 مليون مواطن (16 سنة فأكثر)، أما بالنسبة لمؤشرات الشمول المالى الخاصة بالمرأة فقد أظهرت ارتفاعا فى عدد الإناث اللاتى يمتلكن ويستخدمن حسابات إلى 18.3 مليون سيدة بنهاية عام 2022، وهو ما يمثل 57.6% من إجمالى 31.8 مليون سيدة بمعدل نمو بلغ 210٪ مقارنة بعام 2016.

وفى بيان مشترك أعلن كل من البنك المركزى المصرى والاتحاد الأوروبى والوكالة الألمانية للتعاون الدولى الانتهاء بنجاح من مشروع الدعم الفنى «تعزيز الشمول المالى والرقابة المصرفية فى مصر»، والذى تم إطلاقه فى نوفمبر2018 بتمويل قدره 4.12 مليون يورو من الاتحاد الأوروبى والوزارة الألمانية للتعاون الاقتصادى والتنمية، ونفذته الوكالة الألمانية للتعاون الدولى.

ووفقا لتصريحات البنك المركزى فقد جاء هذا الدعم الفنى لتعزيز التعاون مع المؤسسات والهيئات الدولية والمحلية لدعم الجهود الوطنية الرامية إلى تحقيق نظام مالى شامل، بما يتوافق مع أفضل الممارسات العالمية لتدعيم النمو الاقتصادى الشامل والمستدام.

وحول إنجازات المشروع خلال الفترة الماضية قال البنك المركزى المصرى إن المشروع حقق العديد من الإنجازات والنتائج الإيجابية منها صياغة استراتيجية الشمول المالى (2022-2025) التى أعدها البنك المركزى المصرى اعتمادًا على نتائج المسح الميدانى للخدمات المالية على عينة ممثلة للأفراد والمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، شملت القطاعين الرسمى وغير الرسمى وذلك بالتعاون مع الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء والوزارات والهيئات المعنية.

كما ساهم المشروع فى إطلاق منصة «افهم بيزنس» بالتعاون مع المعهد المصرفى المصرى، والتى تهدف لتقديم الدعم الفنى للشركات الناشئة والشركات الصغيرة.

وعلى صعيد التعاون فى مجال الرقابة المصرفية، فقد تم الانتهاء من تطوير نموذج تقييم المخاطر المكون من 12 عنصرا، تماشيا مع أفضل الممارسات الدولية لتعزيز الرقابة والإشراف على البنوك، ويستكمل قطاع الرقابة والإشراف بالبنك المركزى تطبيق النموذج واختباره دوريًا.

أما بالنسبة لتعزيز إطار التعليمات الرقابية، فقد ركز المشروع على تدعيم القدرات الرقابية ورفع كفاءة الجهاز المصرفى لتطبيق مقررات بازل 3 – إصلاحات ما بعد الأزمة – خاصة فيما يتعلق بمخاطر السوق والائتمان والتوريق، وكذا رأس المال الرقابى.

وأوضح البنك المركزى المصرى أن المشروع قدم الدعم الفنى لقطاع التعليمات الرقابية بالبنك المركزى لتعزيز آليات التعاون الدولى بين البنك والجهات الأجنبية المناظرة، بالإضافة إلى بناء القدرات لتفعيل إطار تقييم الأثر بالنسبة للتعليمات الرقابية التى يصدرها البنك المركزى للقطاع المصرفى.

ووفر المشروع فيما يتعلق بالاستقرار المالى على المستوى الكلى، الدعم الفنى اللازم لقطاع مراقبة المخاطر الكلية للبنك المركزى بهدف تعزيز الهيكل المؤسسى للاستقرار المالى والإطار التحليلى ومجموعة أدوات السياسة الاحترازية الكلية.

قالت مى أبوالنجا، وكيل أول المحافظ،، قطاع مكتب المحافظ «يعكس المشروع الشراكة الاستراتيجية للبنك المركزى المصرى مع كل من الاتحاد الأوروبى والتعاون الإنمائى الألمانى فى إطار حرص البنك على تعزيز الشمول المالى وإتاحة الخدمات المصرفية لكافة فئات المجتمع من المواطنين والمشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة بما يعزز التمويل المستدام».

قال محمد أبوموسى، وكيل أول المحافظ، قطاع الرقابة المكتبية، الرقابة والإشراف «ساهم المشروع فى تعزيز الرقابة والإشراف بما يدعم قوة الجهاز المصرفى متضمنا الرقابة على مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وفقًا لأفضل الممارسات الدولية».

وأضاف السفير كريستيان بيرجر، رئيس وفد الاتحاد الأوروبى فى مصر «يعد مشروع تعزيز الشمول المالى والرقابة المصرفية فى مصر جزءًا حيويًا من جهود الاتحاد الأوروبى لدعم التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعى فى مصر. حيث تمكنا من خلال هذا المشروع من العمل عن كثب مع شركائنا لإنشاء نظام مالى أكثر شمولًا يمكنه تلبية احتياجات جميع المصريين بشكل أفضل، بما فى ذلك النساء والسكان المستبعدين ماليًا، كما ساهم المشروع أيضًا فى تعزيز التعليمات الرقابية، وهو أمر بالغ الأهمية للحفاظ على الاستقرار المالى وتعزيز النمو المستدام، نحن فخورون بأن نكون جزءًا من هذه المبادرة المهمة ونتطلع إلى البناء على هذه الإنجازات فى تعاوننا المستقبلى مع مصر».

وقالت ستيفانى سورتسن، نائب رئيس التعاون الإنمائى الألمانى فى مصر «نحن فخورون بدعم البنك المركزى المصرى بجانب الاتحاد الأوروبى بصفتنا شريكًا فى المشروع، حيث نتحد لتحقيق تقدم كبير نحو تعزيز الشمول المالى وتعزيز الرقابة المصرفية فى مصر، وهذا المشروع هو شهادة على التزامنا بدعم النمو الاقتصادى المستدام والتنمية الاجتماعية فى مصر، ونتطلع إلى مواصلة تعاوننا مع شركائنا فى مصر».

وأكد أندرياس روب، مدير مشروع تطوير القطاع المالى فى الوكالة الألمانية للتعاون الدولى «شهدنا التزام البنك المركزى بتعزيز الرقابة المصرفية فى مصر بالإضافة إلى حرصه على زيادة معدلات الشمول المالى فى المجتمع ونحن فخورون بما حققناه معًا فى هذا المشروع الطموح، ولقد أعجبنا بمستوى المهارة والتأهيل والقدرة على التحمل والتحفيز الذى رأيناه فى البنك المركزى وهذا مؤشر نجاح رئيسى للمشروع، نشكر البنك المركزى المصرى على هذا التعاون الناجح ونحن سعداء للتعاون فى مشاريع مستقبلية».

كلام الصورة: قيادات المركزى والاتحاد الأوروبى والوكالة الألمانية

.. ويفتح الحد الأقصى للبطاقات الائتمانية للاستخدام بالخارج

فتح البنك المركزى المصرى الحد الأقصى الممنوح للبطاقة الائتمانية للاستخدام فى الخارج.

وقال البنك المركزى المصرى إنه صدرت تعليمات للبنوك بفتح وتفعيل الحد الائتمانى الأقصى الممنوح للبطاقة الائتمانية للاستخدام فى الخارج.

وأوضح أن هذا يتم بمجرد قيام العميل بالتواصل مع مركز خدمة العملاء بالبنك المصدر للبطاقة وإخطارهم بسفره للخارج وفق الإجراءات التنظيمية المطبقة لدى البنك.

وأشار البنك المركزى إلى أنه لحين تلقى البنك المصدر إخطارًا من العميل لتفعيل الحد الائتمانى للبطاقة وفق ما تقدم، فسوف يكون هناك حد أقصى شهريًا لاستخدام البطاقة الائتمانية وفقًا لما يقرره كل بنك.

وأوضح البنك المركزى المصرى أن هذا يأتى فى إطار حرصه على تلبية احتياجات المواطنين وتيسير استخدامهم بطاقاتهم الائتمانية لتغطية نفقاتهم خلال السفر للخارج، خاصة فى ظل ما لوحظ مؤخرًا من إساءة استخدام بعض المضاربين تلك البطاقات من خلال إجراء سحوبات نقدية من الخارج دون السفر فعليًا.

م.. الآخر

بقلم:
د. محمد عادل

انتفضوا يا زعماء العرب

انتفضوا يا زعماء العرب، يا من تمتلكون المال، وبحور البترول، يا من تلتزمون الصمت، ما نحن فيه هو حصاد غفلتكم وتقاعسكم عن القضية الفلسطينية، ما نحن فيه الآن هو نتائج انشغالكم بالدنيا ومتاعها ونسيان الآخرة، فنمتم فى غفلة ولا ترغبون أن تجاهدوا بالأنفس ولا بالمال ولا حتى بالكلمة الداعمة المساندة للقضية.

أنا حزين يا زعماء العرب، لأنكم لم تستخدموا الكلمة ولم تنقفوا على الكلمة من أجل التصدى للإعلام الصهيونى الغربى الذى دائما ما ينتصر علينا فى كل قضية، حتى ما يحدث من إبادة للشعب الفلسطينى فى غزة، وذلك أمام المجتمع الدولى، الذى أعطى الضوء الأخضر للقتل والتدمير فلا هذه حرب ولا هذه دول تدعى الفضيلة وترفع راية حقوق الإنسان.

ونحن فى حاجة إلى إعلام عربى قوى يتصدى للإعلام الغربى الصهيونى، وينشر الحقائق على أرض الواقع، ويدعم القضية الفلسطينية التى كادت أن تموت.

ما حدث فى غزة وما سيحدث فى السنوات القادمة؟ هو نتائج أفعالكم؟ وحصاد عنادكم، وجهالتكم بالتاريخ، وبالخطر الذى يحيط بكل الدول العربية وليس فلسطين فقط، فلا الشعوب ستغفر لكم ما يحدث ولا رب العرش العظيم الأكبر والأعلى من أموالكم وسلطانكم سيغفر لكم ما يحدث.

يا سادة لا تعتقدوا أن الحرب بعيدة عنكم، بل هى أقرب مما تظنون، ولها تأثير أخطر عليكم وعلى سلطانكم وأموالكم، فانتفضوا يرحمكم الله، وساعدوا فلسطين من أجل الحصول على حقها المغتصب، ساعدوا مصر فهى صمام الأمان لكل الدول العربية، والإسلامية، ساعدوا مصر بالمال والكلمة من أجل مستقبلكم ومستقبل الشعوب العربية، ساعدوا مصر، من أجل عروبتكم وإسلامكم، فلا الحياة دائمة، ولا النعيم دائم، ولا سلطانكم دائم.

يا زعماء العرب، أصبحنا كغثاء السيل، تملك حب الدنيا وكراهية الموت من قلوبكم ولا حول ولا قوة إلا بالله، فعن أبى عبدالسلام، عن ثوبان، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها». فقال قائل: ومن قلة نحن يومئذ؟ قال: «بل أنتم يومئذ كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم، وليقذفن فى قلوبكم الوهن». فقال قائل: يا رسول الله، وما الوهن؟ قال: «حب الدنيا، وكراهية الموت».

والله هذا حالنا، لقد نزع الله المهابة من صدور إسرائيل وأمريكا والكثير من دول العالم، وأصبحنا مجرد فيضان من البشر، بلا قوة ولا مقدرة على مواجهة العدوان الأمريكى الأوروبى الصهيونى على غزة.

انتفضوا يا زعماء العرب، وسخروا أموالكم – ولا نقول أنفسكم– من أجل دعم مصر فى مواجهتها هذه الحرب التى تستهدف مصر وأمنها القومى، وتستهدف قتل الفلسطينيين حتى تموت القضية ولكن لن تموت بإذن الله تعالى وقدرته وعزته وجلاله.

الدكتور محمد عادل

Mpress60@gmail.com

234 مليون دولار من «التمويل الدولية» لبنك مصر لدعم تمويل المرأة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة

قام بنك مصر بتوقيع شراكة مع مؤسسة التمويل الدولية، لزيادة محفظة تمويل المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بما ينعكس على زيادة الفرص التمويلية لقطاع المشروعات باختلاف أحجامها، ومن ضمنها المشروعات التى تديرها رائدات الأعمال من السيدات، مما يؤدى إلى خلق فرص العمل، وتعزيز النمو الاقتصادى، وتقليص فجوة التمويل بين الجنسين، هذا وقد أعلنت مؤسسة التمويل الدولية عن هذا التوقيع على هامش الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولى وصندوق النقد الدولى المنعقدة فى مراكش.

من خلال التعاون، سيحصل بنك مصر على قرض بقيمة ٢٣٤ مليون دولار، للعمل على خلق فرص عمل فى مصر من خلال توفير التمويل اللازم للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، والتى تعد قاطرة النمو الاقتصادى، حيث تمثل القوى العاملة فى هذا القطاعصع نسبة كبيرة من إجمالى حجم العمالة بالقطاع الخاص فى مصر، ويعد قطاع المشروعات أهم مصدر لخلق فرص العمل.

قال بنك مصر إنه سيتم توجيه نصف قيمة القرض لتمويل المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر المملوكة للنساء، مما يساعد على معالجة فجوة التمويل الكبيرة التى تواجهها هذه المشروعات. ويعد هذا التعاون استكمالا لدعم مؤسسة التمويل الدولية لبرنامج «ذات» التابع لبنك مصر؛ لدعم رائدات الأعمال عن طريق تقديم التمويل وخدمات التدريب وتطوير الأعمال للسيدات لتوسيع نطاق أعمالهن. وخلال العام الماضى تم تقديم خدمات مصرفية متنوعة لأكثر من ٥٥ ألف رائدة أعمال فى مصر.

ويمثل هذا القرض أول استثمار لمؤسسة التمويل الدولية موجه للمساواة بين الجنسين فى أحد بنوك القطاع العام فى مصر. ويتألف مبلغ القرض من ١٩٠,٧ مليون دولار من مؤسسة التمويل الدولية و٤٣,٣ مليون دولار من برنامج محفظة الإقراض المشترك المدار من خلال مؤسسة التمويل الدولية.

وعَلّق محمد الإتربى، رئيس مجلس إدارة بنك مصر قائلًا: «ستساعد شراكتنا مع مؤسسة التمويل الدولية فى زيادة عدد الشركات التى تقودها المرأة فى محفظتنا المصرفية الموجهة للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر وتعزيز الشمول المالى لرائدات الأعمال فى مصر». مضيفا أن هذا التعاون سيعمل على توسيع نطاق وصول بنك مصر إلى هذه الشريحة ودعم المشروعات باختلاف أحجامها فى مصر ومساعدتها على النمو وتوفير فرص عمل ودفع عجلة النمو الاقتصادى، بالإضافة إلى ضم الاقتصاد غير الرسمى للاقتصاد الرسمى.

وقال سيرجيو بيمنتا، نائب رئيس مؤسسة التمويل الدولية لمنطقة إفريقيا خلال حفل توقيع الشراكة: «إن زيادة فرص الحصول على التمويل للشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والشركات المملوكة للنساء يمكن أن يساعد فى خلق فرص العمل، وتعزيز النمو الاقتصادى، والحد من الفقر». مضيفا أن الاتفاقية تؤكد التزام مؤسسة التمويل الدولية بدعم الحكومة المصرية لمساندة القطاع الخاص وتعزيز المساواة بين الجنسين.

ويتماشى هذا الاستثمار مع إطار الشراكة القطرية لمجموعة البنك الدولى لمصر، والذى يسعى إلى دعم المزيد من الوظائف الأفضل فى القطاع الخاص فى

عمرو الجنايني نائباً للرئيس التنفيذى والعضو المنتدب لـCIB

أعلن البنك التجاري الدولي-مصر CIB أكبر بنك قطاع خاص في مصر تعيين عمرو الجنايني نائبا للرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للبنك التجاري الدولي-مصر CIB، وذلك بعد موافقة البنك المركزي المصري.

وكان «الجنايني» يشغل منصب الرئيس التنفيذي للقطاع المؤسسي في البنك التجاري الدولي، ويتمتع بخبرة مصرفية تتجاوز ٣٥ عاما تقلد خلالها العديد من المناصب المختلفة، حيث التحق بالبنك التجاري الدولي عام ٢٠٠٤ وتقلد عددًا من المناصب، حيث تولى منصب المدير العام ورئيس قطاع المؤسسات المالية (٢٠٠٤)، والمدير العام ورئيس قطاع العلاقات المؤسسية (٢٠١٠).

كما شغل منصب المدير العام لسوق المال والمراسلين بالبنك المصري المتحد، ورئيس غرفة المعاملات الدولية بالبنك المصري لتنمية الصادرات، ومدير أول غرفة المعاملات الدولية ببنك قناة السويس.

كما تولى «الجنايني» رئاسة مجلس إدارة عدد كبير من الشركات، حيث ترأس مجلس إدارة شركة سى آى أست مانجمنت، ورئيس مجلس إدارة شركة التجاري الدولي للسمسرة، والرئيس الشرفي للاتحاد العربي للمتداولين في الأسواق المالية (ICA)، والرئيس الشرفي ومؤسس الجمعية المصرية للمتداولين في الأسواق المالية (ACI).

و تولي عضوية مجالس إدارات شركات (سى آى كابيتال هولدينج والشركة المصرية للاتصالات من ذوي الخبرة، وشركة مصر للمقاصة والإيداع والقيد المركزي، والشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية)، وعضواً بمجلس إدارة الشركة المصرية لنقل البيانات (TE Data) من ذوي الخبرة وعضو مجلس إدارة تنفيذي لاتحاد الأسواق المالية الدولي (ACI International)، وعضو مجلس إدارة شركة رويال أند سن للتأمين ورئيس مجلس إدارة شركة كابيتال للسمسرة في الأوراق المالية.

عمرو الجنايني

وخلال فترة عمله المصرفي التي تخطت الـ٣٥ عاما نجح في تحقيق أداء مبهر في كل المناصب التي تولي إدارتها، حيث يعتبر أحد أبرز المسئولين التنفيذيين في القطاع المالي منذ حصوله على بكالوريوس التجارة من جامعة القاهرة عام ١٩٨٥. بدأ مسيرته المهنية ببنك قناة السويس الذي وصل فيه إلى منصب مدير أول غرفة المعاملات الدولية.

ثم انتقل إلى البنك المصري لتنمية الصادرات عام ١٩٩٤ حتى تولى منصب رئيس غرفة المعاملات الدولية.

وفى عام ١٩٩٦، انضم إلى البنك المصري المتحد كجزء من فريق الإدارة الجديد المكلف بتطوير البنك شاغلاً منصب مدير عام قطاع سوق المال والمراسلين.

وفى عام ٢٠٠٤ التحق للعمل بالبنك التجاري الدولي، كمدير عام ورئيس لقطاع المؤسسات المالية، وقد برع في إدارة القطاع نظراً لعلاقاته القوية في السوق المالي على الصعيدين المحلى والإقليمي، كما أنه حصل على شهادة خبير ائتمان معتمد من بنك جيه بى مورجان تشيس بلندن عام ٢٠٠٥.

كان هذا النجاح استمرارًا لتفوقه السابق في نقل أي مؤسسة يقودها إلى المستوى الأعلى حتى تم تكليفه من قِبل الإدارة العليا بالبنك التجاري الدولي عام ٢٠١٠ بتأسيس إدارة العلاقات المؤسسية.

«الإمارات دبى» يُقرض «تمكين» 200 مليون جنيه لدعم «متناهية الصغر»

وقع بنك الإمارات دبى الوطنى –مصر، عقد قرض متوسط الأجل بقيمة ٢٠٠ مليون جنيه مصرى مع شركة الأهلى كابيتال للتمويل متناهى الصغر – تمكين.

ويأتى هذا القرض فى إطار تعاون استراتيجى فعال بين بنك الإمارات دبى الوطنى –مصر وشركة تمكين، بهدف تطوير وتوسيع نطاق المشروعات متناهية الصغر وتمويل احتياجاتها المالية، ويتضمن القرض شروطاً سلسة التطبيق وميسرة من أجل تعزيز الاستدامة المالية للمشروعات متناهية الصغر ومساعدتها على تحقيق نجاحات مستدامة فى المستقبل.

قال تامر راغب – رئيس قطاع ائتمان الشركات والمؤسسات المالية ببنك الإمارات دبى الوطنى-مصر إن هذا التعاون يتماشى مع استراتيجية البنك تناغما مع استراتيجية الدولة لدعم الشمول المالى والتمويل متناهى الصغر لما يمثله هذا القطاع من أهمية اقتصادية واجتماعية فى الوصول للفئات المهمشة تمويليا على مستوى الجمهورية ودمج هذه الشريحة فى الاقتصاد الرسمى وتعزيز خلق فرص عمل جديدة.

وتعد شركة الأهلى كابيتال للتمويل متناهى الصغر «الأهلى تمكين» شركة رائدة فى مجال خدمات التمويل للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر فى مصر، تهدف إلى توفير الدعم المالى والتمويل للمشروعات متناهية الصغر التى تواجه صعوبات فى الحصول على تمويل تقليدى، من خلال هذا القرض ستتمكن الشركة من توسيع نطاق عملها وتعزيز قدرتها على تحقيق التنمية الاقتصادية وتحقيق تطور مستدام فى السوق المصرى تماشيًا مع رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة.

بقلم:
لواء/ مجدى أبوالمجد

الإخوان الإرهابية ومسيرة التلون والتواطؤ (١١٤)

نستكمل حديثنا اليوم مع حديث أبو العلا ماضى عن تقرير جهاز أمن الدولة فى تأسيس حزب الوسط وعلاقته بعبدالمنعم أبو الفتوح وجماعة الإخوان الإرهابية، واستمر أبو العلا قائلا: النقطة المهمة هنا هى علاقتى بعبدالمنعم أبو الفتوح، وتأثيرها على مستقبل حزب الوسط، وليعلم الجميع أن علاقتى بعبدالمنعم طبيعية جداً، وهل مطلوب منى مثلاً أن أكون رجلاً ندلاً حتى أحصل على الحزب، لكن ما يجب أن يعرفه الجميع ومن أعدوا هذا التقرير على افتراض صحته، أن بينى وبين عبدالمنعم أبو الفتوح خلافاً جوهرياً فيما يتعلق بجماعة الإخوان، وعندما قابلته منذ سنوات فى قصر العينى، وكان مسجوناً أيضاً؛ قلت له لا أمل فى الإخوان، وأنت تضيع عمرك معها، أما فيما يتعلق بتوقيعى على بيان التضامن مع عبدالمنعم أبو الفتوح، فهذا له قصة لابد أن تروى، فقد أعد جورج إسحاق البيان وكان معه أحمد بهاء الدين شعبان، وأرسلاه لى كى أوقع عليه، وقد قلت لهما، سأضيف فقرة على البيان للتفريق بين عبدالمنعم وجماعة الإخوان، وقد كتبتها بالفعل وأظهرت اختلافنا مع الجماعة بشكل جذرى، وبعد أن اطلع عبدالغفار شكر وعبدالجليل مصطفى على الفقرة طلبا تخفيفها لأنها كانت حادة جداً، وذلك حتى يوقع أكبر عدد على البيان.

كانت الفقرة إدانة لمواقف جماعة الإخوان المسلمين من المرأة والأقباط والمواطنة بشكل عام، لكن احتفظنا بأن هناك خلافاً جوهرياً بيننا وبين الإخوان، وهذا موجود بالفعل فى نص البيان، وحكاية أن اسمى هو الثانى فى البيان أمر مضحك، وليس معنى ذلك أننى أوافق عبدالمنعم فيما يقوله، فبينى وبينه كما قلت خلافات جوهرية، لكن التعاطف الإنسانى فى مثل هذه المحنة لا يمكن أن يصادره أحد.

كانت رسالة أبوالعلا ماضى واضحة جدا على أنها رد على رسالة أمن الدولة إليه، وتعنى أنه فهم المطلوب منه جيدا، وأعتقد أنه فعله بين السطور، فهو «أولا لم يخرج من جماعة الإخوان المسلمين لأنه كان مضطهداً، ولكن لأنه أصبح صاحب رؤية واضحة ومختلفة عنهم فيما يتعلق بالأداء السياسى، وعليه فهو لا يمكن أن يعود مرة أخرى إلى الإخوان المسلمين، وليس متصوراً أن يمنحهم الحزب الذى ظل يعمل عليه لأكثر من ١٣ عاماً، ثانيا هو يعرف عبدالمنعم أبو الفتوح جيداً، لكنه مع ذلك يختلف عنه اختلافاً جوهرياً، لكنه لا يستطيع بأى حال من الأحوال أن يضحى بالعلاقة الإنسانية بينهما، فلو فعل ذلك فلن يحترم نفسه، بل سيكون فى نظر الجميع ندلاً يبيع صديقه من أجل الحزب، وهذه ليست أخلاق أبو العلا ماضى.

حاول أبو العلا أن يتجاوب بالفعل مع تقرير أمن الدولة بقدر ما استطاع، معتقدا أن الكلمات المراوغة التى قام بصياغتها يمكن أن تكون كافية كى يقتنع من بأيديهم منحه ترخيصا بالحزب، ولم يكن توقعه صحيحا بالمرة، ما حدث بالفعل فى لقاء أبو العلا مع أعضاء لجنة شؤون الأحزاب وكان من بينهم صفوت الشريف، ومفيد شهاب، وحبيب العادلى، وزير الداخلية الأسبق، واستمر لما يقترب من ساعتين ونصف الساعة، أن العادلى سأله بشكل مباشر عن علاقته بعبدالمنعم أبو الفتوح، فكرر له ما سبق وقاله لى إنه لن يكون ندلاً حتى يحصل على الحزب، وبالفعل لم يحصل على الحزب هذه المرة، رغم أنه استطاع أن يقدم إجابات حازت إعجاب الموجودين وقتها، لكن يبدو أن عبدالمنعم أبو الفتوح كان يشكل رقماً صعباً خلال هذه المرحلة، كانت هذه مجرد محاولة من أمن الدولة للإيقاع بين أبو العلا ماضى وعبدالمنعم أبو الفتوح، محاولة كشفت تخوف الجهاز من أن يحصل أبو العلا على الحزب، ثم يلقى به فى حجر عبدالمنعم، وبذلك يكون قد ألقاه كله فى حجر الإخوان المسلمين، لكن تكشف أيضا عن أن الأجهزة الأمنية كانت على استعداد تام لمنح أبو العلا الترخيص بالحزب إذا وافق على شروطها أو استجاب لها بالطريقة التى تريدها، فلم تكتف الأجهزة الأمنية بإعلانه أنه يختلف عن الجماعة أو مع عبدالمنعم، بل كانت تريده أن يعلن الحرب عليهم جميعا، وللحديث بقية.

megooo55@hotmail.com

صدمة تاريخية: «هناك ضحايا عرب داخل هولوكست هتلر»

عرض :
د. رامى المنشاوى

فى العام ١٩٩٣ تم إنتاج «قائمة شندلر» وهو ليس الفيلم الأول الذى روج لفكرة المذابح التى زعم اليهود التعرض لها على يد أدولف هتلر، قائد الجيوش الألمانية وإحدى أشهر الشخصيات العسكرية فى العالم، وروجت السينما الأمريكية لمصطلح الهولوكست على اعتبار أن الأفران والمحارق البشرية التى زعم اليهود أن هتلر قد أعدها للتصفية العرقية والدينية لشعب الله المختار بحسب زعم مؤسسى دولة الكيان الصهيونى. وعلى الرغم من الخلافات التاريخية والتى صرحت أكثر من مرة ان الهولوكست الذى تناوله الكتاب اليهود به العديد من المبالغات وذهب فريق إلى وصفه بأنه لا أساس له من الواقع –على الرغم من كراهية هتلر لليهود– وان ما عرض فى كتابات البعض عن هذه المجازر البشرية ما هو إلا تجاوز فاق حد استيعاب العقل البشرى، لكن ما نرصده هنا هو صدمة عقلية على الجميع التأهب لها... ففى الوقت الذى فرت فيه جماعات اليهود من أوروبا كانت الدول العربية والإسلامية هى التى احتضنت هؤلاء ولم تتخل عنهم وهذه هى الصدمة التاريخية التى لم يعرفها كثيرون وربما غفل عنها هؤلاء الذين يذبحون أبناءنا فى الأراضى المحتلة «الوطن الفلسطينى»، فكان الجزاء العربى والإسلامى بعد إيوائهم عقب فرارهم مذعورين من أوروبا هو الإبادة الجماعية لنسل العرب الذى أواهم بعد فرارهم من جحيم الطرد الأوروبى.

< الصدمة التاريخية..

وبحسب ما ذكره المؤخون وتحديداً فى المرجع الأجنبى «made of minds» ذكر المؤرخ التونسى الدكتور الصغير مع الباحث الدكتور منى زيادة حول «حقيقة وقوع مأساة الهولوكوست وبأنها ليس محل جدال». ويعتقد الدكتور زياد أن «المآسى والمصائب التى حلت بالعرب إبان فترة الحرب العالمية جعلتهم منشغلين عما يحل بغيرهم من الأمم»، وأضاف أن «العرب كانوا يعتبرون الهولوكوست موضوعاً يهم تاريخ أوروبا»، مشيراً فى هذا الصدد بأن «تاريخ أوروبا مختلف عن العالم العربى، حيث كانت معاملة اليهود جيدة بل إن اليهود الفارين من الاضطهاد الأوروبى سواء النازية أو حكومة فيشى الفرنسية فى بداية الأربعينات، قد تم احتضانهم فى بلدان المغرب العربى والدولة العثمانية»، كما أن عدداً من قادة الحركة الوطنية والنخب السياسية والدينية فى بلدان المغرب العربي، أبدوا اهتماماً ووعياً مبكراً بالاضطهاد الذى تعرض له اليهود، مشيراً فى هذا الصدد إلى الإعلان الشهير لسلطان المغرب الملك محمد الخامس عام ١٩٤١ بأنه «حامى الرعايا اليهود» ضد ملاحقتهم من قبل النازية. وهو نفس الموقف الذى اتخذه ملك تونس العثمانى المنصف باى عام ١٩٤٢ إبان غزو القوات الألمانية لتونس وبدأت بمضايقة اليهود وترحيل بعضهم إلى ألمانيا، كما وجه الحبيب بورقيبة زعيم الحركة الوطنية التونسية ورئيس «الحزب الحر الدستورى الجديد» إبانها رسالة شهيرة تدعو التونسيين لعدم التعاون أو التعاطف مع الاحتلال الألمانى.

< شيخ جامع الزيتونة يدعو لاحتضان اليهود الفارين من أوروبا

وأشار المؤرخ التونسى إلى سلسلة من المحاضرات المنشورة للشيخ الفاضل بن عاشور شيخ جامع الزيتونة ألقاها فى أعوام ١٩٤٦ و١٩٤٧ و١٩٤٨ فى معهد الخلدونية الذى كان يرأسه وندد من خلالها بمعاداة السامية ومأساة اليهود خلال الحرب العالمية الثانية فى ألمانيا وأوروبا والفظائع التى ارتكبت ضدهم فى المحتشدات.وعلل شيخ الزيتونة موقفه بأن «المسلمين يعتبرون أهل الكتاب –المسيحيين واليهود– إخوة لهم ويقفون إلى جانبهم فى وجه الاضطهاد الذى يتعرضون له»، واستنتج المؤرخ التونسى أن «رأى بن عاشور يمثل توجها لدى المثقفين والقيادات الوطنية آنذاك فى تونس، وإيمانا بمبادئ حقوق الإنسان ومناهضة الاضطهاد والجرائم ضد الإنسانية». بيد ان هذا الوعى المبكر بمأساة المحرقة لدى بعض النخب المغاربية، تزامنت معه وأعقبته مظاهر عديدة لمعاداة السامية فى المجتمعات المغاربية، يرصد الباحثون دوراً مهماً للنزاع العربى الإسرائيلى ففى تغذيتها.

< الثأر القديم بين مفتى القدس ورجالات الدولة العبرية الغاصبة

هناك ثأر قديم واستنتاج قاد إلى حقد زرع فى عقول مؤسسى الدولة العبرانية هو الأثر السلبى الذى خلفته اللقاءات التى عقدها أدولف هتلر فى برلين مع الشيخ أمين الحسينى مفتى القدس ورشيد عالى الكيلانى رئيس الحكومة العراقية عام ١٩٤١. لتظهر فى السبعينات بعض الكتابات لأقلام يهودية متعصبة تفسر لقاء القائد العسكرى هتلر بمفتى القدس بأنه تصريح وإفتاء بالذبح ونحر اليهود عبر محارق الهولوكست، إلا أن هناك صدمة تاريخية أخرى وجدتها وأنا أنقب فى البحث وإعداد هذا التقرير الصحفى وهى صدمة العرب المنسيون فى المذبحة..

< Blind für die Geschichte» عمى التاريخ.

تشكل نتائج الأبحاث التى قام بها المستشرق الألمانى الراحل البروفيسور غيرهرد هُب– بحسب المرجع «made of mind» –المتعلقة بوجود ضحايا عرب ضمن ضحايا الهولوكوست، أمراً غير مسبوق، وقد قام مركز دراسات الشرق فى برلين وأكاديمية العلوم الألمانية بنشرها بالتعاون مع دار نشر عربية وهى «قُدمس للنشر» فى بيروت فى كتاب بعنوان: «العرب فى المحرقة النازية.. ضحايا منسيون» بالإضافة إلى مؤلف جماعى باللغة الألمانية بإشراف غيرهارد هوب عنوانه: «عمى التاريخ».«Blind für die Geschichte»

وهى صدمة جديدة للعقلية العربية عبر الكشف عن هذا المصدر المعنون «العرب فى المحرقة النازية».. وهو المرجع الذى ينفى فكرة معسكرات خاصة باليهود أقيمت من اجل تطهيرهم العرقى.. غير أن ثمة سؤالًا يطرح ذاته بكل القوة.. ما الذى دفع قادة أوروبا لطرد اليهود؟

وإذا كان الهولوكست الذى يبكى عليه مؤيدو الدولة العبرية طللاً تاريخياً لا تزال هناك أقلام تكتب فيه ما بين التأييد أو النفى..تظل هناك الآن حقيقة واحدة مرئية وموثقة بالصوت والصورة وصرخات الأبرياء هى محرقة الهولوكست العبرانى الذى تقوم به الدولة الصهيونية ضد أبناء الشعب الفلسطينى بداية من تدمير البنية التحتية وكل مرافق الطاقة والوقود وصولاً لقصف المستشفيات وقتل الأطفال ونحرهم.

بعدما طردت الدول الأوروبية اليهود فتحت البلدان العربية أراضيها لهم فكان الجزاء تصفية دموية لأطفالهم

أفيش فيلم «قائمة شندلر» للمخرج الأمريكى ستيفين سبيلبرج

بقلم:
نعمة عز الدين

التطهير العرقى فى فلسطين

قال عضو الكنيست الإسرائيلى، عوفر كسيف، يوم الخميس الماضى إنه لا ينبغى لعمليات القتل المروعة التى ارتكبتها حركة حماس فى جنوب إسرائيل، أن تتحول إلى ذريعة للتطهير العرقى، وإن تدمير غزة لن يعيد الضحايا، بل سيمحو ذكراهم فى أنهار من دماء المدنيين الأبرياء.

وأضاف كسيف، أن الأشخاص الذين يمجدون المذبحة فى غزة ويطالبون بتدميرها، بما يصل إلى مستوى الإبادة الجماعية، يتم الترويج له من قبل نفس الحكومة التى أدى إخفاقاتها إلى القتل الفظيع فى جنوب إسرائيل.

وحذر عضو الكنيست من قيام المستوطنين الذين يحميهم الجيش الإسرائيلى بقتل الفلسطينيين فى الضفة الغربية، ومواصلة مصادرة الأراضى والتطهير العرقى دون توقف.

وأشار إلى أن أى ضرر يلحق بالمدنيين الأبرياء فى إسرائيل أو غزة أو الضفة الغربية يعد جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية.

ويرى أن السلام هو الأمن واختيار الحياة قيمة عليا يجب أن تتشدها كل حكومة وكل صاحب ضمير.

ليس عوفر كسيف هو الإسرائيلى الوحيد الذى ما زال لديه بقايا من ضمير انسانى يرفض ويدين مجازر حكومته ضد أهل غزة العزل، بل ويفضح تلك الفظائع الصهيونية بانها عملية إبادة وتطهير عرقى منظم ضد الشعب الفلسطينى صاحب الأرض، ففى عام ٢٠٠٧ كتب المؤرخ اليهودى الدكتور إيلان بابيه مؤلفه الشهير «التطهير العرقى فى فلسطين» والذى صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية فى بيروت، وقام بترجمته الباحث والمترجم الفلسطينى الراحل أحمد خليفة.

والمؤرخ اليهودى «بابيه» ينسب إلى المؤرخين الجدد من اليهود، الذين جنحوا بشكل كبير إلى قراءة الصراع الإسرائيلى الفلسطينى بحيادية تاريخية، حيث يناقش الكتاب موضوع التطهير العرقى الذى خططت له ونفذته الحركة الصهيونية على أرض فلسطين كما يقوم بإيراد إثباتات من خلال وقائع الأرشيف الوطنى الإسرائيلى وأرشيف الجيش الإسرائيلى. بالإضافة لذلك يقوم بإجراء تحليلات معينة على وقائع وأحداث ذكرت فى يوميات أعضاء الحركة الصهيونية مثل «بن غوريون» بشكل يظهر التخطيط المسبق والتنفيذ لهذا التطهير.فخلال حرب فلسطين عام ١٩٤٨، فر أو طُرد من منازله حوالى ٧٢٠,٠٠٠ فلسطينى عربى من بين ٩٠٠,٠٠٠ يعيشون فى الأراضى الفلسطينية التى أصبحت إسرائيل.

كما يؤكد المؤرخ اليهودى «بابيه» طوال صفحات الكتاب أن نقل الفلسطينيين قسرا إلى العالم العربى كان هدفاً للحركة الصهيونية وضرورة للشخصية المرغوبة للدولة اليهودية. ووفقاً لبابيه، فإن نزوح الفلسطينيين عام ١٩٤٨ نتج عن تطهير عرقى مخطط لفلسطين نفذه قادة الحركة الصهيونية، وعلى رأسهم دافيد بن جوريون والعشرة أعضاء الآخرين فى «مجموعته الاستشارية» كما أشار بابيه.

يجادل الكتاب بأن التطهير العرقى قد تم تنفيذه من خلال عمليات الطرد الممنهج لحوالى ٥٠٠ قرية عربية، بالإضافة إلى الهجمات الإرهابية التى نفذها بشكل رئيسى أفراد من الأرجون والهاجاناه ضد السكان المدنيين.

وكما تشبه الليلة البارحة فقد زعمت الدعاية الإسرائيلية حينها كما يوثق المؤرخ اليهودى «بابيه» أن العرب غادروا بمحض إرادتهم ريثما تدخل الجيوش العربية وتحرر البلاد. ودعاية أخرى زعمت أن الجموع اندفعت إلى الرحيل بسرعة بتأثير التحريض العربى، غير أن البروفيسور بابيه يسجل أنه عندما صدر قرار الجامعة العربية فى نيسان ١٩٤٨ بإرسال جيوش إلى فلسطين كان قد تم «تدمير مائتى قرية وطرد ربع مليون فلسطينى وإخلاء عدد من المدن».

ويكشف «بابيه» فى كتابه عن بشاعة الجرائم التى ارتكبت عام ١٩٤٨ ضد الفلسطينيين. فذكر المجرم الصهيونى «شموئيل لاهيس» الذى أعدم خمسة وثلاثين شخصاً؛ ثم أحيل إلى المحاكمة وأصبح لاحقاً المدير العام للوكالة اليهودية.

أخيرًا ينصح بابيه الفلسطينيين والعرب «ألا يصدقوا صهيونياً يدعى العمل من أجل السلام أو يتضامن مع قضيتهم.. إما أن تكون صهيونياً أو تتهم إسرائيل بجرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية. أما أن تجمع الاثنتين فستنهار عاجلاً وليس آجلاً». فالقول «أنا صهيونى» تعنى الولاء المطلق لإطار ذهنى لا يستوعب نقاء الوجدان والتمسك بحس العدالة فيما يتعلق بالفلسطينيين.

ختاماً أدعوكم لقراءة كتاب المؤرخ اليهودى الدكتور إيلان بابيه «التطهير العرقى فى فلسطين».. ففى الكتاب أمل وعقيدة ان الفلسطينيين صامدون منذ أكثر من سبعين عامًا.. يحاربون بلا هوادة الكيان الطفيلى الصهيونى المذعور، وسينصرون بوعد الله الحق ولو بعد حين.

بقلم:
جمال رشدى

الصراع العالمى ما بين أوكرانيا وغزة

المؤتمر الصهيونى الأول للمنظمة الصهيونية، عقد بزعامة تيودور هرتزل فى مدينة بازل بسويسرا عام ١٨٩٧، كان من أهم نتائجه إقامة وطن قومى لليهود فى فلسطين، ومنذ ذلك التاريخ خططت الصهيونية للتحكم فى القرار العالمى عن طريق تهجين صهيونى للرأسمالية ومشتقاتها الاقتصادية والسياسية المتمثلة فى نظريات الحريات والديمقراطيات وما نتج عن ذلك من عولمة أدت فى النهاية إلى تشابكات بين تلك الصهيونية وكل مجتمعات العالم عبر شبكة الإنترنت العنكبوتية، وأصبح إزاحتها عن حكم العالم أمرًا شبه مستحيل، ولكن بما أن أمريكا تمثل رأس الحربة لها، فهنا نقطة الضعف القاتلة بسبب موقعها خارج اليابسة والمنحصر وراء البحار، هكذا خطورة طريق الحرير الصينى البرى البحرى والذى سيربط كل قارات العالم تقريبًا وعندها سيتم عزل أمريكا عن العالم ومعها اختراق وتمزيق تشابكات الصهيونية.

والآن تحاول أمريكا ودول الغرب الالتفاف على طريق الحرير الصينى لتعطيل العمل به، فنجد أن كل بقاع العالم المشتعلة تمثل مكان ارتكاز للطريق، فالحرب فى أوكرانيا أشعلتها أمريكا لمحاولة جر روسيا إلى المستنقع وإشعال مرتكز الطريق فى جزيرة القرم والبحر الأسود والذى من خلاله ستتحكم روسيا كليًا فى قارة أوروبا تقريبًا، ولكن مع مرور الوقت اكتشفت أمريكا أن المستنقع يستنزفها ومعها دول أوروبا فى حين صارت روسيا هى الأقوى.

أما المخاض الأقوى فيتمثل فى الرحم الذى منه يتراجع أو يصعد أى نظام يحكم العالم وهى دولة مصر، لما تمثله من موقع جغرافى يربط قارات العالم الثلاث وطريق ودرب لثروات وموارد المنطقة، وهنا جاءت الحرب فى غزة بتخطيط مسبق ومحكم، الهدف منه هو جر مصر إلى مستنقع الأحداث، وذلك لعدة أسباب أولها لما تمثله من مرتكز هو الأهم فى العالم لطريق الحرير الصينى عبر قناة السويس وسواحل البحار، والهدف الثانى هو خاص بضمان أمن إسرائيل المتمثل فى التخلص من جميع جيوش المنطقة تحسبًا لتراجع النفوذ الأمريكى الذى يؤدى دور الضامن الأمنى لها، أما الهدف الثالث الأهم والأقوى فهو المتمثل فى الثروات والموارد التى تغذى الطاقة النظيفة والتى ستحل محل الطاقة التقليدية ومعها الثروات والموارد التى تدخل فى صناعات الرقائق الإلكترونية والمشتقات المكملة لها صناعيًا، كل ذلك موجود فى مصر والدول المحيطة بها ومن يمتلك تلك الثروات أو يتواجد فى جغرافيتها حتما سيكون قوة مؤثرة فى العالم، ومن هنا أصبحت مصر الرحم الذى سيقذف كلًا من النظامين القادم والراحل، والهدف الأخير المتمثل فى تفريغ غزة من سكانها هو تحويل سواحلها لمرتكزات بحرية لطرق تجارية بين الخليج وبلاد الشام وإسرائيل مع ربطهما بطريق الهند الأسيوى الذى يربط إسرائيل بأوروبا لضرب طريق الحرير وعزل مصر وقناة السويس عن التجارة العالمية، هكذا هو محور الصراع فى غزة.

«الأقصى من العدوان إلى الطوفان».. بمركز الحوار للدراسات السياسية

كتبت – نهلة النمر:

أقام مركز الحوار للدراسات السياسية والإعلامية، بالتعاون مع الصالون البحرى المصرى، ندوة تحت عنوان: «الأقصى من العدوان إلى الطوفان» بمقر مركز الحوار بالدقى.

تحدث فى الندوة اللواء الدكتور محمد الغبارى، مدير كلية الدفاع الوطنى بأكاديمية ناصر العسكرية الأسبق، الدكتور أسامة شعث، أستاذ العلاقات الدولية، الدكتور طارق فهمي– أستاذ العلوم السياسية جامعة القاهرة، اللواء أركان حرب حمدى لبيب، نائب رئيس مؤسسة الحوار، اللواء محمد عبدالواحد خبير–الأمن القومى، وأدار الندوة الباحث محمد ربيع– الباحث فى العلوم السياسية.

ناقشت الندوة عدة محاور، جاء فى مقدمتها «المعركة الفلسطينية وتصحيح المفاهيم، الأزمة الراهنة – قراءة فى المستجدات، مصر– الموقف والدور، الأزمة وتحديات الأمن القومى العربى، المواقف الإقليمية والدولية – دور مطلوب.

من جانبها، أكدت الكاتبة سميحة المناسترلى، رئيس مؤسسة آتوم للتنمية الثقافية والإبداع، خلال مشاركتها بالندوة، على ضرورة إنهاء هذا الابتزاز المتواصل من العدو الإسرائيلى لشعب فلسطين ومصر والمنطقة العربية منذ ٧٠ عاماً، وإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشريف اليوم قبل غد مستثمرين الوضع الحالى من احتجاجات بالغرب وتضامنها مع التحالفات المصرية العربية، وأيضاً ما تشهده إسرائيل من خلافات داخلية، مشيرة إلى أن مكانة مصر اليوم تمكنها من اتخاذ قرارات حاسمة، نظراً لاستعادة مكانتها بفكر وسياسة قيادة رشيدة، مؤكدة على ثقتها ودعمها لقرارات الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية.

وكان من توصيات الندوة، ضرورة السماح بمرور المساعدات الإنسانية والإغاثة للشعب الفلسطينى، رفض جميع الممارسات الإسرائيلية واعتداءاتها ضد المدنيين والأبرياء، مطالبة المجتمع الدولى بتحمل مسؤولياته من أجل التدخل الفعلى لوقف المجازر الإسرائيلية فى حق الشعب الفلسطينى، رفض تصفية القضية الفلسطينية بالأدوات العسكرية وأى محاولات لتهجير الفلسطينيين قسراً من أراضيهم أو أن يكون ذلك على حساب دول المنطقة، ضرورة توحيد الصف الفلسطينى صفاً واحداً، تفويض الرئيس عبدالفتاح السيسى باتخاذ ما يلزم من إجراءات لحماية الأمن القومى المصرى وحماية حدود الدولة المصرية وسيادتها واستقلالية قراراتها والعمل على حل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً وشاملاً ومتكاملاً يضمن حقوق الشعب الفلسطينى.

مكتبة الإسكندرية تفوز بجائزة المجلس العربى للآثاريين العرب

حصدت مكتبة الإسكندرية من خلال مركز توثيق التراث الحضارى والطبيعى أحد مراكزها التابعة لقطاع التواصل الثقافى جائزة المجلس العربى للآثاريين العرب لعام ١٤٤٥ هـ / ٢٠٢٣ م، عن القسم الخاص باستخدام تكنولوجيا المعلومات فى توثيق التراث والآثار فى الوطن العربى والمقدمة من الشيخة اليازية بنت نهيان بن مبارك آل نهيان، وذلك عن مشروع: «خريطة مصر الأثرية... تجربة توثيق المواقع الأثرية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية» حيث يهدف هذا المشروع إلى توفير قاعدة بيانات شاملة ومحدثة للمواقع الأثرية فى مصر باللغتين العربية والإنجليزية.

وتعكس هذه الجائزة حرص مكتبة الإسكندرية الدائم على الابتكار والتطوير فى مجال توثيق التراث والآثار باستخدام تكنولوجيا المعلومات، والعمل على تطوير مشاريع جديدة تستخدم التكنولوجيا لتعزيز فهمنا للتراث ونشر الوعى بأهميته الجغرافية مما يساهم فى الحفاظ على التراث والهوية المصرية والتراث العربى وتاريخه الغنى.

كما سيتم تكريم مكتبة الإسكندرية ضمن فعاليات الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولى السادس والعشرين للمجلس العربى للاتحاد العام للآثاريين العرب والذى سينعقد فى الفترة من ١١ إلى ١٢ نوفمبر ٢٠٢٣م بمقر الاتحاد.

مصر فى مواجهة الحملة الفرنسية

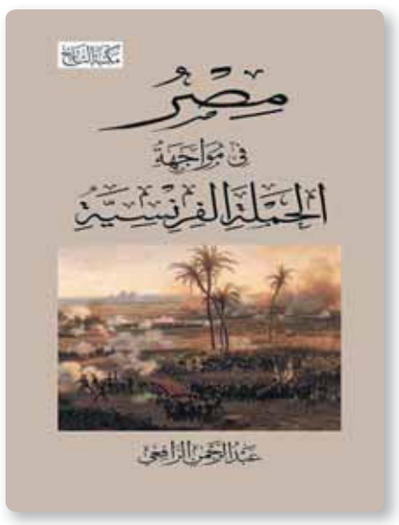

قامت دار نشر مكتبة التاريخ بإحياء مؤلفات المؤرخ المصرى الكبير عبدالرحمن الرافعى، حيث أعادت إصدار كتابه الهام (مصر فى مواجهة الحملة الفرنسية).

فى هذا الكتاب المركز كما يقول الناشر يسجل مؤرخنا عبدالرحمن الرافعى بمنهجية ودقته المعهودة وغوصه فى أعماق التاريخ بطولات المصريين للذود عن مصر ضد أطماع الفرنسيين فى البقاء فى البلاد، وضد عودة النظام العثمانى السابق، وبلطجة المماليك، وأطماع الإنجليز.

تلك المقاومة التى توجت باختيار الشعب لأول مرة فى تاريخ مصر الحديث من يمثله وهو محمد على فى ١٣ مايو عام ١٨٠٥م.

يقع الكتاب فى ثلاثة عشر فصلًا من بينها من تناول: مصر فى عهد الحكم المملوكى، المجتمع المصرى الذى كافح الحملة الفرنسية سنة ١٧٩٨ ١٨٠١، المقاومة الشعبية فى الاسكندرية والبحيرة، المقاومة فى القاهرة، قيادة الجنرال كليبر، ثورة الشعب على الوالى التركى مايو ١٨٠٥.

يقول المؤرخ عبدالرحمن الرافعى فى هذا الكتاب إن سكان المحروسة الذين واجهوا العدوان الفرنسى سنة ١٧٩٨، كانوا نحو ثلاثة ملايين نسمة ينقسمون إلى حكام ومحكومين، والحكام هم فئة المماليك الذين استبدوا بحكم البلاد وكانوا من سلالات أجنبية.

أما الشعب المصرى فهو سلالة الفراعنة والعرب، امتزج به الدم المصرى القديم بالدم العربى الحديث.

ويرى المؤرخ عبدالرحمن الرافعى أن المسلمين والأقباط فى مصر إبان الحملة الفرنسية سنة ١٧٩٩ كانوا يشتركون على السواء فى ظلم الحكام وسوء الإدارة، وشارك الأقباط إخوانهم المسلمين فى الزراعة والصناعة والتجارة، وعاش المسلمون والاقباط شعباً واحداً عرف بالتسامح والاعتدال، والبعد عن التعصب الدينى أو العنصرى، وكان هذا ولم يزل من مميزات الشعب المصرى.

طلة

بقلم: هشام مبارك

المثال المحلول!

ليس معنى انتهاء شهر ربيع الأول أن ينتهى الحديث عن السيرة العطرة للرسول صلى الله عليه وسلم. ولو أنصفنا لجعلنا سيرته موضع أحاديثنا طيلة العام، ليس فقط فى المقالات بل حتى فى المنتديات والبرامج المختلفة، فلا يوجد ما هو أحلى وأقيم وأبقى من الكلام عنه وعن سنته، التى يجب أن نضعها نبراسًا لحياتنا لو كنا نريد حقًا النجاح والفلاح فى الدنيا والآخرة.

كان الرسول يمشى مرة فى المدينة المنورة على قدميه الشريفتين فإذا به يقابل سيدنا أبو سفيان وكان يمتطى دابته، توقف أبو سفيان ووخز دابته بالطريقة التى دفعتها للنزول للأرض ودعيا الرسول للركوب، حيث قام أبو سفيان بالتحرك قليلًا للأمام ليفسح لرسول الله مكانًا خلفه فلما ركب الرسول أعاد أبو سفيان وخز الدابة كى تتحرك فأبت أن تقوم من مكانها أو تتحرك ولو حتى شبرًا واحدًا فكرر المحاولة عدة مرات إلا أنها جميعًا باءت بالفشل الذريع، نظر أبو سفيان للرسول الكريم فإذا به يبتسم فسأله عن سبب تبسمه والذى كان من الواضح أن له علاقة برفض الدابة أن تتحرك فقال له الرسول: هى لن تتحرك لأنك قد وضعتنى خلفك، فانتبه الرجل لخطئه ثم ترجل من على ظهرها معتذرًا لرسول الله الذى تقدم للأمام وجلس أبو سفيان خلفه لتنطلق الدابة من فورها لتكمل طريقها بالركب، سبحان من قذف فى قلب هذه الناقة أن الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذى من المفروض أن يكون دائما فى المقدمة حتى تسير الأمور فى نصابها الصحيح، بينما كثير من المسلمين إلا من رحم ربى لا يدركون حتى الآن تلك الحقيقة فجعلوا سنته صلى الله عليه وسلم دائما خلفهم وليست أمامهم ثم نندهش كلنا ونتساءل لماذا تتعثر حياتنا ولماذا لا نتقدم خطوة للأمام.

لقد كشفت لنا سيرة الرسول الكريم كل ما كان يفعله صلى الله عليه وسلم من لحظة استيقاظه من النوم وحتى يخلد إليه مرة أخرى لدرجة أننا عرفنا من السيرة حتى كيفية مداعبته ومزاحه مع زوجاته أمهات المؤمنين، كيف كان يأكل ويشرب وكيف يدخل الخلاء وكيف يخرج منه- كيف يرتدى ملابسه- كيف يتعامل مع الناس مع الجماد ومع الحيوانات، فيم كان يفكر وماذا كان همه فى حله وفى ترحاله وفى كل لحظة من لحظات حياته.

أتذكر أيام الدراسة عندما كنا ندرس نظرية جديدة فى الحساب مثلا كنا نجد فى الكتاب نموذجا محلولا لتلك النظرية، ومع فارق التشبيه فالرسول الله صلى الله عليه وسلم هو النموذج المحلول الذى أراد الله عز وجل لنا أن نتأسى به فى كل تفاصيل حياته، حيث لن ندخل الجنة إلا من خلفه مهتدين بسيرته ومقتدين بهديه، لقد أنهالت البركة على بيت حليمة السعدية التى احتضنت الرسول رضيعا يتيما فتحول كل شيء فى البيت من الفقر والعوز إلى الرخاء والنماء، حتى الضرع الذى جف فى البهائم من شدة الجوع عاد ليمتلئ من جديد ببركة الطفل وجود ذلك الرضيع، وإذا كنا نشكو الآن من الظروف الاقتصادية الصعبة فيستطيع كل منا أن يقضى على تلك الظروف بأن تجد لسنة رسول الله مكانًا فى حياتك، يجب أن نطبق سنته وننشغل بما كان يشغله، مولد النبى ليس ذكرى ماضية بل يجب ممارستها فى كل ثانية حتى نعيش دائمًا بخير وسلام.

Hisham.moubarak.63@gmail.com

خارج السطر

بقلم: مصطفى عبيد

فى مديح الجحيم

كُنت طيباً بريئاً ساذجاً غضاً، استغرب كلمة القسوة، وأستبعد أوصاف التوحش من قاموس مفرداتى. لم أكن أتصور أن هناك بشراً على الأرض يمتلكون كل قساوة القلب، وكل غلظة المشاعر، وكل خشونة الطبع كما رأيت لاحقاً.

صغيراً كنت عندما قرأت تعبير الشاعر الجميل صلاح عبدالصبور الذى يقول فيه «هذا زمن الحق الضائع.. زمنٌ لا يعرف مقتول مَن قاتله ولِمَ قتله. فرؤوس الناس على جثث الحيوانات.. ورؤوس الحيوانات على جثث الناس. فتحسس رأسك. تحسس رأسك». وتصورت وقتها أن المبدع الفلتة، يبالغ كطبيعة الشعراء لأنه لا يمكن أن يتماهى الإنسان والحيوان فى المشاعر إلى حد عدم التفرقة بينهما.

وربما كبرت قليلاً عندما فكرت كثيراً فى سؤال صديقى المرتاب دائماً، المتشكك غالباً الذى باغتنى به قائلاً: «ما الجرم الذى يمكن لإنسان أن يرتكبه فيساوى أن يقبع فى عذاب النار إلى الأبد؟».

ولم تكن دماغى تظن أن هناك بالفعل بشراً أقسى وأحدّ وأعنف وأبشع وأخشن وأحقر من أى خيال جامح حتى عرفت وقرأت وتابعت وشاهدت واستمعت وفهمت واستترت وعرفت بأن الإنسان فى دمويته أبعد مما يتصور عاقل.

فكرت كثيراً فى ضمير الطيار الإسرائيلى الذى قصف مستشفى المعمدانى بغزة سائلاً كيف لم يوخزه للحظة وهو يطلق وابل قنابله على مرضى وجرحى وأطفال باحثين عن ملجأ؟ كيف بضغطة زر. أزهق أرواح خمسمائة إنسان وكأنه يمسح عرقه؟ كيف لم تسائله أخلاق، ولم تعاتبه بقايا حس إنسانى وهو يرش الموت عبثاً على عُزل أبرياء؟

قبل ذلك مراراً شهدنا قسوة جنود إسرائيل وهم يقتلون أطفالاً ورضعاً ونساء بدم بارد، ربما تضاحكوا بعدها، وربما دخنوا فى زهو، وربما عانقوا أطفالهم بعد عودتهم منتفخين كأبطال دون أن ترتعش لهم شعرة إنسانية.

استعدت بشاعات الإنسان الوحش الذى تفوق على الشيطان جحوداً وقسوة ودموية، وإن ادعى تمدنه وتحضره.

فى الساعة الثامنة والربع من صباح السادس من أغسطس ١٩٤٥ ألقى الطيار الأمريكى بول تيبيتس القنبلة الذرية الأولى على هيروشيما، ومات على الفور ٦٦ ألف إنسان، ثم مات لاحقاً آلاف آخرون نتيجة التأثيرات الذرية، وعاش «تيبيتس» حتى بلغ الثانية والتسعين عاماً، وكان مما يقوله دائماً بأنه على استعداد لإلقاء قنبلة نووية أخرى على كابول أو مكة أو القاهرة أو أى مصدر خطر إن طلب منه ذلك، وأن على الصحف أن تتوقف على وصف الحرب بالبشاعة!

وفى اعترافات رجال النازى وهم يشهدون بالمحاكمات بعد سقوط هتلر، أفاد بعضهم أنهم كانوا يطلبون من الأم أن تحتضن وليدها فى «الهولوكست» حتى تخترقهما رصاصة واحدة فتثقب رأس الرضيع، ثم تنفذ لأمه توفيراً للذخيرة.

وتذكرت كيف ابتكرت استخبارات الخومينى أسلوباً جديداً لإعدام خصومها، حيث يوضع الضحية فى زنزانة ثم يدخل أحد الحراس ويطلق رصاصة واحدة على قدمه ويتركه ينزف حتى الموت.

استزدت مما كتبه المؤرخون حول أولئك الذين ابتكروا أساليب تعذيب قاسية لردع أعدائهم ومنها تفنن جلادى الدولة العثمانية فى تنفيذ القتل بالخازوق ليمر بجسم الإنسان بمهارة دون أن يقطع أحشاءه أو يجرح أعضاءه ليموت فى أطول مدة زمنية.

ومثلهم كثيرون، يدعون أنهم بشر، بأقنعة وبدون، أمامنا وخلفنا وحولنا، لا رحمة فى قلوبهم. لا ذرات حب، لا رأفة، لا أخلاق، وعدلهم المستحق يقينا هو الجحيم.

آمنت بالله وبيومه الآخر وبعدله البات وبعذابه ونعيمه. والله أعلم

mostafawfd@hotmail.com

الجهاز الفنى يغلق صفحة سموحة.. وينقل التدريبات للدفاع الجوى

«أوسوريو» يشيد بخماسية الزمالك.. ويتغنى بـ«أوباما»

كتب- مصطفى جويلى

عاشت جماهير الزمالك ليلة رائعة بعدما عادت مدرسة الفن والهندسة من جديد لتقديم سيمفونية كروية بالفوز العريض على سموحة بنتيجة ٥-١ باستاد القاهرة فى الجولة الرابعة للدورى.

وسادت أجواء احتفالية فى ستاد القاهرة بين هتافات الجماهير للاعبين والفريق بعد الأداء الممتع وظهور مجلس الإدارة الجديد برئاسة حسين لبيب الذى تم الاحتفال به من جانب هيئة ستاد القاهرة بين شوطى اللقاء بإحضار تورتة.

وأصدر حسين لبيب رئيس الزمالك بيانًا رسميًا وجه خلاله الشكر للجماهير وأعضاء الجمعية العمومية وأعضاء الهيئة القضائية المشرفة على الانتخابات ومسؤولى الجهة الإدارية على جهدهم الكريم وأيضا جميع المرشحين على مشاركتهم الإيجابية.

وقال لبيب: «لا أجد من الكلمات ما يعبر عمّا يجول فى خاطرى من أفكار ومشاعر، إنه الأمل والفرحة والشعور بالمسؤولية ونؤكد مجددًا أننا ندرك ونشارك آمالكم وطموحاتكم، وسوف نسعى معكم إلى تحقيقها والانتقال بنادينا إلى المكانة التى تليق به».

وأضاف:» سوف نلتزم بالقيم والمبادئ التى توافقنا عليها وصولًا إلى آمال تاقت إليها نفوسنا حيث إعلاء المصلحة العامة ولا مجال للتجاوزات ولا إقصاء لأحد، قلوبنا وعقولنا مفتوحة وأيادينا مبسوطة للجميع».

وتابع: «نحترم كل الأطراف وندعوهم إلى المشاركة في تحمل المسئولية من خلال عمل جماعى منظّم يؤسس لمرحلة جديدة، ولنؤكد معًا أن شعار الزمالك أولًا هو الحقيقة الواقعة، وأن الزمالك يسع الجميع ويحترمهم».

فى المقابل، أشاد الكولومبى خوان أوسوريو المدير الفنى للزمالك بخماسية الفريق أمام سموحة مؤكدًا أن الفريق لعب مباراة رائعة وخاصة ثنائى الارتكاز نبيل عماد (دونجا) ومحمد أشرف (روقة).

وأضاف أوسوريو:» على المستوى الهجومى قدمنا مباراة كبيرة لأننا نمتلك عناصرمميزة قادرة على خلق الفرص أمام أى فريق، وكل الأهداف التى سجلناها كانت من لعب مفتوح وهجمات منظمة وليست كرات ثابتة، والواضح للجميع أننا نلعب كرة هجومية وقادرون على التسجيل فى أى وقت، ومن المكاسب أيضا أننا كنا نتحكم فى المباراة وكنا نسحق الفوز».

وواصل:» يوسف أوباما لاعب مهم يجيد أكثر من مركز بالفريق ونحن نجهز لكل مباراة على حدة وفقًا للفريق للمنافس، أوباما يذكرنى بأسطورة أرسنال الإنجليزى دينيس بيير كامب الذى كان قادرًا على النزول إلى وسط الملعب وخلق المساحات وصناعة الفرص».

واعترف أوسوريو بإبعاد عمرو السيسى لاعب الوسط لأسباب داخلية مرحبًا بعودته مرة أخرى للتدريبات حال التزامه مرة أخرى بنظام الفريق.

وأشار إلى أن محمود عبدالرازق (شيكابالا) نجم الزمالك لاعب مهم جدًا واستمراره فى الملعب يرجع لتألقه اللافت.

ويستأنف الفريق تدريباته غدًا الثلاثاء استعدادًا لمواجهة إنبى المقررة يوم الجمعة المقبل فى الجولة الخامسة للدورى.

وقرر أوسوريو نقل التدريبات إلى الملعب الفرعى باستاد الدفاع الجوى بعد منح الفريق راحة لمدة ٤٨ ساعة عقب الفوز على سموحة.

لاعبو الزمالك احتفلوا بالفوز على سموحة تصوير: رشدى أحمد

لغز «المندوه» يبحث عن حل فى انتخابات الزمالك

اللجنة الأولمبية تتحدى أحكام القضاء.. وتفتح الباب أمام كابوس الطعون

انتهى السباق الانتخابى داخل نادى الزمالك بفوز القائمة الموحدة بقيادة حسين لبيب بكافة مقاعد مجلس الإدارة الجديد الذى يتولى مقاليد الأمور داخل القلعة البيضاء حتى عام ٢٠٢٧.

ورغم فوز القائمة بالكامل إلا أن كابوس الطعون مازال يحاصر القلعة البيضاء بسبب لغز أصاب جميع المتابعين وأعضاء الجمعية العمومية بالحيرة وهو التضارب حول ترشح الدكتور حسام المندوه لمنصب أمين الصندوق.

وحسم المندوه هذا المنصب بأصوات الجمعية العمومية بعد اعتماد ترشحه للانتخابات فى اللحظات الأخيرة إلا أن الكواليس جاءت حافلة بالعديد من التساؤلات التى لا تجد إجابة.

البداية كانت بترشح حسام المندوه لمنصب أمين الصندوق ضمن قائمة حسين لبيب ولكن منافسه الدكتور كريم عبيد على نفس المنصب بجانب ماهر شقران المرشح لعضوية المجلس فوق السن تقدما بطعن ضد ترشحه بوصفه عضوًا برلمانيًا. وقضت محكمة القضاء الإدارى التابعة لمجلس الدولة ببطلان ترشح حسام المندوه واستبعاده من الانتخابات وهو الأمر الذى أربك الحسابات قبل أيام من إجراء الانتخابات.

وتقدم المندوه باستشكال فى الشق المستعجل لدى المحكمة الإدارية العليا ولكن المفاجأة أن الحكم انتهى أيضًا بتأييد استبعاد المندوه من الانتخابات.

ولكن المفاجأة تمثلت فى اعتماد اللجنة الأولمبية ترشح المندوه وتحدى أحكام القضاء التى أكدت استبعاد المرشح بل ووصل الحال إلى مخاطبة وزارة الرياضة للجنة المؤقتة السابقة للزمالك من أجل استبعاد المندوه وعدم الموافقة على ترشحه استنادًا للحكم القضائى.

المفاجأة الأكبر تمثلت فى اعتماد اللجنة المؤقتة التى تم تعيينها من الجهة الإدارية وفقًا للوائح النادى لترشح المندوه استنادًا لخطاب اللجنة الأولمبية وهو ما يثير التساؤلات حول هذا الموقف.

ويفتح موقف اللجنة الأولمبية الباب على مصراعيه أمام الطعون ضد مجلس الزمالك والعملية الانتخابية رغم إعلان المرشحين على مقعد الرئاسة رفضهم للطعن إلا أن منافسى المندوه قد يقدمون على هذه الخطوة.

حسام المندوه أثناء انتخابات الزمالك (تصوير: رشدى أحمد)

بقلم: د. كمال عبدالملك

تضامنًا مع الكاتبة الفلسطينية عدنية شبلي

عانت الكاتبة الفلسطينية عدنية شبلى، المعروفة بإرثها الأدبى ومشاركتها الفعّالة فى ساحة الأدب العالمى، من تجربة موجعة تجسدت فى قرار إلغاء تكريمها خلال معرض فرانكفورت الدولى للكتاب لعام ٢٠٢٣. هذا القرار جاء كرد فعل على محتوى روايتها «تفصيل ثانوي»، التى نُشرت باللغة الألمانية تحت عنوان «Eine Nebensache». القرار أثار جدلًا واسعًا، حيث تم تبريره بزعم أن الرواية تتضمن انتقادات لإسرائيل.

تعتبر عدنية شبلى من الكتّاب الفلسطينيين البارزين، وُلدت فى فلسطين عام ١٩٧٤ وتقيم حاليًا فى برلين. حصلت على درجة الدكتوراه من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية فى جامعة شرق لندن. إضافة إلى ذلك، تشغل موقع أستاذة زائرة فى «جامعة بير زيت». بدأت مسيرتها الأدبية منذ عام ١٩٩٦ عندما نشرت أولى قصصها فى مجلة «الكرمل». ثم أتت رواياتها «مساس» فى عام ٢٠٠٢ و«كلنا بعيد بذات المقدار عن الحب» فى عام ٢٠٠٤. وكانت آخر أعمالها الروائية «تفصيل ثانوي» التى ترجمت إلى اللغة الألمانية على يدى غونثر أورث وصدرت عن دار بيرنبرغ للنشر.

تاريخ القرار الجدير بالاهتمام هو الثالث عشر من أكتوبر. أصدر منظمو الجائزة «ليتبروم» بيانًا أعلنوا فيه قرار عدم تسليم الجائزة لعدنية شبلى خلال معرض الكتاب. وجاء فى بداية البيان أن هذا القرار تم اتخاذه بموافقة الكاتبة نفسها. وقد تم نقل هذا البيان فى مقال نشرته «نيويورك تايمز» دون أن يتم التحقق من صحته.

لكن على الرغم من هذا البيان، فقد نفت عدنية شبلى هذا الادعاء، وأكدت أنها لم تكن تعلم بقرار إلغاء التكريم وأنها كانت تعتزم استغلال هذه الفرصة للحديث عن الدور المهم للأدب فى تلك الأوقات الصعبة والمؤلمة.

من جهتها، قامت باربرا إبلر، الناشرة لأعمال عدنية شبلى فى الولايات المتحدة، بكتابة رسالة إلى رئيس تحرير «نيويورك تايمز». فى هذه الرسالة، أشارت إبلر إلى أهمية عدم نشر أخبار كاذبة، وخصوصا عن كاتبة رواية تتناول تفاصيل تاريخية حول موضوع النكبة. أعتبرت إلغاء الجائزة بسبب «الحرب فى إسرائيل» عملًا جبانًا، وأشارت إلى أن الادعاء بأن عدنية شبلى وافقت على ذلك فى وقت كانت غزة تعانى كان أمرًا أسوأ.

تتناول الرواية نفسها أحداثًا حول اغتصاب مجموعة من الجنود الإسرائيليين لفتاة بدوية فى عام ١٩٤٩. وقد أعرب الكثيرون عن تضامنهم مع عدنية شبلى وناشريها الألمان.

ختامًا، نود التأكيد على أن الحجر على حرية التعبير السلمى ليس السبيل الصحيحَ للمضى قدمًا. ينبغى لمعرض فرانكفورت للكتاب أن يظل مكانًا مفتوحًا للمبدعين من مختلف الخلفيات، بما فى ذلك الكتّاب الفلسطينيين، للمشاركة بأفكارهم وتأملاتهم حول الأدب فى هذه الأوقات الصعبة والمؤلمة، بدلًا من إغلاق الأبواب أمامهم.

بقلم: شريف جبر

الأمن الغذائى والإنسان

إن الأمن الغذائى أولوية تسعى إليها استراتيجية الأمن الغذائى الخاصة بدول العالم الثالث لتحقيق هدف يقتضى زيادة الجهود الخاصة بزراعة المحاصيل من أجل زيادة القدرات الخاصة بالتنافس والإنتاج، من أجل الوصول إلى الاكتفاء فى استهلاك المواد الغذائية، وتكمن أهمية الأمن الغذائى فى دول العالم الثالث فى عدة نقاط، وهى:

زيادة الفاعلية الإنتاجية للإنتاج الزراعى، عن طريق استخدام الآلات الزراعية والتقنيات الحديثة الخاصة بالزراعة، من أجل زيادة القدرات التنافسية الخاصة بالزراعة فى دول العالم الثالث، وحتى يحل الإنتاج الداخلى فى الواردات الخاصة بالزراعة.

الثبات: يجب أن يتوافر الغذاء فى جميع الأوقات، وإن كانت تلك الأوقات خاصة بحالات الطوارئ أو الراجعة.

أبعاد مفهوم الأمن الغذائى

هناك العديد من الأبعاد التى تتعلق بمفهوم الأمن الغذائى، ومن أبرزها ما يأتى: البُعد الأخلاقى: ويتعلق هذا البعد بحالة الإنسان الحالية والمُستقبلية، لأن الغذاء أمر أساسى فى حياة الإنسان، لهذا يجب عدم الإضرار بالأمن الغذائى أو بالغذاء، لأن ذلك الإضرار يصل للإنسان ويؤثّر فى مُستقبله، ومن أهداف هذا البُعد ما يأتى: وجود القيم الخاصة بالعدالة، ويعنى ذلك حق الإنسان فى الحصول على الغذاء بغض النظر عن دينه أو طبقته الاجتماعية أو الحضارية، أو الاجتماعية. الابتعاد عما يُعرف باسم التبعية الغذائية، لأنها قد تتسبب فى ظهور التبعيّة السياسية. التعريف بمفهوم الاستهلاك الوطنى، من أجل حماية الإنسان من الاستغلال. مقاومة الظواهر التى تُهدد اقتصاد الأمن الغذائى من الاحتكار، والغش، والمضاربة. العمل على فتح أبواب الاستثمار أمام الأجانب.

البُعد السياسى: هو البُعد الذى يشير إلى دور الدولة فى الإشراف على السياسات مع المُحافظة على استراتيجية الأمن الغذائى وتأمين حياة الأشخاص المهتمين بالزراعة وضرورة عودة الدورة الزراعية، لذلك فقد أيقن الرئيس السيسى ضرورة القيام باستصلاح وزراعة مليون ونصف المليون فدان قمحاً وحبوباً وخضراوات، كل فى موسمه، بالإضافة إلى الصوب الزراعية، وبدأ الإنتاج بالفعل ونطمح فى أن نصل إلى ستة ملايين فدان فى المستقبل القريب، حيث لدينا نحو سبعة ملايين فدان صحراوية زيادة صالحة للاستصلاح عما هو موجود حالياً للزراعة طبقاً لتقرير وزارة الزراعة.

وقد أفادت دراسات مائية أن المياه الجوفية تكفى لأكثر من مائة عام، هذا بخلاف وجود مياه جوفية أخرى ببعض المناطق لم يتم الوصول إليها وذلك لبعدها عن سطح الأرض بمسافة ألف وخمسمائة متر؛ لذلك يجب أن نقوم باستغلالها واستخدامها الآن فى الزراعة. وفى نفس الوقت نقوم بالتزامن بتصنيع معدات وأدوات ومحطات تحلية مياه البحر محلياً فى مصر لتنخفض تكلفة تحلية المتر المكعب من مياه البحر من ستة جنيهات إلى جنيه والنصف.

تحت شعار «دعم القضية الفلسطينية»

الأهلى يحشد جماهيره فى لقاء سيمبا بالدورى الأفريقى

كتب- إيهاب محروس:

يحشد مسؤولو النادى الأهلى جماهير القلعة الحمراء بشكل مكثف فى مباراته الهامة أمام سيمبا التنزانى غدا الثلاثاء، باستاد القاهرة الدولى فى اياب الدور ربع النهائى من بطولة الدورى الأفريقى.

وطلب الأهلى موافقة الجهات الأمنية على حضور الجماهير بالسعة الكاملة لاستاد القاهرة، لتعزيز فرص مشاركة أكبر عدد من جماهير الأهلى فى دعم الأشقاء بفلسطين، فى ضوء قرار مجلس إدارة الأهلى بتخصيص العائد المالى بالكامل من تذاكر المباراة لصالح الأشقاء فى غزة.

وانتهت إدارة النادى من تجهيز أكثر من ٣٠ ألف علم فلسطين لتوزيعها على الجماهير قبل اللقاء، والتأكيد على دعم الجماهير لقرار الدولة المصرية برفض مخطط تصفيرة القضية الفلسطينية ومحاولات تهجير الفلسطينيين إلى سيناء.

وفى المقابل، يختتم الفريق اليوم الاثنين، تدريباته بملعب التتش بالجزيرة، قبل الدخول فى معسكر مغلق، استعدادًا للقاء الإياب أمام سيمبا.

وتعادل الأهلى مع سيمبا بهدفين لكل فريق فى مباراة الذهاب بتنزانيا، ويحتاج للفوز أو التعادل السلبى أو بهدف لكل فريق على الأكثر لضمان التأهل لنصف النهائى.

ويجرى السويسرى كولر تغييرات عديدة فى تشكيل الفريق فى المواجهة القادمة، بعد استعادة القوة الضاربة للفريق بعد التأكد من جاهزية محمد عبدالمنعم وامام عاشور للمشاركة وعودة التونسى على معلول.

وتتقلص فرص لحاق المهاجم الفرنسى انتونى موديست بمواجهة سيمبا فى ظل استمرار معاناته من الإصابة بفيروس كورونا، بجانب غياب عمرو السولية ومحمود متولى وكريم نيدفيد.

من ناحية أخرى، رفع أحمد عبدالقادر جناح الفريق راية العصيان، بعدما طلب الرحيل عن القلعة الحمراء فى فترة الانتقالات الشتوية القادمة.

وتلقى عبدالقادر عدد من العروض العربية خلال الفترة الماضية أبرزها من الوكرة القطرى، للرحيل فى فترة انتقالات الشتاء سواء معارًا أو نهائيًا.

ورفضت إدارة الأهلى حسم مصير اللاعب بشكل نهائى سواء بالبقاء أو الرحيل، قبل الحصول على العروض الرسمية ومعرفة القيمة المالية للصفقة واستطلاع رأى الجهاز الفنى بقيادة السويسرى مارسيل كولر.

أحمد عبدالقادر

سموحة يوقف المستحقات ويستدعى «سامي»

كتبت- نورهان فضل:

قرر فرج عامر، رئيس نادى سموحة، إيقاف مستحقات لاعبى فريقه عقب الخسارة المريرة على يد الزمالك بنتيجة ١-٥ فى الجولة الرابعة للدورى الممتاز.

وأعلن فرج عامر أنه سيتم إيقاف جميع المستحقات للاعبى الفريق بعد الخسارة القاسية أمام الزمالك.

واستدعى رئيس سموحة المدير الفنى أحمد سامى لعقد جلسة للحديث عن أسباب ما حدث فى لقاء الزمالك كما طلب من مدربه تقديم تقرير شامل بأسباب هذه الخسارة.

وحصل الفريق على راحة لمدة ٢٤ ساعة على أن يستأنف تدريباته اليوم الاثنين استعدادًا لمواجهة زد يوم السبت المقبل فى الجولة الخامسة للدورى الممتاز.

محاسبة المسئول عن التشخيص الخطأ بالتأمين الصحى

أعانى حساسية شديدة بالعين وانسداد بالقناة الدمعية ومياه بيضاء وللأسف كتب لى طبيب العيون بالتأمين الصحى بمدينة ٦ أكتوبر الحى السابع أن الحالة بداية مياه بيضاء وأحتاج إلى علاج ومتابعة كل ٣ شهور وللأسف الحالة متأخرة فتوجهت إلى أطباء العيون بعيادتهم الخاصة وأكدوا لى أن تشخيص التأمين خطأ والعين فى مرحلة متأخرة وتم تشخيص الحالة على أنها حساسية شديدة بالعين وانسداد بالقناة الدمعية ومياه بيضاء تحتاج إلى جراحة عاجلة وليس لدى إمكانيات مادية لاجراء جراحة بمبلغ ٢٠ ألف جنيه خارج التأمين الصحى.

نفس الأمر تكرر فى العظام، حيث أكد لى طبيب العظام الدكتور (مفيش حاجة) وطبعاً من شدة الألم كشف عند طبيب خاص وطلب منى رنين مغناطيسى وطبعاً اكتشفنا وجود ارتشاح بالركبتين وتم عمل حقن فى الركبتين مع بزل الارتشاح وهذا كله تم على نفقتى وللأسف لى تأمين وطبعاً أصحاب المعاشات.

لذلك أناشد الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة ورئيس الهيئة العامة للتأمين الصحى التحقيق.

راوية محمد عبدالرحمن
بطاقة تأمين صحى رقم ٩/١٢١
ق ٢٥٣٠٧٠٩٠١٠١٧٨٤
ت ٠١٠٠١٢٦٥٦٢٨

مساعدة مالية لأسرتى

مطلقة تحاصرنى الهموم والأحزان مغلوبة على أمرى وأعول ابنة معاقة ذهنية وابناً آخر يوسف وليس لى أى مورد رزق ثابت أو معاش شهرى نعيش منه أنا وأولادى وأعمل خادمة بالمنازل فى بعض الأوقات من أجل تدبير لقمة العيش.

لذلك أناشد نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعى وفضيلة شيخ الأزهر وأصحاب القلوب الرحيمة التكرم ومساعدتنا بإعانة شهرية وكل الشكر والاحترام.

أسماء محمد رشاد محمد
١٥ ش الزهور - شارع الرشاح - حلوان القاهرة
ق: ٢٩٣٠٣٠٢٢٦٠٠٥٨٥
تليفون: ٠١٠١٨٠٩١٣٢٢ - ٠١١٤٤٤٢٥٢٩٥

مهزلة بحى مدينة نصر

نستغيث باللواء خالد عبدالعال، محافظ القاهرة، من وجود مقهى تقع خلف سوق رابعة العدوية، وتم الاستيلاء على الحديقة العامة المجاورة لها بمعرفة أصحابها، ووضعوا سوراً حولها دون محاسبة أحد من المسؤلين تجاه ما يحدث من مخالفات وارتفاع الأصوات بطريقة مستفزة لتصل داخل البيوت علاوة على المشاجرات والألفاظ النابية التى لا نستطيع ذكرها أثناء إذاعة المباريات والأغانى، أضف إلى ذلك انتشار الأدخنة ذات الرائحة النفاذة حتى مطلع الفجر من كل يوم، نريد أن نعرف أين رئيس حى شرق مدينة نصر فإذا كان لا يقرأ الشكاوى فهذه مصيبة إن كان يقرأها فهذه كارثة.. ارحمونا من الفساد والعذاب الذى نعيش فيه لأن جميع الملاك على المعاش وفوق ٧٠ و٨٠ عاماً وأغلبهم مرضى وبعضهم لا يغادر الفراش هل سنظل فى هذه المهزلة ما بقى من عمرنا؟

توقيعات عديدة من أهالى المنطقة

متاعب الناس

إشراف: طارق يوسف

واتس آب: ٠١٠٩٩٣٥٤٢٦٩

حكم واجب النفاذ

صدر لصالحى الحكم رقم ٥٩٣٢ لسنة ٢٠٢٢ جنح البدرشين، كما صدر أيضًا حصر حكم فى القضية ذاتها تحت رقم ٤٥٦٩ لسنة ٢٠٢٢ جنح البدرشين ورغم علم رجال تنفيذ الأحكام بمركز شرطة البدرشين إلا أن المتهم حر وطليق رغم إبلاغى بالعنوان الذى يقيم فيه المتهم الا ان المباحث لم تقبض على المتهم لتنفيذ الحكم وبالتالى نخشى من ضياع حقوقنا.

أناشد اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، التدخل ومساعدتى فى تنفيذ الحكم.

ندا مصطفى يونس هلال
الطرفاية - البدرشين - الجيزة

الوفد
الأخيرة
إشراف: خالد حسن
الاثنين ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٣م - ٨ ربيع الآخر ١٤٤٥هـ - ١٢ بابة ١٧٤٠ق العدد ١١٤٥٦ - السنة السابعة والثلاثون
لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS
alakhera.wafd@yahoo.com

يا بيوت السويس.. يا بيوت مدينتى

كتبت - هدير وجدى:

تحل غدا الذكرى الخمسون لعيد السويس حيث شهد يوم ٢٤ أكتوبر عام ١٩٧٣ تصدى أهالى المدينة لمحاولة احتلال المدينة من قبل العدو الإسرائيلى الذى حاول احتلال المدينة واستطاع أهالى المدينة ببسالة ضحر العدو بالمشاركة مع أبطال الجيش الثالث الميدانى ليصبح هذا اليوم عيدا للمدينة بل عيدا قوميا لمصر، وقد عبر الفن عن بطولات أهالى السويس خاصةً اغنية المطرب السويسى محمد حمام والمقطع الشهير (يا بيوت السويس يا بيوت مدينتى هستشهد تحتك وتعيشى انتى).

وعبرت هذه الأغنية عن بطولات أهالى السويس خاصة فى الفترة ما بين عامى ١٩٦٧ و١٩٧٣ ولا ننسى البطل محمد الهوان ذلك البطل السويسى الذى جسد شخصيته الزعيم عادل إمام فى مسلسل دموع فى عيون وقحة منذ أكثر من أربعين عاما والذى استطاع بدهاء خداع المخابرات الإسرائيلية والحصول على جهاز حديث ومتقدم للغاية عقب حرب ١٩٧٣ وبطولته وخداعه للمخابرات الإسرائيلية قبل حرب ١٩٧٣، محمد الهوان أو جمعة الشوان يبقى شخصية مؤثرة بين أهالى السويس وأيضًا فيلم حكايات الغريب الذى جسد بطولات أهل السويس أثناء حرب الاستنزاف.

حتى نلتقى

بقلم: **ناصر عراق**

إسعاد الناس.. الفضيلة المنسية

مع انهمار صواريخ القتل والدمار، ومع تدفق دم الأطفال على الأراضى الفلسطينية، ومع اشتداد القهر وتنامى الظلم، تتراجع بقوة فضيلة أساسية من فضائل الحياة، وهى فضيلة (إسعاد الناس)، أو إسعاد الآخرين.

لا ريب فى أن هذه الفضيلة تزدهر دومًا مع أجواء الأمان والعدل وشيوع الأمل فى مستقبل أفضل، ومع ذلك تظل السنابل الخضر من تلك الفضيلة الرائعة تنمو فى ضمير المجتمع المصرى، حتى لو كانت الأمور، هنا أو هناك، ليست على ما يرام.

فى ظنى أن فضيلة إسعاد الناس تتمثل فى أربعة عناصر أساسية هي:

١- التسامح، وأعنى أن يتمتع المرء بقدر من التسامح مع الذين ظلموه أو تسببوا فى إلحاق الأذى به بقصد أو بغير قصد، إذ إن التسامح سينقى صدره من الغل ويطهّره من الحقد، والغل، كما تعلم، يصيب صاحبه بأمراض شتى، أما الحقد فينهش روحه وأعصابه، علاوة على أن التسامح الصادق سيهب الظالمين فرصة لمراجعة سلوكياتهم الشريرة المؤذية، فإن تغيروا فخير وبركة وفازوا بالسعادة الروحية المأمولة، وإن ظلوا على مساوئهم، فهم الخاسرون، حتى وإن لم يعلموا ذلك.

٢- الكلمة الطيبة، وهى أهم ما يسعد الناس، فلا يوجع الإنسان شيء أكثر من كلمة جارحة، ولا يفرح القلب أكثر من الكلام الجميل، فتذكر معى الحديث الشريف (الكلمة الطيبة صدقة)، وتذكر أيضًا المثل الشعبى المصرى الجميل (لاقينى ولا تغديني)... أى استقبلنى بكلمات ترحيب لطيفة خارجة من القلب أهم ألف مرة من أن تبسط أمامى مائدة عامرة بما لذ وطاب. صحيح أن التحدث بكلام راق مهذب يعود إلى الوراثة وعوامل البيئة، إلا أن التدريب على التحدث بكلام طيب أمر ممكن أيضًا إذا أراد ذلك أولئك الذين يعلمون أنهم يحتفظون فى أفواههم بلسان غليظ سليط!

٣- الكرم، أن تعطى من مالك لمن يحتاج من الأقارب والمعارف لهو أكثر ما يسعد الآخرين، ولأن حب المال حبا جما منغرز فى جينات الإنسان، فإن اقتطاع جزء مما تملك وتهبه لمن يحتاج من الأهل والأصدقاء لهو أمر بالغ الصعوبة على النفس المفطورة على عشق المال وجمعه، ومع ذلك فإن استطاع إنسان مقاومة تلك الغريزة المنفرة وأعطى جزءًا يسيرًا من ماله لبعض أهله، فإن هذا لن يسعدهم فحسب، بل سيوفر له سعادة أخرى مختلفة لم يذق لها طعمًا من قبل، وهى سعادة رائعة تنهض على رؤية البهجة تشرق فى أعين الأهل والمقربين.

٤- الاهتمام، وهو العنصر الرابع فى حزمة الفضائل الخاصة بإسعاد الآخرين. أجل الاهتمام بمن حولنا من أهل وأصدقاء ومعارف. يتجلى ذلك الاهتمام فى أمر بالغ الأهمية، وهو أن ننصت بصدق إلى (فضفضة) الأحباء وشكاواهم وحيرتهم. وهذا يكفى كحد أدنى من الاهتمام، وكما قال فؤاد حداد (قلبك ده ملك اللى يسمعه).

فى عالم يفرض فيه القوى قوانينه (الظالمة) ليتنا نتذكر أن إسعاد الآخرين فضيلة كبرى تستوجب تعزيزها والترويج لها وممارستها بحب.

كلام فى الهوا

بقلم: **حسين حلمى**

الناس الطيبة

«بيرم التونسى» شاعر الشعب يقول فى بعض أبياته «ليه فرشى عريان وأنا منجد مراتبكم.. ليه بيتى عريان وأنا نجار دوالبكم... ساكنين علالى العتب وأنا اللى بانيها... قانيين سواقى ذهب وأنا إللى أدورها... صابر على الأسى» تلك الأبيات الساخرة تلخص حياة معظم الناس الطيبة، أو هؤلاء الذين يعملون بإخلاص وإتقان فى أعمالهم ولا يجدون شيئا يكفيهم، والذين يزرعون ولا يستطيعون الاقتراب من حصاد ما زرعوا، مثل حمار العنب الذى يحمل العنب من الغيط ولا يأكل منه. دائمًا هناك أشخاص فى خدمة آخرين ومساعدتهم، هم فى العادة لا يستطيعون مساعدة أنفسهم، ولا يتوقفون عن العمل بكل ما لديهم من خبرة ودراية، ولكن المكاسب الحقيقية فى حالة نجاح العمل هى لغيرهم، ولا ينطقون ببنت شفة، مثل الحمار لا فرق كبيرًا بينه وبينهم، غير أن الحمار لا يأكل العنب بطبيعته. ولكن الناس تُحرم منه لصالح أصحاب النفوذ والفلوس والمناصب الذين يكنزون الأموال والمنافع من دم وعرق الغلابة، فلا يجد هذا الغلبان غير المشاكل التى لا نهاية لها. صاحب الأرض لا يهتم بأمره وصاحب المكاسب دخله فى سجن ويُغلقه عليه حتى لا يتكلم، وباقى الغلابة يتفرجون عليه ولا يستطيعون الاقتراب منه رغم ما يسكنهم من مرارة وانكسار.

لم نقصد أحدًا!!

باختصار

بقلم: **سامى أبو العز**

مدرسة «التواصل» تهدد تاريخ الأمة

سألتنى فتاة جامعية صاحبة ثقافة فيسبوكية -مغلوطة- فى كافة المجالات كونت بناء عليها آراء غير صحيحة لكنها فى أعماقها راسخة وعلى استعداد تام للدفاع عنها والتحيز لها بكل قوة، إلا أن لحظات من الشك فى دقة المعلومات جعلتها تباغتنى بأسئلة نارية مستغلة ما يدور فى المنطقة من أحداث لتستند فى معلوماتها على مصادر من التواصل الاجتماعى، هدفها الأول والأخير التأثير السلبى على عقل الجيل والتلاعب فى الحقائق التاريخية وتغيير المفاهيم الثابتة والمؤكدة بأخرى ملفقة ولا تمت للحقيقة بصلة، لكنها تمهد أجيالا كاملة لخلط الأوراق والتنازل عن الثوابت.

البداية كانت عجيبة حقا عندما بادرتنى متسائلة: ألم نتعلم الدرس من هزيمتنا فى حرب أكتوبر ١٩٧٣، وانتصار الإسرائيليين علينا؟

قلت: هذه معلومة خاطئة وغير دقيقة وغير صحيحة، فقواتنا المسلحة عبرت قناة السويس وحطمت خط بارليف وأعادت الأرض التى سلبت منا فى هزيمة ١٩٦٧، وما تبقى منها استعدناه بالسلام.

قالت: الحقيقة أن هناك حملات كثيرة على التواصل الاجتماعى عن تزييف الحقائق وتغيير المفاهيم لأهداف أكبر من استيعابنا مما يصيبنا بالبلبلة.

قلت: وماذا يا ابنتي؟ قالت: فلسطين هل هى عربية أم أنها أرض اليهود وهذا حقهم فى العودة إليها وهم أبرياء مسالمون ونحن العرب من يهاجمهم ويقلق راحتهم؟

قلت: يا ابنتى من علمكِ هذا؟ قالت: التواصل الاجتماعى.

قلت: إنه خداع وتدليس، ففلسطين عربية وبها هبط الأنبياء ومنها أسرى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وهى مهد عيسى عليه السلام، وبها أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، واليهود زرعهم فيها وعد بلفور المشئوم وجاءت اتفاقية سايكس بيكو لتكمل ما تبقى، وما يرتكبه اليهود مجازر حرب وإبادة جماعية ضد شعب أعزل تستحق تكتل العالم أجمع للتصدى له.

قالت: وماذا عن الرئيس مرسى؟ يقولون إنه كان إصلاحيا كبيرا ولو تركناه لكانت أمورنا أفضل، أجبت: يبدو أنك كنت ضحية كتائب الإخوان النشطة، فما دمره الإخوان فى عام يحتاج ٦٠ عامًا لإعادته، وما تشهده المنطقة من ويلات منذ هذا العام البائس حصاد مر مجبرون عليه ونجانا الله منه.

ولم تكتف الفتاة التى سيطرت الثقافة الفيسبوكية على رأسها بهذه الأسئلة، بل واصلت بأسئلة متتالية وسريعة ومتفرقة وكل منها قنبلة موقوتة، بل قنبلة نووية لتتحدث فى كل شيء حتى الأديان ومن صح ومن خطأ والجنة والنار والثوابت والإيمان.

ولا أخفيكم سرا أنه على الرغم من أنها أرهقتنى كثيرا إلا أن مصيبتى كانت أكبر لأن هناك من يعمل فى الخفاء ويستخدم الوسائل التكنولوجية الحديثة فى تغيير المفاهيم والواقع لأهداف بعيدة المدى، إنها قوة ناعمة لكنها سرطان مميت ينخر فى جسد أولادنا وشبابنا، ونحن نلهث وراء لقمة العيش وقسوة الحياة.

ورغم وعدها لى أنها سوف تستقى معلوماتها من مصادر موثوقة وأنها سوف تلجأ لى فى كل القضايا التى تشغل رأسها لأصحح لها المفاهيم الخاطئة، إلا أنها دحرجت قنبلة اللوم والعتاب على كاهلى مؤكدة أننا السبب لأننا قطعنا حبال التواصل مع الأجيال المتلاحقة وتركناهم فريسة لوسائل التواصل بلا رقابة ومتابعة، وأن المناهج التعليمية أصبحت خالية الدسم من الوطنية.

وعلى الرغم من أن هناك بعضًا من هذه الأجيال ثورى وغيور على بلاده ووطنه ويستقى المعلومات من مصادرها الحقيقية، ويرى أن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة، إلا أن البعض الآخر يتبع مدرسة اسأل الفيسبوك، ولا يبالى بدقة وصحة المعلومات على الرغم من نتائجها الكارثية، ويبقى هدفا مباشرا لأصحاب القوى الناعمة الخبيثة ليحدثوا ثقوبا فى عقول أجيال كاملة نتيجتها مستقبلا مشوهة.

ومن هنا وحتى لا أتحمل وحدى المسؤولية فإننى أنقل لكل من يهمه الأمر صرخة جيل بل أجيال كاملة لعلها تجد عقولًا واعية تدرك مدى هذه الكارثة.

والآن لله ومن أجل أولادكم ومن أجل بلادنا ووطننا العربى، علموا أولادكم:

❖ أن فلسطين دولة إسلامية عربية محتلة، وأن القدس عاصمتها الأبدية، وأن المسجد الأقصى أسير، والكيان الصهيونى عدو.

❖ أن اليهود مغتصبون للأرض وأنهم يرتكبون جرائم حرب ضد أشقائنا الفلسطينيين.

❖ أن حرب أكتوبر كانت نصرًا وعزة وكرامة أعادت الأرض وصانت العرض وحمت البلاد والوطن العربى من عدو غاشم.

❖ أن أمتنا العربية صاحبة تاريخ وحضارة وأننا أول من علم العالم فنون الكتابة والطب والهندسة والفلك والطيران، وأننا شعوب مُحبة للسلام، نرفض العنف والكراهية.

❖ أن أجندة الإخوان والجماعة المحظورة وباء وخطر يهدد الأوطان.

❖ أن الدين لله والوطن للجميع.

❖ أن وطننا ليس أرضا نعيش ونحيا عليها بل هو وطن يسكن فينا.

samyalez@gmail.com

الازدواجية الثقافية فى الواقع العربى المعاصر -١٠

مناقشة حول مشكل الهوية-١ فى النموذجين المصرى والسعودى

بقلم: **المستشار عبدالجواد يس**

-١-

يُشار عادة إلى أن سؤال الهوية حين يطرح فهذا يعنى أنها مأزومة. فمفهوم الهوية لا يُستدعى إلى سطح الوعى إلا عندما تواجه «الأنا» الاجتماعية خطر الإلغاء أو التفكك، وهو الخطر الذى ينشأ عن حضور «آخر» ثقافى يطرح نفسه كبديل لثقافة الأنا أو كطرف شريك فيها.

يفترض هذا التحليل أن ثمة «ثقافة» جماعية سائدة تتشكل من خلالها هوية المجتمع، وأن هذه الثقافة معطى أحادى ثابت، أى حصرى لا يقبل التعددية، ونهائى لا يقبل التطور، وهو مفهوم الهوية الشائع فى المجتمعات التقليدية، التى لا تزال تتبنى آليات التفكير السابقة على الحداثة.

لم تؤد الحداثة إلى نفى مفهوم الهوية، لكن هذا المفهوم صار يتطور تدريجيًا بفعل التحولات الهيكلية (الاقتصادية/ السياسية/ العقلية) التى غيرت أنساق الوعى بفكرة الدولة وفكرة المجتمع وفكرة الذات الفردية. التحول الأبرز هنا يتمثل فى ظهور «الدولة القومية» فى أوربا على أنقاض الإمبراطورية الرومانية «المقدسة». كان هذا التطور يعبر عن تحول جسيم فى بنية الثقافة السائدة، الخاضعة كليًا لهيمنة الدين. تم نزع الدين من موقعه المركزى داخل الثقافة، لتنشأ مركزية جديدة أكثر مرونة حيال واقعة التنوع الاجتماعى والحضور المتصاعد لمطالب الذات الفردية.

بامتداد العصور الوسطى سيطر الدين على الفضاء الاجتماعى، أى على الثقافة إلى حد الاستغراق، ولم يعد -كما كان فى العصور القديمة- واحدًا من روافدها الرئيسية. ويمكن تفسير هذا الاستغراق بسببين؛ الأول: يتعلق بالطبيعة الحصرية لنسق التدين الذى انتشر على نطاق واسع، وهو النسق الإبراهيمى الموروث من التجربة العبرية، والذى تمدد عبر المسيحية والإسلام بين الشرق الأوسط وأوربا الرومانية. والثانى يتعلق بالامتزاج المتواصل بين الدين والدولة عبر التاريخ الطويل للمسيحية والإسلام، الأمر الذى ساعد على تكريس سلطة الدين فى المجال العام وداخل الوعى الفردى.

-٢-

مع الحداثة «التنويرية» المبكرة، بدأ مفهوم الهوية يتحرك من خلال خلق هذه المركزية الثقافية البديلة للدين، لكنه ظل مفهومًا فرديًا يدور حول الذات، وظلت الذات تشير إلى جوهر ثابت وموحد داخليًا. هذا المفهوم سيتطور بدوره مع حركة الحداثة المتأخرة، الذى ستعيد النظر فى فكرة الثقافة المركزية ذاتها، وستجعل الفرد بصفته ذاتًا موحدة فى حالة من التفتت. وهو التطور الذى يرصده ستيوارت هول فى دراسته «حول الهوية الثقافية»، حيث يتحدث عن ذات ما بعد الحداثة بوصفها ذاتًا «متشظية» فى داخلها، ويشير إلى هويات متعددة تتخذها الذات مع حركة الزمن. لم يعد ثمة هوية موحدة من المهد إلى اللحد، ذلك محض استيهام.

بحسب هول تمثل «الحداثة حالة تثوير دائم وازعاج متواصل لجميع العلاقات الاجتماعية. وكل ما ظنناه جامدًا يتحلل وينعكس على المجتمعات الحديثة، حيث تخضع الممارسات الاجتماعية للفحص بصورة دائمة، ويجرى إصلاحها فى ضوء المعلومات الواردة عنها. وهو الأمر الذى يؤكد أن التبديل فى تكوينها طبيعى. وسنجد أن البنية التى اقتلعت مكانها أو نزعت مركزيتها لم تستبدل بها مركزية أخرى، بل تعددت مراكز السلطة داخلها.

وبالتأسيس على ذلك، يلاحظ هول أن «الهوية القديمة التى شكلت لفترة طويلة قاعدة لاستقرار الفضاء الاجتماعى، فى طريقها إلى الزوال، وأننا «نشهد انبثاقًا لأنواع جديدة من الذوات والهويات ما بعد الحداثية. لقد صار الموقف كالآتي: تفترض الذات هويات مختلفة فى مختلف الأزمنة، هويات ليست موحدة لذات متماسكة، ففى داخلنا تكمن هويات متناقضة تسحبنا فى اتجاهات متغايرة، بحيث تتغير تماهياتنا وتنتقل باستمرار». ويؤكد هول على أن « الهويات الحديثة أصبحت منزوعة المركزية، أى مقتلعة من مكانها ومشرذمة منذ أواخر القرن العشرين، نتيجة لتفتت المشاهد الاجتماعية والثقافية، والأصل أن هذه المشاهد هى التى منحتنا مواقع ثابته بوصفنا أفرادًا اجتماعيين. هذه التبدلات أدت إلى تحويل هوياتنا الشخصية، ومن ثم ضعف إحساسنا بأنفسنا كذوات متحدة». وهذا هو السياق الذى يدفع إلى الاستخدام المتكرر لعبارة «أزمة الهوية».

-٣-

على ضوء هذا التحليل، كيف نقرأ حالة الازدواجية الثقافية القائمة فى الواقع العربى المعاصر؟ هل تشير هذه الحالة إلى أزمة هوية؟ إلى أى مدى يمكن الحديث عن تفتت ثقافى «ما بعد حداثي» داخل الذات العربية الفردية والجماعية؟ كيف يمكن تكييف المسألة فى النموذج المصرى الذى يعاين -الآن- لحظة انقطاع طويلة فى مسار التجربة التحديثية التى بدها قبل قرنين؟ وكيف يمكن تكييفها فى النموذج السعودى الذى يشرع -الآن- فى خوض هذه التجربة، فى سياقات ثقافية واجتماعية أكثر تشوشًا بفعل الاستقطاب التراثي/الحداثى الحاد؟

-٤-

ينطلق هول -صاحب الخلفية الماركسية- من مشاغل التفكير ما بعد الحداثي/ المعنى بنقد الحداثة الرأسمالية وتداعياتها التقنية فى المجتمع الغربى. وفقًا لهول ينتج التفتت الثقافى كعرض جانبى للانغماس الحداثى، وبالتالى فأزمة الهوية ليست حكرًا على المجتمعات التقليدية قريبة العهد بالصدام الحداثى، بل هى أزمة عالمية مرشحة للحضور بدرجات متفاوتة فى جميع المجتمعات المعاصرة، خصوصًا المجتمعات الغربية التى عاينت نتائج الحداثة، وتتوفر من ثم على مثيرات أوسع للتشظى على مستوى الذات الفردية.

ومع ذلك تظل لأزمة الثقافة فى المجتمعات التقليدية (العربية) سماتها التمييزية الأكثر تعقيدًا: يصعب الحديث -بالطبع- عن أزمة هوية بالمعنى الغربى ما بعد الحداثى الذى يشير إلى تفتت الذات بفعل تداعيات الحداثة التقنية، لكن عن أزمة هوية فى صيغتها الكلاسيكية التى تشير إلى صدام كلى بين ثقافة التراث السائدة وثقافة الحداثة المبكرة.

الطرف التراثى فى المعادلة لا يزال حاضرًا بقوة، أعنى لا يزال يتمسك بموقعه المركزى داخل الثقافة، وقد انتقل مع الأصولية من حالة الدفاع العشوائى المبكرة أمام الحداثة، إلى وضعية هجومية واعية ذات عمق سياسى واجتماعى، وتحظى بخدمات تنظيرية وأطر تنظيمية متعددة.

فى المقابل، يواصل الطرف الحداثى حضوره بقوة الدفع الطبيعية، وفيما يبدو، من زاوية، وكأنه يتراجع أمام الضغط الأصولى، يبدو من زاوية أخرى، متفاقمًا ومحملًا بتداعيات الحداثة المتأخرة التى تتسرب عبر قنوات التواصل المفتوحة على العالم. والحال كذلك، يدخل المجتمع-الذى لم يفرغ بعد من مشاكل الصدام الأصلى مع الحداثة- فى مواجهة جانبية مع مشاكل الوعى ما بعد الحداثى، التى تضرب فى عمق الذات الفردية.

مشاكل الصدام الأصلى تشير إلى جملة المشاغل المبدئية التى اشتغلت عليها الحداثة «المبكرة» والتى يمكن اختزالها فى شقين متلازمين؛ العلمانية، والعلم: الأول يهدف إلى تكريس فكرة الدولة المدنية والمجتمع المدنى فى مواجهة التراث الثيوقراطى الأتوقراطى القديم، أى حل مشكل السلطة عبر الإقرار بوضعانية القانون، وتصعيد قيم التعددية، والحرية الفردية. والشق الثانى يروج لعقلانية التجربة التى لا تستمد المعرفة من النصوص التاريخية، بل من الواقع المادى الذى تعمل على تطويره بالتقنية لصالح المستقبل.

أما مشاكل الوعى ما بعد الحداثى فتشير إلى النتائج السلبية الناجمة عن تجربة الحداثة بشقيها، خصوصًا على مستوى الذات الفردية، التى صارت أكثر عرضة للانسحاق أمام سلطة التقنية وسلطة الدولة. منذ منتصف القرن الماضى يتحدث الفكر الغربى عن «أزمة الحداثة المتأخرة» فيشير إلى تداعيات التكنولوجيا وحوسبة المعرفة، والارتهان الواسع للرأسمالية ونفوذ الشركات الكبرى، والتحول فى مفهوم السلطة وعلاقتها بالذات، وإلى العقلانية السياسية ومسئوليتها عن شرعنة القمع. سهام النقد طالت المفاهيم الأساسية للحداثة بما فى ذلك العلم الذى لم يعد يستطيع الدفاع عن مزاعم «الحتمية»، والعقلانية التى لم تعد تستطيع الدفاع عن فكرة «الحقيقة».

هذه المشاغل الجديدة تبدو غربية خالصة، أو غربية بوجه خاص. والسؤال الآن عن الواقع العربى المعاصر-الذى لم ينغمس كليًا فى تداعيات التقنية، ولم يكمل بعد تجربته العلمانية، أى لم يتعرض على نطاق واسع لإشعاعات الحداثة المتأخرة- هل يستطيع تجنب هذه الإشعاعات أو تأجيل المواجهة مع نتائجها السلبية؟

فى هذه المشاغل لم تعد تحضر فكرة الصدام مع التراث الديني؟ كونها لم تعد سببًا للتوتر الثقافى فى الغرب مثلما كانت فى مراحل الحداثة المبكرة. ومن هنا فالفارق الجوهرى مع الحالة العربية يكمن فى قوة الطرف التراثى الدينى، الذى لا يزال يتمسك بموقعه المركزى داخل الثقافة. الحضور الجزئى للحداثة ليس كافيًا لتتجيته عن هذا الموقع. فهل هذا الحضور الجزئى كافٍ لخلق أزمة هوية؟ متى يؤدى الصدام الثقافى إلىً خلق أزمة هوية؟ كيف يمكن مناقشة هذا السؤال تطبيقيًا فى النموذجين المصرى والسعودي؟

يتبع..

الخميس.. الليلة الختامية لمولد سيدى إبراهيم الدسوقى

كتب - أحمد الجعفرى:

ينتظر مئات الآلاف من المحبين موعد الاحتفال بمولد سيدى إبراهيم الدسوقى فى مدينة دسوق بمحافظة كفر الشيخ. وبدأت الاحتفالات بمولد سيدى إبراهيم منذ الجمعة الماضية، وافترش المحبون والمريدون الطرقات القريبة من المسجد بينما تنظم وزارة الأوقاف الأمسيات الدينية ودروس العلم. وتحتفل الطرق الصوفية بمولد سيدى إبراهيم الدسوقى يوم الخميس المقبل فيما تزين مسجد العارف بالله سيدى إبراهيم الدسوقي، بالأنوار، استعدادا للاحتفال بالليلة الختامية.

ويعتبر العارف بالله سيدى برهان الدين إبراهيم الدسوقى القرشي، أحد الأقطاب الأربعة عند الصوفية، فى القرن السابع الهجري، وهو شيخ الطائفة البرهامية، وصاحب المحاضرات القدسية، والعلوم اللَّدُنية والأسرار العرفانية.

تفقه الدسوقى على مذهب الإمام الشافعى رضى الله عنه، واقتفى آثار السادة الصوفية، عُرفت طريقته بالبرهانية والإبراهيمية والدسوقية، فالبرهانية نسبة إلى برهان الدين، والإبراهيمية نسبة إلى اسمه إبراهيم، والدسوقية نسبة إلى الشهرة المكانية وهى مدينة دسوق.

واتفق المؤرخون أن إبراهيم الدسوقى عاش ٤٣ عامًا، واختلفوا فى سنة وفاته، فذهب البعض إلى انه توفى سنة ٦٧٦هـ، ومنهم الإمام الشعراني، والإمام الوتري، والمناوي، وعبد القادر الطبري، وابن العماد الحنبلى ومرتضى الزبيدي، بينما ذهب البعض الأخر أن وفاته كانت سنة ٦٩٦هـ، ومنهم جلال الدين الكركى شيخ مسجد الدسوقى بدسوق فى القرن العاشر الهجري، والمفتى زين الدين أبى المعالى حسن شمة الفوي، ومحمد أمين بن حبيب المدنى.

أبرزهم «زينة» و«الشناوى» و«رمضان»

فنانون يشاركون فى تجهيز المساعدات المرسلة لأهالى غزة

كتبت-أسماء خالد:

فى إطار الدعم الإنسانى والمعنوى المستمر للشعب الفلسطينى فى قطاع غزة، فقد حرص بعض الفنانين المصريين على المشاركة من خلال التطوع فى تجهيز المساعدات الغذائية ضمن فريق مؤسسة مصر الخير، والتى تم إرسالها للقطاع منهم زينة، وعمر الشناوي، ومحمد رمضان.

أعربت الفنانة زينة، عن فخرها وسعادتها بزيارة الهلال المصرى وذلك لدعم حملة التبرع لأهالى غزة، برفقة ابنيها زين وعز الدين معها لتشجيع الأطفال على المشاركة المجتمعية، وتوعيتهم بمدى أهمية القضية الفلسطينية والوقوف ودعم أهالى غزة بكافة الطرق.

كما أشاد الفنان شريف منير بحفيدته «لارا» بعد مشاركتها ضمن فريق المتطوعين للهلال الأحمر المصرى فى تجهيز المساعدات المرسلة لأهالى قطاع غزة بفلسطين.

فيما نشر عمر الشناوى عددًا من الصور أثناء مشاركته ضمن فريق متطوعى مؤسسة مصر الخير، وذلك عبر حسابه الرسمى بموقع تبادل الصور والفيديوهات الشهير «إنستجرام»، معلقًا على الصور قائلًا: «الصور دى مش للرياء بفعل الخير لا، الصور دى أنا منزلها عشان أنا شايف إن دى أقل حاجة ممكن نعملها عشان نساعد بيها، وأتمنى أن يتاح لى الفرصة لأن أقف أدافع عنهم بدمي».

بينما أعلن الفنان محمد رمضان، عن تخصيص أرباح جولته الفنية سواء داخل الوطن العربى أو خارجه، والتى بدأها قبل يومين من دولة الإمارات، لصالح أهالى قطاع غزة المحاصر، حيث نشر مجموعة صور، عبر خاصية «ستوري» على موقع الفيديوهات «إنستجرام»، معلقًا: «أنا بخصص أرباح جولاتى فى المنطقة العربية وخارجها لمساندة أهالى غزة».

جاء ذلك تزامنًا مع العدوان الإسرائيلى على قطاع غزة، وما يقوم به من جرائم حرب فى حق المدنيين الفلسطينيين منذ أكثر من ١٥ يومًا.

١٠٠٠ سائح يشاهدون تعامد الشمس بأبوسمبل

كتبت - مروة السيد:

شهدت مدينة أبوسمبل السياحية جنوب أسوان ظاهرة تعامد الشمس على وجه الملك رمسيس الثانى، حيث اخترقت أشعة الشمس بهو المعبد لمسافة ٦٠ متراً حتى قدس الأقداس وذلك فى تمام الساعة ٦,٥٢ دقيقة من صباح اليوم الأحد واستمرت لمدة ٢٠ دقيقة.. وأناب اللواء أشرف عطية محافظ أسوان الدكتور أحمد فرمان مستشار المحافظة للسياحة والآثار والهوية البصرية، وأيضاً رئيس المدينة محمد عبدالعزيز لحضور فعاليات الظاهرة الفلكية الفريدة من نوعها بمشاركة الدكتور عبدالمنعم سعيد المشرف العام على شئون السياحة والآثار بأسوان، والأثرى أحمد مسعود كبير مفتشى آثار أبوسمبل، أكد اللواء أشرف عطية أنه تضامناً مع الأحداث المتصاعدة فى قطاع غزة، والتى شهدت سقوط مئات الضحايا الأبرياء والجرحى والمصابين من المواطنين الفلسطينيين الأشقاء فقد تم إلغاء جميع الفاعليات والمظاهر الاحتفالية المصاحبة لظاهرة تعامد الشمس على وجه الملك رمسيس الثانى والتى شهدها أكثر من ألف سائح وزائر مصرى، لافتاً بأنه تم إعطاء توجيهات برفع درجة الاستعداد لاستقبال وتأمين الأفواج السياحية الوافدة لمشاهدة ظاهرة تعامد الشمس، وخاصة فى قطاعات الصحة والإسعاف والمحليات والتموين والسياحة والآثار وغيرها لتوفير كافة الخدمات.

طبع بمطابع الأخبار